

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

منوعات
نيرمين الفقي: النقاد انتقدوا ملاسي وليس ادائي 12
رأي
«التكويت، قد يكون حلا للمأزق الاميركي بالعراق 19

السنة الخامسة عشرة - العدد 4507 السبت/الاحد 16/15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 - 21/20 رمضان 1424 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

شبهت الهجوم بـ «ارهاب اسرائيل» السعودية تتهم «القاعدة» وتتعهد «اقتلاع خلاياها»

ب: قال عادل الجبير، مستشار ولي العهد السعودي الامير عبدالله للشؤون الخارجية، الجمعة في واشنطن ان خليفة من القاعدة «تضم 12 شخصاً» من الفلسطينيين.

وقال المصلح ان الذين قتلوا ما لا يقل عن 18 في مجمع الحيا السكني في الرياض وكان غالبيتهم من العرب يبريدون بذرة الفرقة بين المسلمين. وفي خطبة الجمعة التي نقلها التلفزيون السعودي على الهواء تساءل الشيخ بن حصيد عن الصلة بين «الارهاب الاسرائيلي وارهاب» المتشددين وقال انه من الطبيعي عقد هذه المقارنة «بين النساء والاطفال الذين يقتلون في فلسطين والمنزل التي تهدم وبين النساء والاطفال الذين قتلوا في الرياض» حين كسانوا امنين داخل مجتمعنا.

واكد ان السلطات تمكنت اخيراً من الكشف عن عسده من هذه الخلايا واعتقلت نحو 600 شخص كما يخضع الاف اخرون للاستجواب.

واكد الجبير ان شبكة اسامة بن لادن «من نتج في ضرب الدولة السعودية» وان استقرار المملكة لا يواجه اي تهديد.

واضاف «بدأنا حرباً شاملة على القاعدة وسيكون النصر حليفنا» من جهته ان الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وامام وخطيب المسجد الحرام في خطبة الجمعة مقدي التفجيرات التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع ويشتبهاهم من تنظيم القاعدة وقال ان تصرفاتهم تماثل «الارهاب» الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وقال المصلح ان الذين قتلوا ما لا يقل عن 18 في مجمع الحيا السكني في الرياض وكان غالبيتهم من العرب يبريدون بذرة الفرقة بين المسلمين. وفي خطبة الجمعة التي نقلها التلفزيون السعودي على الهواء تساءل الشيخ بن حصيد عن الصلة بين «الارهاب الاسرائيلي وارهاب» المتشددين وقال انه من الطبيعي عقد هذه المقارنة «بين النساء والاطفال الذين يقتلون في فلسطين والمنزل التي تهدم وبين النساء والاطفال الذين قتلوا في الرياض» حين كسانوا امنين داخل مجتمعنا.

واكد ان السلطات تمكنت اخيراً من الكشف عن عسده من هذه الخلايا واعتقلت نحو 600 شخص كما يخضع الاف اخرون للاستجواب.

واكد الجبير ان شبكة اسامة بن لادن «من نتج في ضرب الدولة السعودية» وان استقرار المملكة لا يواجه اي تهديد.

واضاف «بدأنا حرباً شاملة على القاعدة وسيكون النصر حليفنا» من جهته ان الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وامام وخطيب المسجد الحرام في خطبة الجمعة مقدي التفجيرات التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع ويشتبهاهم من تنظيم القاعدة وقال ان تصرفاتهم تماثل «الارهاب» الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين.

انطلاق عملية «المطرقة الحديدية»: مقتل جنديين امريكيين واستشهاد 7 عراقيين باول: لا يوجد عضو في مجلس الحكم يصلح زعيماً مقتدى الصدر يحذر الصحافيات «غير المحجبات» ويندد باستخدام امريكا «مخابرات صدام»



جنود ايطاليون يفتحصون حطام قاعدتهم في الناصرية التي دمرها هجوم سيارة مفخخة (رويترز)

شخصاً يمكن اعتبارهم زعماء اقليميين، مضيقاً ان العديد من الكراد شمال العراق اثبتوا انهم اداريون جيدون. الا ان باول استبعد ان تكون لهؤلاء القدرة على ادارة شؤون البلاد بعد مغادرة القوات الامريكية، واعرب باول عن ثقته بظهور اشخاص قادرين على تحمل المسؤولية مع تحسن الوضع الامني في البلاد.

وفي غضون ذلك استشهد سبعة عراقيين بصف امريكي في بداية عملية «المطرقة الحديدية» التي اطلقتها قوات الاحتلال في مواجهة تصاعد المقاومة العراقية. وقال الجيش الامريكي ان الجيعة ان قنبلة انفجرت اثناء مرور قافلة امريكية يوم الخميس مما اسفر عن مقتل جنديين امريكيين وجرح ثلاثة.

وقال المتحدث عسكري ان الهجوم وقع قرب بلدة سامراء.

وبهذا ارتفع عدد القتلى الى 158 جندياً امريكياً قتلوا في عمليات في العراق منذ اعلان انتهاء العمليات القتالية الرئيسية في الاول من ايار (مايو). وتقع سامراء ضمن منطقة «الثلاث السنن» شمالي وغربي بغداد حيث ركزت معظم الهجمات على القوات الامريكية.

من جهته اعتبر الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر الجمعة ان السياسة الامريكية الجديدة بشأن تسريع نقل السلطات الى حكومة عراقية، يسير في خطبة الصحيح.

وقال الصدر في خطبة الجمعة في الكوفة (160 كلم جنوب بغداد) ان اتوجه الامريكي الجديد هو «ثمرة اعلاته تشكيل حكومة بديلة».

وحذر الصدر الامريكيين من اللجوء الى خدمات العناصر السابقين في الاجهزة الامنية خلال حكم صدام حسين. وقال ان الولايات المتحدة «تلجأ

خامنئي: بوش وشارون أكثر الرجال المكروهين في العالم الاسلامي

طهران - اف ب: وصف المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي كلا من الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بانهما اكثر رجلين مكروهين في العالم الاسلامي، وقال ان سياسات واشنطن في الشرق الاوسط هي مصدر عار لها.

وقال خامنئي خلال خطبة الجمعة «لقد فشلت سياسة الولايات المتحدة اليوم في الشرق الاوسط واصبحت الدولة الاكسر خريزا في العالم الاسلامي».

واضاف المرشد الاعلى امام مشرعات الاف المصلين الذي قطعوا خطبته عدة مرات ليهتفوا «الموت لامريكا .. الموت ضد ايران سيكون خطاً».

السلع الاسرائيلية تغرق السوق العراقية

لندن - «القدس العربي»: اعترفت الحكومة العراقية المؤقتة بوجود غزو منظم للسلع الاسرائيلية للأسواق العراقية لكنها ردت ذلك الى «الحدود المفتوحة بين العراق وجيرانه». وقال الدكتور علي علاوي وزير التجارة ان وزارته لن تيرم اي اتفاقات تجارية مع اسرائيل، الا انه ذكر بان السلع الاسرائيلية الموجودة في الاسواق العراقية قد دخلت بسبب فقدان السيطرة على المنافذ الحدودية وحركة السلع الداخلة الى العراق بطريقة غير قانونية. واضاف ان البحث جار هذه الأيام لكي ينضم العراق قريباً الى منظمة التجارة العالمية. موضحاً ان ذلك سيساعد على فتح اسواقه امام السلع الاجنبية المخفية.

الو التي لا يترددن الحجاب الاسلامي على شاشة التلفزيون.

وقال ان «صدراء التلفزيون او الصحافيات لن يكونوا في مامن اذا لم يحترمو الاسلام»، داعياً مجلس الحكم الى الاشراف على وسائل الاعلام «الفاسدة حالياً لانها تعمل لحساب قوات الاحتلال». ثم دعا كل العراقيين الى التظاهر الجمعة المقبل من اجل تصريرو القدس من الاحتلال الاسرائيلي. (تفاصيل ص 3 و4)

الذي يصطاب مخابرات ابيدهم ملطخة بالدم، لا يمكن محاربة الارهاب بواسطة ارهايين».

كذلك انتقدت امام مسجد الامام علي في مدينة النجف صدر الدين القمبيجي استخدام قوات التحالف لوالين سابقين للرئيس العراقي السابق.

وقال «سننتظف الوزارات التي دعي البعثيون الى العمل معها».

كما حذر وسائل الاعلام العراقية التي لا تحترم الاسلام، لا سيما الصحافيات

شارون يصف قريع بانة «سياسي كمو» ويستعد لعقد اول لقاء معه

ممثل حماس يغادر السودان بضغط امريكي.. والشيخ ياسين مستعد لمحاادثات لوقف النار



جندي اسرائيلي يمنع مظلمتين من الصلاة في الحرم الابراهيمي الجمعة (رويترز)

السودان، واضاف انه لا يوجد متشددون داخل السودان يمكن ان يهدوا امن وسلامة الامريكيين ومصالحهم.

على صعيد آخر قال الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس الجمعة ان الحركة مستعدة لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) بشأن وقف اطلاق النار مع اسرائيل لكن احتمالات التوصل الى هدنة ضعيفة.

وقال ياسين للصحافيين ان حماس ليس لديها اعتراض على الحوار وانها مستعدة للاستماع الى ما سيقوله قريع وبعد ذلك ستقدم ردها على مقترحاته. لكنه اضاف انه في ضوء الظروف الراهنة فانه لا مجال للهدنة.

ويجري الاعداد لعقد اول اجتماع بين رئيسي الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والفلسطيني احمد قريع الذي اعتبر بالتبعية لحكومته. ووصف شارون قريع لأول مرة الجمعة بأنه «سياسي كمو»، وقال في تصريحات للصحف الاسرائيلية «هو (قريع) سياسي كمو ذو احساس، رجل اعمال يعرف كيف يدير مقاضاة... وأشار شارون الى ان رجال ابو علاء طلبوا من اسرائيل مهلة بضعة ايام لتثبيت حكومته قبل ان يلتقيه. وفي اعقاب اول اجتماع لحكومة قريع الخميس في مدينة رام الله، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي سيفان شالوم ان شارون سيستقفي رئيس الوزراء الفلسطيني خلال عشرة ايام. (تفاصيل ص 5)

المخابرات الامريكية: لم نسمع لاتفاق مع بن لادن قبل 11 ايلول

باريس - رويترز: رفضت وكالة المخابرات المركزية الامريكية الزاعم التي وردت في كتاب بانها سعت للتفاوض ومتمثلة بالوقود مما اودي بحياة ما يقرب من ثلاثة الاف شخص.

وقال لافيغور انه علم انه باللقاء من شخص في مستشفى دبي وان الواقعة جرى تأكيدها تفصيلاً اثناء مقابلة منفصلة في نيويورك مع امير من الخليج قدم نفسه على انه مستشار لامير البحرين. وبدا الامير الذي التقى به المؤلف في فندق بمانهاتن في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 على اطلاع وان واجتماع وكالة المخابرات المركزية بن لادن. وقال لافيغور ان الشخص الاخر ابغى ان اللقاء تم وفي وجهه لوجه في المستشفى الامريكي في دبي يوم 12 تموز (يوليو) قبل ثمانية اسابيع من قيام متشدي القاعدة بضرب مقر وزارة

بمواجهات ومشادات بين اطراف دينية من المدينة التي مواجهات مسلحة زاد من سعيها القوات الامريكية التي دخلت الى المدينة وقتلت عدة اشخاص وفرضت حظر التجوال فيها من الساعة التاسعة مساء حتى صلاة الفجر قبل ان ترفعه منذ اسبوع تقريبا بمناسبة رمضان، الامر الذي دفع بعض اهالي المدينة للتحصن ومواجهة القوات الامريكية وتكبيها عدة قتلى حتى انتهت المسلسل المر الى صمت وخوف في مدينة كانت تعيش على السلام والتسامح والبكاء التيبيل. كبرياء تعيش الآن اجواء دينية لم تعشها من دهور فهي تستعد اليوم لبناء حوزتها الدينية على غرار حوزة النجف الاشرف وتقيم كل ليلة في رمضان جلسات ومحاضرات دينية تنتهي بالبكاء كما هو الحال في الجالس الشيعية وفي هذه المدينة بالذات التي تتذكر ايام الخلود الاسلامي

اليونان تنتقد السفير الامريكي بسبب مهاجمته كلمة للحن «زوربا» وصف فيها اليهود بانهم «اصل الشر»

اثينا - اف ب: حذرت السلطات اليونانية السفير الامريكي في اثينا ثوماس ميلر الجمعة من انه تعدى حدود وظيفته بانتقاده احب موسيقى الى قلوب اليونانيين ورائع لحن «زوربا اليوناني الشهير» ميكيس ثيودوراكيس. وقال المتحدث باسم الحكومة خريستوس بروتوباياس «برائنا فان واجبات (السفراء الاجانب) لا تشمل اتخاذهم مواقف واصدارهم انتقادات لتصريحات ادلى بها مواطنون يونانيون خاصة عندما لا تتعلق تلك التصريحات بالبلدان التي يتكلمونها».

وكان ميلر قال في تصريح لخطبة تلفزيونية خاصة في وقت متأخر من يوم الاربعا «من المؤلف والحسن ان تصير مثل هذه التصريحات عن رجل يمثل مركزه في اشارة الى الموسيقي ثيودوراكيس».

وكان الموسيقي اليوناني الذي يحظى بشعبية لا مثيل لها في اليونان قال في حفل اقيم بمناسبة نشر مذكراته الشخصية في 4 تشرين الثاني (نوفمبر) بينما كان يقف الى جوار وزير الثقافة ايفانجيلوس فينيوليو وزير التعليم بيتروس افخيميو ان اليونان واليهود «شعبان يشتركان في انه ليس لهم اقارب، الا انهم (اليهود) يتسمون بالتعصب ومعرفة بالذات واتكفوا من ان يقرضوا سيطرتهم».

واضاف «اليوم نستطيع القول ان هذا الشعب الصغير هو اصل الشر».



الصومال: توقيع اتفاق مصالحة

■ طرابلس- اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن رئيس الحكومة الانتقالية الصومالية بالوكالة عبد القاسم صلا حد حسن وقع الخميس في طرابلس اتفاق مصالحة مع مجموعات معارضة صومالية. وقد وقع الاتفاق في حضور الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي أكد مندوبو مختلف المجموعات أمامه التزامهم بتطبيق بنود الاتفاق لإحلال السلام في الصومال.

ولم يعد للصومال التي تخضع لقانون زعماء الحرب المتنافسين ويطبقون في محادثات التي تخضع لقانون زعماء الحرب المتنافسين الثانية (يناير) 1991.

وشارك في المحادثات السلام الصومالية في كينيا أكثر من 300 مندوب يمثلون الحكومة الوطنية الانتقالية التي تألفت في مقديشو منذ 2000، وزعماء الحرب الذين يعارضونها، تحت إشراف المجلس الصومالي للمصالحة وإعادة الأعمار وزعماء فصائل أخرى والمجتمع المدني.

وتزمي هذه المحادثات التي بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 إلى تشكيل أول حكومة معترف بها منذ سقوط محمد سياد بري.

48 قتيلاً على الأقل في انفجار بمنجم في الصين

■ بكين- اف ب: قتل 48 شخصاً على الأقل الجمعة في انفجار بالغز داخل منجم شرق الصين، كما ذكرت الصحافة الرسمية. وأوضحت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الانفجار الذي لم تعرف أسبابه وقع في الساعة 11:45 (3:45 ت غ) في هذا المنجم الواقع في إقليم جيانغشي.

وقالت إنه تم العثور على جثث 48 من عمال المنجم. ومنجم الفحم في جيانغشي البالغة قدرته الانتاجية السنوية 600 الف طن تملك الدولة الصينية.

في الأشهر الثمانية الأولى من السنة أي ما معدله 17 قتيلًا في اليوم حسب الإرقام الرسمية.

ويأتي ثلاثة أرباع إنتاج الكهرباء في الصين من الفحم. وأعلنت أجهزة الإنقاذ في إقليم جيبين (شمال شرق) الجمعة أن فرص إنقاذ 11 من عمال المنجم الذين علقوا منذ الأربعاء في بثر بعد انفجار غاز أصبحت ضئيلة.

ورغم العديد من المحلات التي تقوم بها الحكومة المركزية لإغلاقها بطريقة غير شرعية.

ورغم العديد من المحلات التي تقوم بها الحكومة المركزية لإغلاقها فإن العديد من المناجم غير الملتزمة بشروط السلامة تواصل العمل بشكل غير شرعي وفي غالب الأحيان بتواطؤ من السلطات المحلية.

مقتل أربعة من رجال الشرطة في انفجار بانغوشيا

■ موسكو- اف ب: أعلن مكتب وزارة الحالات الطارئة الروسية في روستوف الجمعة أن أربعة من عناصر الشرطة الانفجوسية قتلوا وأصيب سبعة آخرون في انفجار بينما كانوا يدهمون أحد المنازل في قرية تروستكاياف في انغوشيا الجمهورية القوقازية الجاورة للشيشان.

وكانت المعلومات الأولية عن الانفجار الناجم عن عبوة ناسفة أشارت إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

ولم تتمكن الشرطة الانفجوسية في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس من إعطاء توضيحات أخرى مؤكدة أن المحققين توجهوا إلى مكان الحادث.

متمردون مسلمون انفصاليون يقتلون امرأة وأطفالها الستة في الفلبين

■ زامبوانغا (الفلبين)- اف ب: أعلن الجيش الفلبيني الجمعة أن انفصاليين مسلمين قتلوا بالسكاكين امرأة وأطفالها الستة أثناء عملية في جنوب الفلبين.

واتهم المسؤول العسكري المحلي الجنرال روي كيامك جبهة مورو للتحريب الإسلامي بارتكاب الجريمة التي وقعت مساء الأربعاء في منطقة كالويت في جزيرة مينداناو.

وطارد الجيش المتعدين قتل ادهم واسر آخر في اليوم التالي، كما قال الجنرال.

وأوضح أنه تم العثور مع المتمردون على السكاكين التي استخدمت في قتل الأم البالغة من العمر أربعين عاماً وأطفالها الذين تتراوح أعمارهم بين ستة و13 سنة. ولم تعرف أسباب الهجوم.

القوميون الكورسيكيون يعلنون هدنة جديدة

■ أجاكسيو (فرنسا)- اف ب: أعلنت كبرى الحركات السرية الكورسيكية المطالبة باستقلال الجزيرة الجمعة هدنة جديدة «غير مشروطة» في عملياتها من أجل تسهيل عملية اتحاد القوميين الجارية.

وتأتي هذه الهدنة غداً الوعد الذي قطعه وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي بمكافحة العنف الإرهابي بلا هوادة وخصوصاً العمليات التي تقف وراءها المافيا المنتشرة في الجزيرة منذ حوالي ثلاثين عاماً.

وقال قوميون ماثمون ومدججون بالأسلحة في مؤتمر صحافي اقتصر على عدد قليل من الصحافيين في موقع معزول في معقلهم ليل الخميس الجمعة أنهم «علقوا عملياتهم العسكرية بدون شروط تتعلق بالزمان أو المكان».

وجرى هذا المؤتمر الصحافي «السري» في الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي (2:00 ت غ) في مبنى صغير في جبل كورسيكا إقتاد القوميين الصحافيين إليه في شاحنات مزودة بزجاج كورسيكا الجبلي.

وقال ناشط في الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا اتحاد المقاتلين في بيان تلاه في المؤتمر الصحافي «نذكر اليوم أنه من واجبنا إيجاد الظروف النهائية لوحدة وطنية إستراتيجية»، وتداول عشر حركات قومية عامة منذ شهرين إقامة «وحدة إستراتيجية» تمهيداً لانتخابات جمعية كورسيكا ابي برلان للجزيرة في آذار (مارس) 2004. ومن أجل تحقيق هذه الوحدة، طالب القوميون المقاتلون بهدنة «وطولية وشاملة» في العمليات، وكانت الهجمات التي استهدفت خصوصاً رموز الدولة وأسفرت عن سقوط جرحى إزادت في الأشهر الأخيرة منذ تعليق الهدنة الماضية في 11 تموز (يوليوس) الماضي..

الصين والهند تجريان أول مناورات بحرية مشتركة

■ بكين- رويترز: بدأت الصين والهند أول مناورات بحرية مشتركة الجمعة بعد أسابيع فقط من إجراء الصين مناورات مشابهة مع باكستان منافسة الهند.

وكان مسؤول بالسفارة الهندية بدء تدريبات والاتحاد في أحد المسور الشريفي قبالة سواحل شنغهاي. وبكت الهند والصين اللتان تمتلكان أسلحة نووية قد انتقضا على إجراء المناورة التي ستعقد خلال يوما واحدا والسعي لانهاء النزاع الحدودي المستمر منذ ستينون عاماً في منطقة نيو ني ديهار في فاجاباي للصين في جزيران (يونيو- و) هي أول زيارة لرئيس وزراء هندي منذ عشر سنوات.

وقالت زهانغ مينكيو استاذة العلاقات الدولية بجامعة بكين أن المناورات تعد خطوة كبيرة في عملية طويلة ومدرسة من جانب البلدين لتحقيق توازن في علاقاتها مع الهند وحليفاتها التقليدية بباكستان. وأضافت «اعتقد أن باكستان يجب أن تحرب بهذه السياسة كما يتعين على الهند الترحيب بها. إذا ساندت الصين أحداهما فقط سيؤدي ذلك من توتر العلاقات بينهما».

وتابع أن المناورات البحرية تمثل أيضاً «تقدماً كبيراً في العلاقات الصينية الهندية» الخديين في الاعتبار أن الهند اقترحت في بداية إجراء تدريبات مشابهة في أوائل التسعينات لكن الصين رفضت المشاركة «فهي تعبير عن علاقات صحية بينهما».

اعتمد على استمرار نشاط شركة «التقوى»

تقرير للامم المتحدة يؤكد فشل الجهود الدولية لمكافحة تمويل القاعدة وطالبان

وتحدث معدو التقرير عن مشكلة «ملاحقة وإغلاق مصادر تمويل القاعدة غير الحسابات المصرفية». وأشار إلى أن العديد من الدول تتردد بإغلاق حسابات مصرفية أو شركات أصحابها شركاء لشخص يعتبره أمريكا متعاوناً مع القاعدة. ويعود التقرير للحديث عن فشل السلطات بتحديد مكان إقامة كل من نصر الدين، وندا، حيث يقول أن اختفاهما يعقد عملية ملاحقة أصولهما المالية والتجارية. وقال التقرير أن دو لا عديدة لم تسلم المعلومات المطلوبة كما يجب وكل الاسماء التي تمكنا وعبرت عن تحفظات على ممتلكات وشركات الأفراد المعينين.

ورأى التقرير أن حالات من هذا النوع «تكسح خطوة ضعف عمليات المراقبة غير تلك التي تخضع لها الحسابات المصرفية».

ويعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001، طلبت الامم المتحدة من الدول أن تنقل أسماء أشخاص يشتبه بارتباطهم بتنظيم القاعدة أو حركة طالبان إلى لجنة خاصة تم إنشاؤها بالقرار 1373 لجلس الامن الدولي الذي صدر في 28 ايلول (سبتمبر) 2001.

التقرير بشأن نشاطات التقوى «صامدة، فارصته من القترض انها جمدت منذ زمن طويل».

ويرى مسؤولون امريكيون واوروبيون ان بنك التقوى الذي اعلن عن عام 1988 بدعم من الاخوان المسلمين، كان في مركز شبكة من الجمعيات الخيرية التي تقوّل امريكا انها قامت بتحويل اموال إلى القاعدة ومنظمات اسلامية أخرى. ويقول الخبير امريكي ان «المحققين الامريكيين ينظرون إلى بنك التقوى باعتباره، العمود الفقري الذي كان يعتمد عليه النشاط الارهابي».

وتقول امريكا ان ستة ملايين دولار امريكي تم تحويلها إلى حماس التي تعتبرها امريكا منظمة ارامية، عبر البنك عام 1997. ويقول الامريكيون ان مجموعة تجارية اسمها الصفا انشئت في ويسع فيرجينيا وقامت بتحويل اموال لمنظمات اسلامية، اقامت علاقات مع بنك التقوى.. كما وجد اسم نداء، وغالب همت، اللذين شاركا بتأسيس بنك التقوى على يريد عبد الرحمن العمودي الذي اعتقل الشهر الماضي بتهمة خرق تعليمات الحصار امريكي على ليبيا. ولحظ التقرير ان جهود اغلاق اعمل ومصالح تابعة للقاعدة في اوروبا لم تتم بشكل جدي.

2001، فيما وضع اسم نصر الدين في 19 نيسان (ابريل) 2002 والذي قالت امريكا انه كان مسؤولاً عن شبكة من المصالح التجارية التي قدمت مساعدات مباشرة لندا وبنك التقوى. وطلبت امريكا من كل الدول الاعضاء اغلاق المصالح التجارية التي يملكانها او يديرانها، ولكن تقرير الامم المتحدة ما زال لا يملكان مصالح تجارية في ايطاليا وسويسرا على الرغم من اعتبارها مسؤولين ماليين في خدمة الارهاب».

واكد تقرير الامم المتحدة ان ندا توجه في كانون الثاني (يناير) الماضي إلى ليشينشتاين على الرغم من منعه من السفر بموجب قرار للامم المتحدة، حيث حاول تسجيل شركة مرتبطة بـ «التقوى» باسمين جديدين، ويعزو التقرير عدم اتخاذ اجراءات ضد ندا في ليشينشتاين، بسبب القصور التي تمارسها السلطات هناك بشأن الاصلدة المحقوقة لاشخاص من خارج البلاد، وعدم وجود معلومات كافية عن ندا.

وقال خبير امريكي في مكافحة الارهاب ان ما يتحدث عنه

كشف تقرير للامم المتحدة ان المحققين امريكيين يعتقدون بوجود مسؤولين كبيرين عن تمويل أنشطة القاعدة عالمياً، وهما يوسف نندا وادريس نصر الدين الذين كانا يتوليان ادارة شركة مالية كان اسمها في الماضي «التقوى» وترى واشنطن انها هم منظمة لجمع الاموال لتنظيم القاعدة.

ويقول التقرير ان الجهود الدولية لمكافحة وتمويل تنظيم القاعدة فشلت حد الآن بتجفيف منابع المالية للقاعدة.

واكد التقرير الذي نقلت عنه صحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية ان «القاعدة وطلالبان المرتبطين بهذه الشبكة ما زالوا قادرين على الحصول على مبالغ كبيرة وطلبها وجمعها ونقلها وتوزيعها».

ويتحدث التقرير عن غياب التعاون الدولي والتشريعات التي تحد من تدفق الاموال لنشاطي القاعدة، وقال انه «يدون قرار اوسج-جيسر الدول على اتخاذ الاجراءات المطلوبة- يمكن ان يصبح الدور الذي تلعبه الامم المتحدة أمهشا».

وأشار التقرير إلى ان امريكا وضعت اسم ندا على قائمة الداعمين للقاعدة في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر)

الاشيرة. وقال المتكلم في الشريط الصوتي «انني اتحسّد عن الايمان والاسلام بين القادة عن اولئك الذين لاشاركون في الجهاد».

وأضاف «لقد ضحيت بحمي و بكل ما كان لدي و إذا كان سوسي ان ادافع عن كراماتي فلماذا لا يمكنكم انتم.. اذا لم تدافعوا عن كرامتكم فان هذا يعني ان ايمانكم ضعيف.. اذا ما زعمتم انكم من المؤمنين فلماذا انتم غير مستعدين للضحية.. لقد ضحيت انا بكل شيء».

وسمع الملا عمر لتنظيم القاعدة بزعمامة اسماءه من لادن يدخل افغانستان لتدريب مليشياته والتخطيط لتنفيذ عملياته في أنحاء العالم، وبعد ان دخلت القوات الامريكية الحرب ضد طالبان لا يزال نحو 11500 جندي امريكي يواصلون تمشيط المناطق الجبلية والصحراوية الثانية في افغانستان بحثاً عن مقاتلي طالبان والقاعدة ومن بينهم اسماء من لادن والا عمر. ويبدو الصوت المسجل على الشريط مماثل لصوت الملا عمر و اذا ما تأكدت صحته فسيفسكون هذا الحدث دليل على انه لا يزال على قيد الحياة ويواصل عمله بنشاط في إعادة احياء طالبان.

وطبقاً لما قاله المتحدث باسم طالبان فان الشريط المسجل والذي تتراوح مدته ما بين خمس وست دقائق تضمن خطبة موجهة إلى الأعضاء العشرة بالمجلس الذي أنشأته طالبان في اواخر حزيران (يونيو) للتسليح بشكل افضل للجهات الموجهة ضد امريكيين.

ولقي ما يزيد على 380 جندهم في موجة هجمات دامية في افغانستان منذ اوتل اب (اغسطس) ويرتبط غالبيتها بطالبان.

باكستان تفتح قنصلية في مزار الشريف

مقتل جندي روماني في افغانستان.. وتسجيل صوتي لمنسوب لرعيم حركة طالبان



زوجة الجندي الروماني الذي قتل في افغانستان تكية

الاسبوع المقبل في منطقة مزار الشريف شمال افغانستان لمراقبة نزع اسلحة الفضائل المحلية.

وقال الثكنان يوم با ركز الضابط في الكلية البريطانية في مزار الشريف ان

كما يعتقد أيضا ان بقية المليشيات الأخرى تعمل بنشاط ومن بينها تنظيم القاعدة وقوات الزعيم الافغان الروماني ان جنديا حكتياري. ويتضمن الشريط أيضا خطبة اطول لاحد قادة طالبان غير المعروفين. وقال الصوت المنسوب للملا عمر متحدثاً بلغة الدلبيسا «اذا كان لذي ايمان قوم ولديكم نخوة قوية فيجب ان تتهبوا لحماية بلادكم ودينكم».

وأضاف «يجب على كل مسلم ان يفكر ويوقف نخوته ويحمي الاسلام والقرآن و اذا ما مات فانه سيكون ان شاء الله نجاح عظيما و اذا ما عاش فسيفسكون ايضا انتصارا».

وسلم الشريط الصوتي لرويترز في مدينة سين بولدك جنوب افغانستان قرب الحدود مع باكستان حيث يعتقد ان مقاتلي طالبان يشظون هناك. ويأتي تسليم الشريط في وقت قالت فيه حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي انها تدرس فتح حوار مع العناصر أكثر اعتدالا في حركة طالبان وحزب حكتياري.

ومن جهة أخرى صرح مصدر دبلوماسي باكستاني وكالة فرانس برس ان باكستان فتحت عملية لها في مدينة مزار الشريف كجزء من شمال افغانستان.

وقال القنصل المسجل والذي تتراوح مدته ما بين خمس وست دقائق تضمن خطبة موجهة إلى الأعضاء العشرة بالمجلس الذي أنشأته طالبان في اواخر حزيران (يونيو) للتسليح بشكل افضل للجهات الموجهة ضد امريكيين.

ولقي ما يزيد على 380 جندهم في موجة هجمات دامية في افغانستان منذ اوتل اب (اغسطس) ويرتبط غالبيتها بطالبان.

جنود الجيش الافغاني سيبتلون مراقبه من 19 تشرين الثاني (نوفمبر) مراقبه مستودن عن لاسلحة الثقيلة تستمع فيه الاسلحة في اطار دمج الفرقتين السابعة والثامنة للجيش.

قريباً ما تقتل ثلاثة ارباع انتاج الكهرباء في الصين من الفحم. وأعلنت أجهزة الإنقاذ في إقليم جيبين (شمال شرق) الجمعة أن فرص إنقاذ 11 من عمال المنجم الذين علقوا منذ الأربعاء في بثر بعد انفجار غاز أصبحت ضئيلة.

واشنطن قلقة من تجدد نشاط الحركات المحظورة في باكستان

وقد حلت منظمات جديدة محل غالبية هذه المجموعات المحظورة واستأنفت نشاطها لا يظهرن رسمياً في الهيئات القيادية للمؤمنين والجمعة، الانتزاعية.

وتولى المؤسسة السابق لعسكر طيبة سعيد الذي خرج من السجن حيث امضى عشرة اوعام، العام الماضي قيادة جماعة الدعوة والجماعة والاسلام في الايام الاخيرة التي في موافقة الاهداء والهجمات في تنظيم على القوات الهندية.

اما «جيش محمد» فقد ظهر مجددا باسم «جماعة الفرقان»، بينما أصبحت منظمة «الحركة الجغرافية»، تطلق على نفسها اسم «الحركة الاسلامية»، وهي واحدة من أهم احزاب اسلامية في اتحاد مجلس العمل الحكيم في اربع من ولايات باكستان.

وكان الجنرال روبريز مشرف حظر ايضا جيش الصحابة الباكستاني (سنه) والحركة الجغرافية الباكستانية (شيعية) وحركة تنفيذ الشريعة المحمدية السننية بعد ان حظر في اب (اغسطس) 2001 نشاط المنظمات المتطرفة عسكر جاتخي (سنية) وجيش محمد (شيعية).

وقالت ثانيا سي باول «بواصل العمل مع الحكومة الباكستانية لرقابة فعالية الاجراءات المنخدة ضد نشاط المجموعات المتطرفة مثل عسكر الطيبة وجيش محمد وغيرهما».

وكانت منطلما عسكر الطيبة وجيش محمد نشطان ضد الوجود الهندي في كشمير، السوية المسلمين الباكستاني تطلب باكستان بالسيادة عليها.

كراشي (باكستان)- اف ب: اعربت الولايات المتحدة عن قلقها من تجدد نشاط الحركات الاسلامية المتطرفة المحظورة في باكستان التي يتهدد امن، باكستان وبنطقة والولايات المتحد.

واعلنت السفارة الامريكية في باكستان نانسي باول مساء الخميس في كلمة امام المجلس الاقليمي للشؤون الخارجية في مدينة كراشي (جنوب باكستان) «اننا قلقون بشدة لرؤية هذه المنظمات المحظورة نشأ مجددا تحت اسماء جديدة».

وأضافت ان هذه المجموعات تشكل تهديدا خطيرا ضد باكستان والمنطقة والولايات المتحدة، و ذكرت خصوصا منظمي «عسكر الطيبة، وجيش محمد، اللتين حظر الرئيس الباكستاني روبريز مشرف نشاطهما في كانون الثاني (يناير) 2002.

كليتوتون يدعو لاجرام اتفاق نووي شامل مع بيبونغيانغ بوش مستعد لتسوية الخلافين مع ايران وكوريا الشمالية بالطرق الدبلوماسية

الشهر الماضي انها على استعداد لدراسة عرض الرئيس امريكي جورج بوش بايرام اتفاق امني متعدد الاطراف وليس معاهدة، واعرب كليتون عن قلقه ازاء احتمال نشوب حرب نووية اشيا تيبو

بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال بوش ان «الايرائين يجب ان يصغوا الى عالم موحد يؤكد ان تطوير اسلحة نووية امر غير مقبول».

لندن-سيول- اف ب- رويترز: عبر الرئيس الامريكي جورج بوش في تصريحات نشرت الجمعة عن استعداد الولايات المتحدة لتسوية الخلافين النوويين مع ايران وكوريا الشمالية بالوسائل الدبلوماسية، مؤكدا ان العراق يشكل حالة استثنائية..

وكانت منظمة عسكر الطيبة وجيش محمد نشطان ضد الوجود الهندي في كشمير، السوية المسلمين الباكستاني تطلب باكستان بالسيادة عليها.

وكانت منظمة عسكر الطيبة وجيش محمد نشطان ضد الوجود الهندي في كشمير، السوية المسلمين الباكستاني تطلب باكستان بالسيادة عليها.

شمال غرب ايرلندا ونظيرتها في اسبانيا، وقال بوش ان «الايرائين يجب ان يصغوا الى عالم موحد يؤكد ان تطوير اسلحة نووية امر غير مقبول».

وعبر عن شكره لبريطانيا وفرنسا واليابا على الجهود الدبلوماسية التي بذلتها ودعمت ايران إلى قطع هذه التهديدات.

لكن بوش اعترف بان الصلوات الختامية فشلت مع كوريا الشمالية، وقال «ذلك توجت الى الصينيين واقنعتم بسلسلة من الحجج بان عليهم المشاركة في تسوية الازمة التي نشبت بسبب الطموحات النووية لبونغيانغ».

وتابع انه باتنضمام روسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة بعد ذلك إلى الجهود «اصح لدينا خمس دول توجه الرئاسة نفسها إلى (الرئيس الكوري الشمالي) كيم جونغ ايل تؤكد اننا ننظر منه عند تطوير برنامج لاسلحة النووية».

ومن جهة اخرى قال الرئيس الامريكي السابق بيل كليتون الجمعة ان الولايات المتحدة لن تخسر كثيرا في حالة ابرام اتفاق عدم اعتداء مع كوريا الشمالية بشرط ان توقف بونغيانغ برنامج اسلحتها النووي وسلسلته التيزر للتهديدات، وأضاف في خطاب ادي به في العاصمة الكورية الجنوبية انه يعتقد ان مبيعات الدولة النووية من اسلحة الذمار الشامل إلى القوات المعادية يمثل تهديدا اكبر من استخدام بونغيانغ مثل تلك الاسلحة ضد سول او الدول المجاورة.

وتابع «لا اعتقد اننا ستخسر كثيرا من خلال منحهم اتفاقا يحسن مستوى اسلحتهم من جانبهم».

وكانت ادارة كليتون قد اجرت مفاوضات بشأن اتفاق عدم اعتداء عام 1994 التي توقفت الصلوات مع كوريا الشمالية اعترفت بانتهاك هذا الاتفاق خلال بدء برنامج سرري للتخصيب من جانبهم.

وكانت ادارة كليتون قد اجرت مفاوضات بشأن اتفاق عدم اعتداء عام 1994 التي توقفت الصلوات مع كوريا الشمالية اعترفت بانتهاك هذا الاتفاق خلال بدء برنامج سرري للتخصيب من جانبهم.

لندن-سيول- اف ب- رويترز: عبر الرئيس الامريكي جورج بوش في تصريحات نشرت الجمعة عن استعداد الولايات المتحدة لتسوية الخلافين النوويين مع ايران وكوريا الشمالية بالوسائل الدبلوماسية، مؤكدا ان العراق يشكل حالة استثنائية..

وقال بوش في حديث لصحيفتي (فايننشال تايمز) و(ديلي تلغراف) البريطانيتين ووكالة الانباء (برس اسوشييتد) بمناسبة زيارته الى لندن الاسبوع المقبل «لا يجب حل كل المشاكل بالوسائل العسكرية والشير مثلا الى ايران وكوريا الشمالية».

وأضاف ان «العراق كان حالة فريدة وما زال حالة فريدة لان القادة تحدد اليه اكثر من عقد ولجا بذلك إلى الوسائل الدبلوماسية».

وكان بوش راى في خطابه عن حال الاتحاد في كانون الثاني (يناير) 2002 ان ايران والعراق وكوريا الشمالية دول تشكل «محورا للشر» في العالم. وحول ايران التي وعدت بالتعاون

استراليا تحذر من احتمال استهداف مدارس في اندونيسيا

سيدني- رويترز: حذرت استراليا الجمعة من انها تملك معلومات تشير الى احتمال وقوع هجمات ارامية ضد مدارس ومنشآت تجارية في اندونيسيا ونصحت مواطنيها بما في ذلك اعضاء السفرا في تلك البلاد.

وحذرت الاستراليين الباقين في اندونيسيا بتوقي «اقصى درجات الحذر، حول هذه الاماكن وقالت ان الاجراءات الامنية ملائمات مشددة والسفارة الاسترالية في جاكارتا، وأضافت ان الاستراليين الذين يشعرون بقلق عليهم ان يغادروها.

رئيسة سريلانكا تريد مواصلة مفاوضات السلام مع المتمردين التاميل

كولومبو - اف ب: عبرت الرئيسة السريلانكية شانديراك كوماراتونغا الجمعة عن املها في مواصلة المفاوضات السلمية في محاولة لتقليص (للقياظ بوساطة) وسعود إلى بلدنا ونظيرتها، وأضاف «ليس هناك سلام ثابت في سريلانكا لتحت اطلاق النار، سيلتزمان بوقف اطلاق النار».

وأضاف نائب الوزير النرويجي ان دور بلاده في محاولة لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في سريلانكا سيتوقف حتى يتم تسوية الصراع بين رئيسة البلاد ورئيس وزرائها، وقال «حتى يعاد تنقية الأجواء بين تلك اليا من الجهود من الجانبين».

وقال المتحدث باسم الرئيسة السريلانكية مانيو تيتابولا انها «أكدت مجددا ان اتفاق وقف اطلاق النار ما زال قائما والمفاوضات بين الحكومة ونمور تحرير ايام التاميل يجب ان تتواصل، لكنه اضاف ان كوماراتونغا يصفتها وزيرة للدفاع بعد انتزاعها هذه الحقيقة الامن بالتعميم بان بشكل كامل مع الاستنديانفين الذين يراقبون وقف اطلاق النار الذي وقع في شباط (فبراير) من العام الماضي برعاية النرويج.

وكان نائب وزير الخارجية مومجى فيدار هيلغيسن اعلن في ختام مهمة وساطة في كولومبو الجمعة ان عملية السلام في سريلانكا ستبقى معقلة ان

خمسة انفجارات امام حسة مصارف يونانية ومكاتب الحزب المحافظ

اتنيا- اف ب: افادت الشرطة ان خمس عموات ناسفة من صنع يدوي انجرت ليل العاشر للجمعة في اثينا امام حسة مصارف يونانية ومكاتب الحزب المحافظ منسوبة باضرار مادية.

واوضح المصدر ذاته ان العبوات المنصوبة في قواري غاز صغيرة انفجرت بين الساعة 23:30 والمتصف الليل بتوقيت غرينيتش امام فرق للصحف الوطني اليوناني والمصرف الشيعي ومصرف بيريوس ويورويك والمصرف

الحزب الديمقراطي المسيحي يفتح قنصلية في مزار الشريف

كما يعتقد أيضا ان بقية المليشيات الأخرى تعمل بنشاط ومن بينها تنظيم القاعدة وقوات الزعيم الافغان الروماني ان جنديا حكتياري. ويتضمن الشريط أيضا خطبة اطول لاحد قادة طالبان غير المعروفين. وقال الصوت المنسوب للملا عمر متحدثاً بلغة الدلبيسا «اذا كان لذي ايمان قوم ولديكم نخوة قوية فيجب ان تتهبوا لحماية بلادكم ودينكم».

وأضاف «يجب على كل مسلم ان يفكر ويوقف نخوته ويحمي الاسلام والقرآن و اذا ما مات فانه سيكون ان شاء الله نجاح عظيما و اذا ما عاش فسيفسكون ايضا انتصارا».

وسلم الشريط الصوتي لرويترز في مدينة سين بولدك جنوب افغانستان قرب الحدود مع باكستان حيث يعتقد ان مقاتلي طالبان يشظون هناك. ويأتي تسليم الشريط في وقت قالت فيه حكومة الرئيس الافغاني حميد كرزاي انها تدرس فتح حوار مع العناصر أكثر اعتدالا في حركة طالبان وحزب حكتياري.

ومن جهة أخرى صرح مصدر دبلوماسي باكستاني وكالة فرانس برس ان باكستان فتحت عملية لها في مدينة مزار الشريف كجزء من شمال افغانستان.

وقال القنصل المسجل والذي تتراوح مدته ما بين خمس وست دقائق تضمن خطبة موجهة إلى الأعضاء العشرة بالمجلس الذي أنشأته طالبان في اواخر حزيران (يونيو) للتسليح بشكل افضل للجهات الموجهة ضد امريكيين.

ولقي ما يزيد على 380 جندهم في موجة هجمات دامية في افغانستان منذ اوتل اب (اغسطس) ويرتبط غالبيتها بطالبان.

الولايات المتحدة تعتزم إرسال سفينة بحرية لنقل الإمدادات الإنسانية إلى باكستان

واشنطن - اف ب: أعلنت البحرية الأميركية انها ستبذل جهودا كبيرة لنقل الإمدادات الإنسانية إلى باكستان التي تتهدد أمنها، وقالت إن السفينة ستبقى في المنطقة حتى يتم تأمين طرق التجارة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم البحرية الأميركية إن السفينة ستبقى في المنطقة حتى يتم تأمين طرق التجارة في المنطقة.

القبارصة الاتراك يجيئون الذكرى الـ 20 لاعلان «جمهوريةهم» وسط تساؤلات

نيقوسيا- اف ب: يحتفل القبارصة الاتراك اليوم السبت بذكرى مرور عشرين عاماً على اعلان «جمهورية شمال قبرص التركية» من جانب واحد لكنهم يتساولون عن مصيرها بينما يرفض القبارصة اليونانيون إلى الاتحاد الاوروبي قريبا.

ويجيب قادة القبارصة الاتراك هذه الذكرى وسط احتفالات كبيرة لكن عددا كبيرا من سكان «الجمهورية» التي تضم 180 ألف نسمة يتساؤلون هل سيحتفلون بالذكرى العادية والعشرين يولادتها.

وقد تكرر الانتقادات التشريعية التي ستجري في 14 كانون الاول (ديسمبر) المقبل حاسمة لتسليم الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط التي فصل بين مجموعتيها

القبارصة واليونانية اسلاك شائكة والغما منذ 1974. وكانت تركيا اجتاحه حينذاك شمال الجزيرة لإفلال محاولة انقلابية قام بها قيادسة يونانيون قوميون ارادوا الحق الجزيرة باليونان.

وستنقل هذه الانتخابات لاختيار اعضاء الجمعية الرلانية التي تضم خمسين نائبا، استفتاء حول مسألة إعادة توحيد الجزيرة بعد عام واحد من عرض الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان خطة لتوحيد الجزيرة على الجانبين.

و بدأت المفاوضات حول هذه الخطة مطلع العام الحالي لكنها توقفت في آذار (مارس) واتهمت الامم المتحدة ان القبارصة الاتراك رؤوف دنكاشا بالاعتنت.

وكانت منظمة عسكر الطيبة وجيش محمد نشطان ضد الوجود الهندي في كشمير، السوية المسلمين الباكستاني تطلب باكستان بالسيادة عليها.

وكانت منظمة عسكر الطيبة وجيش محمد نشطان ضد الوجود الهندي في كشمير، السوية المسلمين الباكستاني تطلب باكستان بالسيادة عليها.

الولايات المتحدة تعتزم إرسال سفينة بحرية لنقل الإمدادات الإنسانية إلى باكستان

واشنطن - اف ب: أعلنت البحرية الأميركية انها ستبذل جهودا كبيرة لنقل الإمدادات الإنسانية إلى باكستان التي تتهدد أمنها، وقالت إن السفينة ستبقى في المنطقة حتى يتم تأمين طرق التجارة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم البحرية الأميركية إن السفينة ستبقى في المنطقة حتى يتم تأمين طرق التجارة في المنطقة.



حلفاء امريكا يعانون صدمة بعد تفجير القاعدة الايطالية في العراق

بغداد - من برتران روزنثال:
خلفت العملية الانتحارية التي وقعت الاربعاء في الناصرية وأسفرت عن مقتل 18 ايطاليا صدمة لدى الدول الاعضاء في التحالف ما أرغمها على اعادة النظر في مسألة التزامها العسكري في العراق.

وتواجه حكومات الدول ال32 التي تنشر قوات في العراق منذ يومين مطالب متزايدة بسحب هذه القوات صادرة من الرأي العام والصحافة والمعارضة وفي بعض الاحيان من الغالبية الحاكمة.

واكد وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد الجمعة على من الطائفة التي اقلمته الى طوكيو ان تماسك التحالف في العراق ليس مهددا.

لكن الاعتداء على الوحدة الايطالية ياتي ليعاكس جهود الولايات المتحدة التي تسعى في مواجهة موجة عنف في العراق التي للحصول على تعريزات من حلفائها.

ومنذ مطلع الشهر قتل حوالي 40 جنديا امريكيا فيما تعرض حلفاء الولايات المتحدة ايضا لخسائر وفي المقام الاول ايطاليا، حيث رغم الشائخ والانتقادات من جانب المعارضة، اكدت حكومة سيلفيو برلوسكوني الخميس التزامها بالبقاء في العراق.

وظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية الجمعة ان غالبية ضئيلة من الايطاليين (50,9 ٪) لا تزال تؤيد بقاء الوحدة الايطالية في العراق.

وكان الاعتداء الناصرية اثر مباشر. فقد عدلت اليابان عن ارسال قوات فيما قررت كوريا الجنوبية عدم رفع عدد عناصر قوتها الى 5 الالف رجل كما كانت طلبت منها الولايات المتحدة.

وقد وصل رامسفيلد الجمعة الى طوكيو وسيوزو لاحقا كوريا الجنوبية. وفي الانتظار، تلقى الجنود الكوريون الجنوبيين 464 المنتشر في العراق تعليمات الخميس بالبقاء في قواعدهم في الناصرية بعد الاعتداء.

كما اتخذت الوحدة البرتغالية التي وصلت مؤخرا وتضم 128 دركيا وقت ممكن.

وقال هاورد اذا استسلم باقي العالم لهذا النوع من الترهيب، فسيتوذي ذلك الى افيهام الارهابيين في العالم اجمع بانهم اذا وصلوا ضغوظهم فسيكون بمكانهم الانتصار في النهاية».

واعلن وزير الخارجية الهولندي باب دو هوب شيفير الخميس ان بلاده لن تتسحب 1100 جندي يتركزون في العراق ردا على نواب كانوا يطالبون بسحب الوحدة الهولندية في اسرع وقت ممكن.

الهجمات تتصاعد ضد الامريكيين والشرطة العراقية في الموصل وكركوك

الموصل (العراق) - من جويل بسول:
تتصاعد الهجمات ضد الامريكيين والشرطة العراقية في كل من كركوك والموصل في شمال العراق يوما بعد يوم لكن المسؤولين ما زالوا يعثرون الوضع بعيدا عن حافة الخطر.

وفي اقل من اسبوعين لقي جنديان امريكيان مصرعهما واصيب تسعة اخرون بجروح في هجمات استهدفت القوات الامريكية في الموصل التي تبعد مسافة 360 كلم الى الشمال من بغداد.

وتعرضت مواقع القوات الامريكية وقواھلها داخل المدينة اضافة الى مقرها العام الى هجمات بالعنوت الناصفة والقذائف المضادة للدروع وصواريخ الكاثوشا.

وقال مسؤول الاستخبارات في الفرقة 101 المحمولة دي، جي، راس: «كنا نتوقع هذا التصعيد في شهر رمضان وقد تزايدت الهجمات قليلا منذ بداية الشهر، ولاحت الشتي نفسه في كركوك (250 كلم شمال بغداد) والكومندان دوغلاس فنسنت المتحدث باسم الجوفل 173 الموصل.»

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال مسؤول الاستخبارات في الفرقة 101 المحمولة دي، جي، راس: «كنا نتوقع هذا التصعيد في شهر رمضان وقد تزايدت الهجمات قليلا منذ بداية الشهر، ولاحت الشتي نفسه في كركوك (250 كلم شمال بغداد) والكومندان دوغلاس فنسنت المتحدث باسم الجوفل 173 الموصل.»

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال مسؤول الاستخبارات في الفرقة 101 المحمولة دي، جي، راس: «كنا نتوقع هذا التصعيد في شهر رمضان وقد تزايدت الهجمات قليلا منذ بداية الشهر، ولاحت الشتي نفسه في كركوك (250 كلم شمال بغداد) والكومندان دوغلاس فنسنت المتحدث باسم الجوفل 173 الموصل.»

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.

وقال «لقد تزايدت الهجمات منذ وصولي» في حزيران (يونيو) الماضي، وامس الخميس جرح جنديان امريكيان في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة كنا ضمتها وسط كركوك وفق ما ذكر مسؤول الشرطة عدنان الكاثوشا.



جنديان ايطاليان يستعدان للغوص في الفرات بحثا عن اجزاء بشرية لزملائهم من ضحايا تفجير القاعدة في الناصرية (ا ف ب)

مظاهرات استقبلت رامسفيلد في اليابان وحكومة طوكيو تتراجع عن ارسال قوات للعراق

طوكيو - من تشارلز دينجر:
توعد دو نوك رامسفيلد وزير الدفاع الامريكى الجمعة بان تقضي واشنطن وحلفاؤها مع العراق رغم تصاعد الهجمات الامنية هناك وفي الطائفة التي اقلمته من جوام الى اليابان ساله الصحفيون عما اذا كان التحالف يواجه مشكلة فرد رامسفيلد بالنفي قائلا «لا».

وصرح بان القوات التي تقودها الولايات المتحدة تكسب الحرب امام المقاومة رغم تصاعد الهجمات مثل التفجير الذي استهدف مقر قيادة الشرطة العسكرية الايطالية في الناصرية بجنوب العراق والذي ادى الى مقتل 18 من الايطاليين. لكن عنيفة بدء اول زيارة يقوم بها رامسفيلد لليابان وسوريا اغلقت اليابان ابوابها لممنصة قبل ثلاث سنوات واعلنت اليابان ان العراق خطتها لارسال قوات غير قتالية للعراق اصبحت غير ممكنة في الظروف الراهنة.

وقالت وكالة كيوبيو لانباء ان كوريا الجنوبية امرت 700 فرد من سلاح الهندسين والاطباء العاملين من قاعدة امريكية في مدينة الناصرية بجنوب العراق بوقف عملياتهم الى حين استعادة الامن في المنطقة.

وقال رامسفيلد قبل ساعات من اجتماعه مع جونتشيرو كوزومي رئيس وزراء اليابان ووزير الدفاع شيجيرو ايشيبا ما يحدث ليس مستغربا، هذا هو ما يجعل الارهابيين ويقايا النظام، برصدون ما يحدث ويتكيفون معه وابتلث ترقيهم نحن ونجري تعديلات، والحك هو من سيتقبل على الآخر في نهاية المطاف.. والرد هو.. نحن الذين سنتقبل عليهم».

وقال رامسفيلد قبل ساعات من اجتماعه مع جونتشيرو كوزومي رئيس وزراء اليابان ووزير الدفاع شيجيرو ايشيبا ما يحدث ليس مستغربا، هذا هو ما يجعل الارهابيين ويقايا النظام، برصدون ما يحدث ويتكيفون معه وابتلث ترقيهم نحن ونجري تعديلات، والحك هو من سيتقبل على الآخر في نهاية المطاف.. والرد هو.. نحن الذين سنتقبل عليهم».

وقال رامسفيلد قبل ساعات من اجتماعه مع جونتشيرو كوزومي رئيس وزراء اليابان ووزير الدفاع شيجيرو ايشيبا ما يحدث ليس مستغربا، هذا هو ما يجعل الارهابيين ويقايا النظام، برصدون ما يحدث ويتكيفون معه وابتلث ترقيهم نحن ونجري تعديلات، والحك هو من سيتقبل على الآخر في نهاية المطاف.. والرد هو.. نحن الذين سنتقبل عليهم».

وقال رامسفيلد قبل ساعات من اجتماعه مع جونتشيرو كوزومي رئيس وزراء اليابان ووزير الدفاع شيجيرو ايشيبا ما يحدث ليس مستغربا، هذا هو ما يجعل الارهابيين ويقايا النظام، برصدون ما يحدث ويتكيفون معه وابتلث ترقيهم نحن ونجري تعديلات، والحك هو من سيتقبل على الآخر في نهاية المطاف.. والرد هو.. نحن الذين سنتقبل عليهم».

الجنرال جون ابي زيد يعيد مقر قيادته الى الخليج لقيادة الحرب ضد المقاومة العراقية

واشنطن - من ويل دنهام:
يعزز الجنرال جون ابي زيد الذي يقود الجهود الامريكية في العراق نقل مقر قيادته الى منطقة الخليج ليكس ما سماه يوم الخميس «الصاحجة الممتدة

للتنحرك السريع، في مواجهة الهجمات المتزايدة على القوات الامريكية وحلفائها. وقال الجنرال ابي زيد رئيس القيادة المركزية الامريكية ان قوات المقاومة العراقية في العراق لا تزيد عن خمسة الاف فرد ولكن المقاومة تبدي مستويات جديدة من التسكين.

وعبر المسؤولون الامريكويون عن قلقهم من عدم تآكدهم من عدم وطبيعة عدم المقاومة التي تقوم بهجمات جريئة وقايلة بشكل متزايد على القوات الامريكية وقوات الحلفاء والاعداء الاخرى.

وعبر الامريعاء هاجم مسفرون انتحاريون قاعدة للشرطة العسكرية الايطالية في الناصرية مما ادى الى قتل 18 ايطاليا على الاقل، وقال ابي زيد في

المقاومة في العراق حوالي 130 الف جندي امريكى و25 ألف جندي من القوات البريطانية والبولندية والايطالية وقوات اخرى، وقال مسؤول عسكري رفيع انه من المقرر ان يسافر ابي زيد الى قطر الاسبوع المقبل مع بعض معاونيه لنقل قاعدة عملياته الى هناك، واتخاذ هذه القاعدة سيجعل الجنرال اقرب الى العراق وكذلك الفانسان الذين يتولى المسؤولية في العمليات العسكرية الامريكية فيها.

وقال للصحافيين «من الواضح انني انتشر بالبحر الجوفل 1 للحرك السريع فيما يتصل بالوضع العسكري الراهن».

وعلى مدى شهرين نائب المسؤولون الامريكويون على القول بانه لا يوجد تنسيق عام على مستوى البلاد

واشنطن تمنع تصوير جثث الامريكيين بالعراق وتنقل الجرحى تحت جنح الليل

يوميا اعادانا من جرحى الحرب في العراق، واضطرت الادارة الى زيادة اعداد الاسرة المصممة للجرحى وعائلاتهم ومع ذلك تجد صعوبة في الوفاء بالاحتاجات اليومية والمتزايدة، وتقوم وزارة الدفاع بتوفير اقامة واسرة لعائلات الجرحى في فنادق قريبة من المركز الطبي الذي يعتبر الاكبر التابع للجيش الامريكى، ويعقد مسؤولون في المركز ان الحرب ستستأخذ مما يعني زيادة في عملهم، ويقولون انهم عاطفيا ومهنيا مسؤولون وجزء من المعركة الامريكية في العراق.

ويتعبو المركز الطبي الاقليمي في لاندستول القريب من فرانكفورت المحطة الاولى التي يتلقى فيها الجنود الامريكويون علاجا اوليا، في طريقهم لأمريكا وحتى الان علاج المركز 71714 جنديا من جراح وامراض الطاقم الطبي المحدودة، ولا يمكن فرض

لها علاقة بالعملية الجارية الان في العراق. وتزعم المتناغرون ان 937 تعرضوا لجراح اثناء العمليات من هذا العدد الاجمالي، الا ان مصادر مستقلة تقترح رقم اعلى.

ويقدر عدد الجنود الذين يبقون يوميا لقاعدة اثميسين الجوية بحوالي عشرين مما يزيد من الضغوط على الفرق الطبية. وطاقم المركز الطبي الاقليمي ليس مجهزا بما فيه الكفاية لاستقبال اعداد من الجنود الجرحى ومعالجة جروح تتراوح بين الحرق والتشوه الى امراض عامة مثل وجود الحصىات في الطحال وما الى ذلك، وفي لقاء مع صحيفة نيويورك تايمز، قال مدير المركز الطبي، ان الضغوط التي فرضتها الحرب في العراق، تعني انها لن تخف في وقت قريب. واكد المسؤول قائلا ان قدرة الطاقم الطبي المحدودة، ولا يمكن فرض

لها علاقة بالعملية الجارية الان في العراق. وتزعم المتناغرون ان 937 تعرضوا لجراح اثناء العمليات من هذا العدد الاجمالي، الا ان مصادر مستقلة تقترح رقم اعلى.

الجيش الامريكى: هجوم بطائرة اباتشي قتل سبعة مهاجمين عراقيين

تكريت (العراق) - من لوك بيكر:
قالت متحدة باسم الجيش الامريكى الجمعة ان طائرة هليكوبتر امريكية رصدت وقتلت سبعة مقاتلين عراقيين امس وهم يستعدون لاطلاق صواريخ على معسكر للجيش الامريكى بالقرب من تكريت.

وقال ضابط اخر بالجيش الامريكى للصحافيين انه توجد ادلة متزايدة على ان المقاتلين ينسقون هجماتهم على القوات الامريكية عبر مسافات كبيرة في الثلث السنى شمالي وغربي بغداد وهي منطقة تضم تكريت، وقالت الميجر جوسلين ابيرلي المتحددة باسم الفرقة الرابعة مشاة للصحافيين «طائرة هليكوبتر من طراز اب اتش 64 كانت تقوم بمهمة استطلاع عندما لاحظت قوات عدو تستعد للهجوم وتحاول اطلاق صواريخ علينا».

وقالت «المهاجمون كانوا مشتكون من الجو وقتل سبعة وجرح اخر، مضيفة ان احدهم لاذ الفرار. وارسلت قوات برية الى المكان الذي يقع على بعد نحو 20 كيلومترا شمال غربي تكريت بعد ذلك بوقت قصير وعثرت على ثلاث شاحنات بيك اب مدمرة احدها كانت مملعة بخمس صاروخا.

وقالت القوات القريبة من المكان عثرت على مخباين احدهما يحتوي على نحو 300 صاروخ والاخر ممتلئ بعدد يتراوح بين 200 و300 صاروخ.

وقالت المتحدثة ابيرلي ان طائرة هليكوبتر اباتشي وهي طائرة هجومية متطورة شاركت في عملية هجومية جديدة ضد المقاتلين المناهضين للولايات المتحدة في منطقة تكريت، وشنت القوات الامريكية عملية مماثلة تحمل اسم المطرقة الحديدية في بغداد. وفي الاسبوع الماضي اسقطت طائرة مقاتلة امريكية قنابل زنة 500 رطل على عدة اهداف في تكريت مسقط رأس سددام حسين والمنطقة المحيطة بها واجتاحت دبابات وعربات مدرعة ثقيلة المدينة بحثا عن الموالين للنظام السابق.

وفي عمليات اخرى حول تكريت اعتقلت القوات الامريكية اربعة اشخاص على الاقل الجمعة يعتقد ان لهم علاقة باسقاط طائرة نقل هليكوبتر من طراز شنيوك غربي بغداد منذ عشرة ايام وطائرة هليكوبتر من طراز بلاك هوك بالقرب من تكريت في الاسبوع الماضي.

وقتلت الهجمات 22 جنديا امريكيا واصابت اكثر من 20 آخرين. وقال المتحدثان كولين ستيف راسل قائد كتيبة المشاة 22 للصحافيين بعد الغارة التي شنت في وقت مبكر الجمعة، «كنا نستهدف افرادا يعتقد انهم متورطون في اسقاط طائرات امريكية».

وقال «كنا نبحث عن اربعة افراد محددین وعثرننا على الاربعة».

وقال الميجر بريان لوك من الكتيبة 22 انه توجد ادلة متزايدة على ان المقاتلين ينسقون هجماتهم على مسافات بعيدة واضاف انه ليس من المستغرب ان يكون المشتبه في تورطهم في هجوم الفلوجة على طائرة شنيوك قد اعتقلوا في تكريت.

وقال «اننا نشهد ادلة على ان هناك خلايا يتألف كل منها من 12 رجلا مقسمة الى مجموعات كل منها يضم اربعة افراد وهذه المجموعات تتحرك فيما يبدو وتعمل في انحاء الثلث السنّي».

واضاف «كنا اننا نشهد هذه المجموعات تنسق هجمات باستخدام هواتف تعمل بالاقمار الصناعية ووسائل الاتصال العادية وافرادا للرد».

القوات الايطالية تبحث عن جثث ضحايا محتملين في الفرات

الناصرية (العراق) - ا ف ب: اعلنت القوات الايطالية ان قوات الدرك تستعد الجمعة للبحث في مهاد نهر الفرات عن جثث ضحايا محتملين بعد العملية الانتحارية الاربعة التي وقعت 27 قتيل ايطاليا وعراقيا.

وقاد مراسل وكالة فرانس برس ان قوات الدرك طوقت ضفاف النهر في مكان الاعتداء وجهزت معدات للغوص بحثا عن مغفوقين محتملين او بقايا بشرية في النهر.

ورفض المتحدث الايطالي القول ما اذا كان هناك مغفوقون منذ الاعتداء، من عراقيين او ايطاليين.

وقالت المستشارة السياسية للموفد الايطالي الخاص الى العراق مارينا كاتينا لوكالة فرانس برس ان جثمانين القتلى الايطاليين ستبقى الى ايطاليا السبت او الاحد بعد التعرف الى اصحابها.

وكان وزير الدفاع الايطالي الاطونيو ماريتينو الذي تفقد موقع العملية الانتحارية الخميس اكد ان مرتكبي اعتداء الاربعة هم انفسهم الذين يقفون وراء اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

ويعتبر اعتداء الناصرية الاكبر الذي تعرض له قوات التحالف في العراق وسبب اكبر خسارة للجيش الايطالي منذ الحرب العالمية الثانية.

وحدة جديدة من قوات الدرك الايطالي تتوجه الى العراق

روما - ا ف ب: اعلن رسميا ان وحدة جديدة من قوات الدرك الايطالي قوامها 75 عنصرا غادرت الجمعة ايطاليا متوجهة الى العراق في اطار خطة استبدال القوات المقررة قبل الاعتداء على مقر القوات الايطالية في الناصرية الاربعة الماضي.

وقد تأخرت مغادرة هذه الوحدة 24 ساعة وكانت مقررة اصلا الخميس، وغادرت امس مجموعة اخرى قوامها خمسون عنصرا.

يشار الى ان ايطاليا قررت الابقاء على قوتها في العراق على الرغم من الهجوم الانتحاري الذي استهدف قوتها في الناصرية الاربعة واودى بحياة 18 ايطاليا بينهم مدنيان لاضافة الى تسعة عراقيين.

يوقا محوريا: ا ف ب: اعلن مسؤول في الامم المتحدة الجمعة ان مسألة عودة موظفي المنظمة الدولية الاجانب الى بغداد لا تزال معلقة في وقت تم فيه اجلاء موظفي الوكالات الانسانية الرئيسية الى قبرص.

وقال كيفن كينيدي مسؤول مكتب الامم المتحدة الذي ينسق الشؤون الانسانية «من الصعب جدا العمل في العراق حين تستهدف الهجمات منظمات ملزمة باعادة اعمار العراق».

واضاف «كيف يمكن الاستمرار في هذه الظروف؟»، وكان المسؤولون عن الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة المتواجدة في العراق باشرؤا في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) في العراق نيقوسيا حول مستقبل المساعدة الانسانية للامم المتحدة في العراق.

وبين الوكالات المشاركة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ومفوضية ادمع الامم المتحدة العليا للاجئين.

وسترفع هذه الوكالات توصيات الى الامن العام للامم المتحدة كوني انان اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل تتعلق بالعودة المحتملة لوظفي المنظمة الاجانب في العاصمة العراقية.

وقد اعلنت الامم المتحدة في السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) انه تم اجلاء كل موظفيها الاجانب من بغداد بموجب تعليمات الامن العام للامم المتحدة.

واعلنت الامم المتحدة ان هؤلاء الاشخاص سيقفون في قبرص خلال الفترة التي سبغها خلالها المنظمة الدولية النظر في اجراءاتها الامنية، بعد التقرير الشديد الهلجة الذي اعدهت لجنة مستقلة حول ظروف الاعتداء الذي تعرض له مقر الامم المتحدة في بغداد في آب (اغسطس) الماضي.

وقرر انان انذاك اجلاء موظفي الامم المتحدة الاجانب الذين كانوا لا يزالون موجودين في بغداد، بعد اعطاهم 27 تشرين الاول (اكتوبر) على مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة العراقية اسفر عن مقتل 12 شخصا.

الموظفون المدنيون في قيادة التحالف لا يغادرون اماكن العمل في البصرة

اللجنة (العراق) - ا ف ب: اعلن متحدث باسم قوات التحالف في العراق لوكالة فرانس برس الجمعة ان الموظفين المدنيين في مقر قيادة هذه القوات قرروا الا يغادروا اماكن عملهم حتى مساء اليوم السبت وذلك بعد العملية الانتحارية التي استهدفت القوات الايطالية في الناصرية الاربعة الماضي.

وقال المتحدث دومينيك دانجيلو «قررنا ان نبقي في الداخل حتى مساء السبت بعد اعتداء الناصرية وكذلك بعد التفجيرات التي شهدتها البصرة».

واضاف ان «مراجعة لهذا التدبير سيتم مساء الجمعة».

واشار الى ان التدبير المقصود يعني ان يبقى العاملون من غير العسكريين مع قوات التحالف في مكاتبهم داخل المقار القائمة في قصور الرئيس السابق صدام حسين.

وكان الاعتداء بسيارة مفخخة الاربعة على مقر القوات الايطالية وقع 18 قتيل ايطاليا وتسعة عراقيين.

كما انفجرت بيتلستان في البصرة الثلاثاء الماضي قُتلت احداهما اربعة عراقيين بينهم عتصران من الشرطة واصابت تسعة اخرين بجروح.

بوش يعلن استعداده لمواجهة التظاهرات الحاشدة ضده اثناء زيارته لبريطانيا

لندن - «القدس العربي»:

قال الرئيس الامريكى جورج بوش انه مستعد لمواجهة احتجاجات المناهضين للحرب في العراق الذين يحضرون لنظاهرة كبيرة عشية زيارته يوم الثلاثاء القادم. وفي مقابلة اجرتها معه صحيفتنا «ديلي تلغراف» و«الفانينشال تايمز» البريطانيان اكد فيها على ان ما يحدث في العراق اليوم هو تحول «تاريخي»، واستخدم بوش عبارات ايديولوجية ليلصف التقدم الذي يحققه الامريكوي في العراق بأنه «نهضة» اساسية لبناء مجتمعات الحرية في العراق وتحريير العراقيين، مؤكدا ان ما تقوم به امريكا بالعراق هو «مهمة تحول هامة في تاريخ الحرية».

وعبر جورج بوش قائلا ان امريكا في حرب مع «الارهاب» والعراق يقف على الجبهة الاولى في هذه الحرب. وقال ان أحداث ابولول (سبتمبر) 2001 غيرت اولويات السياسة الخارجية الامريكية، وطبيعة الرئاسة. وقال انه طالما ظل نرسا يسيطر بقاتل الارهاب والارهابيين. وفي تحول واعتراك جديد، قلا بوش ان «الحرب» ليست الخيار الوحيد للتصدي لسلمحة الدمار الشامل، مؤكدا ان العراق يظل حالة استثنائية، وقال ان منح اكثر من فرصة، وجاء قرار الحرب الذي كان صعبا بعد فشل الجهود الدبلوماسية، ومع ذلك لم يشر جورج بوش الذي كان في مزاج يشبه مزاج المخلص او صاحب المهمة عن السبب الذي جعل امريكا وبعد ثمانية اشهر من سقوط نظام صدام حسين، العنصري عن اي دليل لوجود اسلحة الدمار الشامل التي استخدمتها ادارته لتفريغ العراق. واكد بوش انه ليس في مزاج للحرب على ايران او كوريا الشمالية، مشيرا الى التعاون الامريكى - الياباني- الصيني في التصدي لشبكة كوريا الشمالية، وللمبادرة الاوروبية التي دعت فيوه الحكومة الايرانية لزيد من الشفافية حول برامجها النووية.

وقال بوش ان المبادئ الكثيرة لصدقيه توني بليز الذي قال انه لم يشأ بالخيار للحرب واتخذ القرار الذي راه صائبا، مؤكدا انه لا خلاف في وجهة النظر حول مستقبل العراق وقدره العراقيين على السيطرة على مصيرهم وحياتهم. وقال ان اتصالاته مع توني بليز الذي وصفه بـ«الذي والجدير بالثقة» منتظفة.

ورفض بوش التكهينات التي تحدثت عن خروج امريكى قريب من العراق او افغانستان، وقال انه لا يخرج قبل الانهاء من المهمة والتي تتضمن القاء القبض على زعيم القاعدة، اسامة بن لادن، والرئيس العراقي السابق صدام حسين، واكثر من ذلك، بناء مجتمعات ديمقراطية، ويبدو ان بوش، لاحظ على نفسه تكرار حديثه عن الديمقراطية والحرية، حيث قال «عرف ان حديثي هذا يجعلني مثل جهاز مسجل خرب، ولكني اريد ان تشعري معي بقوة اعتقادي واطماني بذهه المهمة».

وقال بوش انه سينتظر الفرصة لشرح سياسته من العراق التي تهدف الى الحفاظ على امن الولايات المتحدة و«متمتع بحرية». لا ترى الارهاب» في مختلف أنحاء العالم، وأضاف انه من غير المتصور ان تتسحب الولايات المتحدة من العراق او افغانستان حتى تحقق اهدافها الخاصة باقامة مجتمعات حرة وديمقراطية. كما سيلتقي بوش بمقاتلي الجند البريطانيين الذين قتلوا في العراق، وقال انه يصلي لهم وللمتطهرين الذين يعدون لتدمير مجسده له في ساحة الطرف الاخرى قال «انا اكره الحروب وافهم ماذا يتظاهر الناس عندما»، مشيرا الى ان الحرب في بشأنا «الخيار الاخير الذي يتوجب على اي رئيس اتخاذ وليس الخيار الاول»، وقالت صحيفتنا «الفانينشال تايمز» ان الحرب على الارهاب في ذهن بوش وان ظلت امريكا في المركز الرئيسي الا ان هذه الحرب دخلها عمالان، الاول، الاعاد تعريف الحرب على العرش، وحولها لحرب امريكية لنشر الحرية والديمقراطية في العالم، اما العامل الثاني، فهو مدج الحرب على الارهاب في اي محاولة من طرف واحد تقوم بها امريكا على العتكر الدولي ولكن بدون استخدام الخيار العسكري. ومن هنا يقول بوش ان سياسته الخارجية، قائمة على مبادئ الحرب ضد الارهاب وحماية الامريكين من الهجمات، فالشواذء والحطيات لا تعتبر حماية طبيعية كافية من الهجمات «الارهابية»، ويوش يعتبر ان نشر الحرب وبناء

مجمعات حرة كغفل بالقضاء على الارهاب، وترى الصحفية البريطانية ان هذا الطموح غير واقعي ويعكس في النهاية نوعا من البلاغة والعبارة الحماسية التي اطلقها رونالد ريغان في خطابه امام البرلمان البريطاني عام 1982. وتقول الصحفية ان العراق وتطور الاحداث فيه هو المعيار الوحيد لخص ما يقوله ويعديه ويطلع اليه بوش، عن انها لا تشك ابعاصه في هذه الاحلام التي حولته لشخص صعب بالحق واليقول بوش بعد ان قدم جدا بالانجازات التي حققتها ادارة الاحتلال منذ انهيال نظام صدام ريغان وان انه لم يكن سوى زعيم طغت عليه الاحداث كما حدث مع ليندون جونسون في فيتنام، هذا امر متروك للظروف والزمن القادم، ولكن ما يبدو من لقاء بوش انه يرضى لقياس طموحه بنشر القيم الامريكية للعالم وبين المصاعب التي يواجهها احتلاله للعراق.

وستستمر زيارة بوش للندن ثلاثة ايام يجري فيها مباحثات مع المسؤولين البريطانيين ويكون خلالها ضيفا على الملكة اليزابيث الثانية في قصر باكنغهام، وتشمل المحادثات اضافة للعراق التجارة ومكافحة مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز). وتكثرت دواثر الحكومة البريطانية بان يوش سيكرم بليز على موقعه المؤيد منذ هجمات 11 ابولول (سبتمبر).

واحد الاحتمالات هي اعلان بوش في بريطانيا عن رفع الولايات المتحدة الرسوم المفروضة لحماية صناعتها للغسل والتي وصفتها منظمة التجارة العالمية بأنها غير شرعية. وقال بوش، «انني انصت والدرس وستغرق في الوقت المناسب». من ناحية اخرى اتهم وزير الخارجية البريطاني السابق روبن كوك رئيس وزراء بلاده توني بليز بانه تقدم مسوعات «سطحية تفقد الى النزاهة والصدق» لزيارة الزيارة التي سيقيم بها الرئيس الامريكى جورج بوش الى المملكة المتحدة الاسبوع المقبل، واعتبرها «الطرفة الاخيرة في مسلسل العلاءة مع ادارة بوش، والتي ظلت قائمة من جانب واحد وياتت تشكل مصسر اهامة لكرامتنا الوطنية». على حد تعبيره. وقال كوك في مقال نشرته صحيفة (الانبيذات) البريطانية الصادرة الجمعة «ان علاقة داونغ ستريت (مقر رئاسة الحكومة البريطانية) بدارة بوش يجب ان تقوم على اساس طريق باتجاهين ليتمز وتترعرع»، محذرا من ان هذه الزيارة «انا ما ستجرء على اساس زعيم يزور الفرع البريطاني الذي يمكنه، فانها ستستاهم وبمقدار كبير الى الانهيار بالعللاءة مع ادارة بوش بالنسبة للبريطانيين وفي الاإساءة إلى مكانة رئيس وزراهم (بليز)، على حد تعبيره، وأضاف كوك الذي اساقط حكومة بليز بسبب معارضته للحرب على العراق ان زيارته بوش الى بريطانيا الاسبوع المقبل «يمكن ان تسي الى علاقات حزب العمال (البريطاني) الحاكم مع خلفائه الديمقراطيون في الولايات المتحدة خلال انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة لأنها ستزيد من شعبية صدام سواء اجراء اقصاءة التي اعدها الحزب للرئيس بوش وقتحه ابواب قصر باكنغهام امامه، ودعا كوك رئيس وزراء بلاده الى احياء دور بريطانيا السابق والوقوف بوجه السياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس عن طريق تنويع السياسة السياسية التي يشهدها العراق من خلال الأمم المتحدة».

خطف صحافي واصابة صحافية بجروح كمين استهدف برتغاليين في العراق

لشبونة - اف ب: افادت وسائل الاعلام البرتغالية ان صحافيا اذاعيا برتغاليا خطف وان مرسله احدى محطات التلفزة البرتغالية اصيبت بجروح صباح الجمعة في اعتداء تعرض له في العراق على مقربة من الحدود مع الكويت. وقال مندوب اذاعة «تي اس اف» كارلوس البروس في اتصال هاتفي مع وكالة «لوسا» البرتغالية قربية الساعة 13.00 فغ «لقد خطف، الوضع قاتم جدا. لا استطيع الكلام»، وكان تعذر الاتصال به قبل ذلك اثر الهجوم. وادخلت الجرحى ماريجا جواو رويلا، مندوبة تلفزيون سيك، الى مستشفى قرب الحدود الكويتية. وذكر صحافي في تلفزيون «ار تي بي» العام ان حالها لا يدعو الى القلق. وكان الاثنان ضمن مجموعة من الصحافيين البرتغاليين كانوا يستقلون ثلاث سيارات جيب، وقد تعرضوا لهجوم على الطريق بعد سبع دقائق من اجتيازهم الحدود بين العراق والسعودية. وروى الصحافي لويس كاسترو من وكالة انباء «لوسا» ان سيارة تلفزيون «ار تي بي» كانت وراء المجموعة عندما «ظهرت سيارة شفرويه وسيارة بي ام دبليو بداتا باطلاق النار». واصلت سيارة «ار تي بي» وحذرت السيارتين الاخرين، الا ان سيارة الجيب التي كان يستقلها مندوبو «سيك» و«تي اس اف» باذى.

خامنئي يشكك بالدعوة الامريكية لتحقيق الديمقراطية

طهران - فنا: شكك الزعيم الديني الإيراني علي خامنئي بمصداقية الدعوة الامريكية لتحقيق الديمقراطية في العراق، معبرا عن اعتقاده بان امريكا لم تقدم للعراقيين سوى «استبدال دكتاتور محلي بدكتاتور اجنبي».

وقال خامنئي في خطبة الجمعة ان رايه يستند الى انه سبق لامريكا ان ساندت نظام صدام في السابق بالرغم من انها «كانت تعلم بالاعمال الاجرامية التي كان يرتكبها النظام السابق في حق المدنيين ايرانيين».

واضاف انه لا يجوز للامريكان ان يعتبروا انفسهم منادين بالديمقراطية لان الامة الامريكية تلذت في شؤون العراق دون اكرتار بمطالب شعبه وفرضت عليه حاكما امريكيا.

وقد توجهت سرية من الحرس الوطني الجمهوري البرتغالي مساء الازيعة الى البصرة في جنوب العراق. وكان الصحافون البرتغاليون يسعون الى تغطية انتشار السرية المؤلفة من 128 عنصرا كانوا سينتسرون اساسا في الناصرة، الا انه تقرر اخيرا تركيزهم قرب البصرة بعد الانفجار الذي استهدف القوة الايطالية الاربعا في الناصرية. وكان مسلحون هاجموا مساء الخميس صحافيا ومصورا برتغاليين من صحيفة «جورنال دو تويتيسياس» ومندوب اذاعة «ار دي بي» العامة على الطريق بين الناصرية والبصرة، واستولوا على سيارة الجيب التي كان الصحافون يستقلونها، ولم يصب احد باذى.

وافتتحت سفارة الولايات المتحدة في الرياض الجمعة انها ستعيد فتح ابوابها في العاصمة السعودية عاد السبت بعدما اغلقتها قبل اسبوع لاسباب أمنية. وقالت السفارة في رسالة الى موقعها على شبكة الانترنت انها «تعمل الرعايا الامريكيين ان السفارة والقنصليات في جدة (غرب) والظهران (شرق) ستعيد فتح ابوابها السبت في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 وستستأنف نشاطاتها وخصوصا خدماتها القنصلية».

واقتلت السفارة ابوابها في الشامن من تشرين الثاني لاسباب أمنية وبقيت كذلك لمدة اسبوع بعد الاعتداء مسبقة الذي استهدف ليل السبت الاحد مجمعا



اتباع الامام مقتدى الصدر من اعضاء «جيش المهدي» يمارسون حقوقهم في مدينة الصدر ببغداد (ا ف ب)

قوات الاحتلال الامريكية تبدأ عملية «المطرقة الحديدية» ضد المقاومة العراقية

واشنطن - من بامبلا هيس:

واصلت الفرقة الدرعة الاولى «عملية المطرقة الحديدية»، أي القيام بهجمات متزامنة على القواعد المفترضة لانطلاق الهجمات ضد اهداف امريكية في بغداد. وذلك اليوم الثاني على التوالي. وقال مسؤولون في قوات التحالف لسوي بي آي ان «عملية المطرقة الحديدية» ليست سوى المرحلة الاولى من هجوم ضد المقاتلين العراقيين وقد تستمر لاسبوع. وقال المسؤولون سيستمر (للقيام بعملية) قدر ما يحتاج الامر. لكن لدينا خطط (للقيام بعملية) مختلفة في مراحل مختلفة خلال الاسباع المقبلة». وأضاف «اننا نخطط للقبض على اقل من اى قوات عدة تمتن هجمات اعتباطية وعشوائية بالصواريخ بقذف الهاون ضد بغداد».

وقدمت الفرقة الدرعة الاولى يوم الخميس عند الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي باطلاق قذائف الهاون والمدفعية على موقعين عدوين لانطلاق قذائف الهاون والصواريخ في بغداد، واستخدمت الذخيرة الشانتي على طائرة «سي-130» لحشد مينى في بغداد، فدمرت موقعا سابقا لخص الجمهوري كان يستخدم شن هجمات ضد القوات الامريكية.

وقصفت بداية موقعا متوقعا كان يستهدف وحدة مستقلة من الفرقة الدرعة الاولى، اقامت نقطة فتشيش في مكان يعرف باستهدافه لتهديب الاسلحة في بلدة كويتشيك (44 عاما) في كمين يوم الخميس قبل الماضي.

وتحدثت صحيفة «الزمان» الصادرة في بغداد عن شائعات باعدام مسؤولين سابقين من قبل مسلحي الاحزاب، مشيرة الى ان حمى الاعتقال تعود الى البصرة بقوة مما اسفر عن سقوط العشرات في عمليات تاربية واوضحت الصحيفة قبل يومين ان عمليات القتل والاعتقالات السياسية التي نفذها

كويتشيك (44 عاما) في يشق صمت مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعية ليليا ودون اقتطاع تقريبا مدير اتصالات نار مقطعة ومتباعدة، لتخلها احيانا انفجارات بعيدة دون ان يعلن عن طبيعتها من قبل قوات التحالف المحلية، فيما لا تستبعد مصادر سياسية في المدينة ان بعضها صادر عن اشتباكات داخلية، او عمليات اغتيال لاتجاه نحو مليون ونصف اللبون نسمة بارتكاب جرائم و اعتداءات ضد معازري الرئيس العراقي الخلعو صدام حسين.

ويشاهد هذه الايام حضور مكثف لمجموعات من الشرطة العراقية الجديدة في مداخل المدينة صباحا ومساء، وحول فندق كربلاء الدولي الطوق بجدران الباطون المسلح العنابية، الذي تستخدمه القوات البولندية التي تشر في هذه المنطقة مقرها لها، والتي تتعامل بحذر واضح خاصة منذ ان خسرت اول جندي قبل اسبوعين، حيث قتل المبحر مايرونيم

ويحاولون التحرك منها لاقا، وا تمث تصفيته من قبل خصومهم اخذا بالآثار او انتقاما من جرائم شخصية، ولم يستبعد استمرار عمليات الانتقام المتبادل، ويؤكد تحوير هنا ان الكثير من عمليات التصفية السياسية قد حصلت، وان عشرات من اناصر النظام السابق في المحافظة الواقعة في وسط البلاد اغتيلوا في الاشهر الاخرة بينما كانوا يحاولون التجمع من جديد لهاجمة قوات التحالف الامريكى البريطاني. بينهم مسؤولون امينون في جنوب المحافظة، مثل عدنان نبات «جرائم ضد الشعب» وقد تمت تصفيتهم، كقالب شعبي على ذلك.

ويرفض السياسيون الحلين الكشف عن هوية منفذي عمليات الاعتقال رغم زعمهم معرفتهم ببعضهم. لكن سكانا في المدينة قالوا انهم اعضاء عقالر البصرة في االحزاب السياسية الناشطة في المنطقة، يقومون بعمليات انتقامية ضد المسؤولين والاعضاء الهيمين في المنظمات حزب المنحل واجهزته وحدثت صحيفة «الزمان» الصادرة في بغداد عن شائعات باعدام مسؤولين سابقين من قبل مسلحي الاحزاب، مشيرة الى ان حمى الاعتقال تعود الى البصرة بقوة مما اسفر عن سقوط العشرات في عمليات تاربية واوضحت الصحيفة قبل يومين ان عمليات القتل والاعتقالات السياسية التي نفذها

وقد اورد الكاتب سيد علي كزاز في عموده «الوساطة» بمتعود، بجريدة املاء مقالا حول «قاعدة معتقل القرار الامريكى باغغلاق سفارتهم بالخروط».

اشتباكات اهلية وحرب اغتيالات اودت بالعشرات من مؤيدي صدام في وسط العراق

جهولون شملت اضافة الى مسؤولين في النظام السابق اعضاء و اساندة جامعة وتكوترراط لم يعرف عنهم ارتباطهم الوثيق لا بالنظام السابق ولا بحزب البعث الذي كان يحكم العراق، فيما قال العقيد محمد كاظم العلي مدير الامن الداخلي في البصرة ان الاعتراض من اناصر الرئيس الخلعو قد جرى اغتيالهم من دون محاكمات، مؤكدا ان هناك الكثير من عمليات الاغتيال السياسي، موصحا ان (العشرات) قد جرى اغتيالهم، كما نقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف هويتها ان مسلحي الاحزاب في المدينة نفذون الاغتيالات وا طباء السكان بتنظيمات مجهولة من بينها تنظيم اطلق على نفسه اسم (ثار الله) الذي يبرر الاغتيالات بسبب بطء عمليات الاعتقال وضامة المسؤولين السابقين عن شبهات واتهامات تتعلق بارتكاب جرائم ضد ابناء المدينة. غير ان مدير الامن الداخلي في البصرة رفض الكشف عن منفذي الاغتيالات وقال العلي ان مباءة العمليات قد تحول الى مركز التهريب والجمرة المنظمة ونقطة عبور للمتلطوعين العرب الذين يحاولون التوجه الى داخل العراق لتخفيف عمليات ضد القوات الامريكية، وكانت العاصمة بغداد قد شهدت حملة اغتيالات راح ضحيتها مديرون عامون ومسؤولين باربعاء وتكوترطراط اتميموا بالارتباط بنظام صدام حسين وخدمته.

وكانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف السودانية امس عن محادثات معيوت الاياد الجنرال الكيني سيمبويو مع المسؤولين السودانيين بالخرطوم حيث اشارت الصحف المحلية بان حكومة البشير البلغت الجنرال سيمبويو بامكانية توقيع اتفاق سلام نهائي مع الحركة الشعبية بنهاية ديسمبر المقبل. وأوضح الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني لشؤون السلام بانه نقل لمجوته

«الخرطوم» - «القدس العربي»



جنود الاحتلال يمنعون بالقرعة المصلين من التوجه نحو المسجد الأقصى لاداء صلاة الجمعة (أ ف ب)



جندي إسرائيلي يركل بقدمه حضاراً حضرته فلسطينية لبيعها للمصلين في القدس الجمعة (رويترز)



عزفات بقرا القرآن بمقره في رام الله امس (أ ف ب)

الشيخ احمد ياسين: حماس مستعدة لمبادرات هدنة

■ غزة-رويترز: قال الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الجمعة ان حماس مستعدة لاجراء مبادرات مع رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع بشأن وقف إطلاق النار مع إسرائيل لكن احتمالات التوصل الى هدنة ضعيفة، وقال ياسين للصحافيين ان حماس ليس لديها اعتراض على الحوار وانها مستعدة للاستماع الى ما يصممه فعلا على جعلهم يتصاعون.

وكان آيألون والفلسطيني سري نسيبة رئيس جامعة القدس اطلقا عرضة من اجل السلام جمعت توقيع مسة ألف إسرائيلي وستين ألف فلسطيني، وخلفا لاسلافه في هذا التصب يعتبر الرئيس الحالي لجهاز «الشيخ بيت»، أقي ديتشر انه لا ينبغي على إسرائيل تخفيف الضغط على الفلسطينيين.

■ غزة-رويترز: قال الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الجمعة ان حماس مستعدة لاجراء مبادرات مع رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع بشأن وقف إطلاق النار مع إسرائيل لكن احتمالات التوصل الى هدنة ضعيفة، وقال ياسين للصحافيين ان حماس ليس لديها اعتراض على الحوار وانها مستعدة للاستماع الى ما يصممه فعلا على جعلهم يتصاعون.

وكان آيألون والفلسطيني سري نسيبة رئيس جامعة القدس اطلقا عرضة من اجل السلام جمعت توقيع مسة ألف إسرائيلي وستين ألف فلسطيني، وخلفا لاسلافه في هذا التصب يعتبر الرئيس الحالي لجهاز «الشيخ بيت»، أقي ديتشر انه لا ينبغي على إسرائيل تخفيف الضغط على الفلسطينيين.

رؤساء مخابرات سابقون يحذرون إسرائيل من كارثة اذا واصلت احتلالها للاراضي الفلسطينية

■ حزينان (يونيو) 1967 والقبول «بتقاسم القدس» التي ضمت إسرائيل قسمها الشرقي.

اما خلفه كرمي جيلون رئيس الشين بيت من 1995 الى 1996 فاعتبر من جهة ان الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها تجنب مواجهة مع أكثر المستوطنين تطرفا.

اما خليفة جيلون الاميرال في الاحتياط عامي آيألون الذي رشس الجهاز من 1996 الى 2000 فاعتبر من جهته ان وحدهم «10 الى 15 % من المستوطنين الـ 230 ألفا القيمين في

الضفة الغربية» وطلب بانسحاب إسرائيلي فوري من قطاع غزة وتفكيك المستوطنات العشوائية فوراً.

وأخذ على حكومة رئيس الوزراء ارييل شارون رفضها على الفور مبادرة جنيف خطة السلام غير الرسمية بين إسرائيل والفلسطينيين التي ستوقع في الاول من كانون الاول (ديسمبر) في جنيف (سويسرا).

وردا على سؤال للاذاعة العامة الجمعة قال «في نهاية المطاف لن يكون امام إسرائيل سوى خيار الانسحاب من الاراضي، التي احتلتها خلال حرب

الضفة الغربية» وطلب بانسحاب إسرائيلي فوري من قطاع غزة وتفكيك المستوطنات العشوائية فوراً.

وأخذ على حكومة رئيس الوزراء ارييل شارون رفضها على الفور مبادرة جنيف خطة السلام غير الرسمية بين إسرائيل والفلسطينيين التي ستوقع في الاول من كانون الاول (ديسمبر) في جنيف (سويسرا).

وردا على سؤال للاذاعة العامة الجمعة قال «في نهاية المطاف لن يكون امام إسرائيل سوى خيار الانسحاب من الاراضي، التي احتلتها خلال حرب

الجهاد الاسلامي تحذر إسرائيل

من «رد عنيف» اثر ابعاد فلسطينيين الى غزة

■ غزة-أ ف ب: حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الجمعة إسرائيل من «رد عنيف» اذا استمرت في طرد فلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة الذي ابعدهت اليه ثلاثة معتقلين اداريا منذ الاثنين.

وقالت الحركة في بيان نشر في غزة «ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين لا تدن هذه السياسة الاجرامية لفظ بل تعتبرها جريمة تطهير عرقي بحق مواطني ابرياء».

واضاف البيان «تحذر الحركة العدو الصهيوني من عدم اعادتهم الى مناطق

■ غزة-أ ف ب: حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الجمعة إسرائيل من «رد عنيف» اذا استمرت في طرد فلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة الذي ابعدهت اليه ثلاثة معتقلين اداريا منذ الاثنين.

وقالت الحركة في بيان نشر في غزة «ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين لا تدن هذه السياسة الاجرامية لفظ بل تعتبرها جريمة تطهير عرقي بحق مواطني ابرياء».

واضاف البيان «تحذر الحركة العدو الصهيوني من عدم اعادتهم الى مناطق

اعتبرتها تفريطا في حقوق ثابتة من غير ذوي صفة

انطلاق حملة توقيعات على عريضة فلسطينية معارضة لـ «اتفاقية جنيف»

■ غزة-أ ف ب: حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الجمعة إسرائيل من «رد عنيف» اذا استمرت في طرد فلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة الذي ابعدهت اليه ثلاثة معتقلين اداريا منذ الاثنين.

وقالت الحركة في بيان نشر في غزة «ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين لا تدن هذه السياسة الاجرامية لفظ بل تعتبرها جريمة تطهير عرقي بحق مواطني ابرياء».

واضاف البيان «تحذر الحركة العدو الصهيوني من عدم اعادتهم الى مناطق

■ غزة-أ ف ب: حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الجمعة إسرائيل من «رد عنيف» اذا استمرت في طرد فلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة الذي ابعدهت اليه ثلاثة معتقلين اداريا منذ الاثنين.

وقالت الحركة في بيان نشر في غزة «ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين لا تدن هذه السياسة الاجرامية لفظ بل تعتبرها جريمة تطهير عرقي بحق مواطني ابرياء».

واضاف البيان «تحذر الحركة العدو الصهيوني من عدم اعادتهم الى مناطق

■ غزة-أ ف ب: حذرت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين الجمعة إسرائيل من «رد عنيف» اذا استمرت في طرد فلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة الذي ابعدهت اليه ثلاثة معتقلين اداريا منذ الاثنين.

وقالت الحركة في بيان نشر في غزة «ان حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين لا تدن هذه السياسة الاجرامية لفظ بل تعتبرها جريمة تطهير عرقي بحق مواطني ابرياء».

واضاف البيان «تحذر الحركة العدو الصهيوني من عدم اعادتهم الى مناطق

اسرائيل تطور سلاحا يمكن جنودها من فتح النار من زوايا الطرق

■ قيسارية-رويترز: قالت شركة اسرائيلية انها طورت نظام رؤية إلكترونية هو الاول من نوعه في العالم يسمح للجنود الاسرائيليين بفتح النار من زوايا الطرق دون الدخول الى الشارع.

وقال قريع الاربعة انه يتعين «تجنب الرأى».

وقال قريع الاربعة انه يتعين «تجنب الرأى».

وقال قريع الاربعة انه يتعين «تجنب الرأى».

■ قيسارية-رويترز: قالت شركة اسرائيلية انها طورت نظام رؤية إلكترونية هو الاول من نوعه في العالم يسمح للجنود الاسرائيليين بفتح النار من زوايا الطرق دون الدخول الى الشارع.

وقال قريع الاربعة انه يتعين «تجنب الرأى».

وقال قريع الاربعة انه يتعين «تجنب الرأى».

وقال قريع الاربعة انه يتعين «تجنب الرأى».

الجيش الإسرائيلي يعتبر مبادرة قريع حول الهدنة خطوة في الاتجاه الصحيح

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

باول اتصل بقريع طالبا منه «التحرك لمواجهة العنف»

■ واشنطن-أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية ان وزير الخارجية كولن باول اجري محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع (أ ف ب) لتنهته والطلب اليه التحرك بحزم ضد العنف.

وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة ادم ايريلي ان «باول تحدث مع ابو علاء قبل قليل، لقد اجريا محادثات جيدة، موضحا ان وزير الخارجية هناك على تشكيله حكومته وقال له اننا نريد العمل معه ومع حكومته».

واضاف باول «اشار ايضا الى ان ما نعمل عليه هو النتائج»، وشدد على ضرورة ان «تعرب الحكومة الفلسطينية عن معارضتها الحازمة للارهاب».

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

ابو ردينة: يجب الاعداد جيدا للقاء بين شارون وقريع

■ رام الله-أ ف ب: قال نيبيل ابو ردينة المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة ان «اعدادا جيدا» يجب ان يسبق اللقاء المقترح بين رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون.

وقال ابو ردينة لوكالة «فرانس برس» «يجب الاعداد بشكل جيد لهذا اللقاء، يجب ان تتم الاجراءات ملموسة على الارض من قبل اسرائيل كوقف العدوان والاعتقالات ورفع الحصار».

وتدو ابو ردينة بابعاد اسرائيل ثلاثة معتقلين اداريين فلسطينيين من

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

بلجيكا «تعيد الحرارة» الى علاقاتها مع إسرائيل والولايات المتحدة

■ بروكسل-أ ف ب: افادت وزارة الخارجية البلجيكية الجمعة ان وزير الخارجية البلجيكي لوي ميشال سيلتيكي الثلاثاء المقبل في بروكسل نظيره الامريكاني كولون باول والاسرائيلي سيلفان شالوم.

وقال مصدر دبلوماسي بلجيكي انه يفترض بهذه المحادثات الثنائية، وهي الاولى على هذا المستوى منذ العلاقات بين بلجيكا والحكومتين الامريكية والاسرائيلية بعد فترة «صعبة».

واوضح المصدر ان وزير الخارجية الاسرائيلي الموجود في بروكسل لاجراء محادثات مع وزراء الخارجية الاوروبيين، سيلتيكي ميشال الثلاثاء في قصر ايجيمون الذي تملكه وزارة الخارجية، وسيجري اللقاء بين وزير

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

سويسرا ترحب بتسلم قريع مهامه

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

«بيت المقدس» اول مصحف تتم طباعته في فلسطين

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

■ القدس-أ ف ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الجمعة ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان مبادرة قريع الاربعة التي تقدمت الى قريع الذي يرغب بالتوصل الى وقف إطلاق النار مع إسرائيل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وتكرت الصحيفة الشعبية ان رئيس هيئة الأركان موشيه يعالون يعتبر ان هذه المبادرة تشكل «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وان على إسرائيل ان تمنحها فرصة للتنازل.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين آخرين مثل رئيس جهاز

دمشق: لن نتحمل ورطة امريكا في العراق

دمشق - من ثناء الإمام:

اتهمت مصادر رسمية سورية إسرائيل بمحاولة استغلال العام الانتخابي في الولايات المتحدة لدفع صقور الإدارة لتبني سياسة تصعيدية تجاه سورية من خلال اعتماد قانون محاسبتها، واصفة خطة أورانك على المنطقة بأنه عملية خلط أوراق تدل على عمق المازق الأمريكي في العراق.

وقالت المصادر لسويي أي «إن إسرائيل، المستفيد الأول من قانون محاسبة سورية الذي اعتمده الكونغرس الأمريكي قبل أيام، تدفع الصقور في الإدارة الأمريكية لإلزام هذه الإدارة التي تدخل العام المقبل في معركة انتخابات إلى تبني سياسات تصعيدية تجاه سورية تتلاءم مع الموقف الإسرائيلي من البلاد». واعتبرت أنه «المرحلة الأولى في تاريخ العلاقات بين البلدين يصل فيها تصعيد الهجة في مجلس النواب الأمريكي، والكونغرس إلى هذا الحد مع سورية على الرغم من تأييد الإدارة استعدادها للحرب مع البلاد وإعلانها عن إرسال سفيرة جديدة إلى دمشق»، وتقول المصادر إن «التصعيد الأخير المحتمل لقانون محاسبة سورية يهدف إلى الضغط عليها للتغير من مواقفها سواء باتجاه تأييد المقاومة الفلسطينية أو العراقية، وهو ما يوشح إلى عمق المازق الذي وصلت إليه الولايات المتحدة في العراق، والإجراءات التي تحاول الضغوط عليها للتغير من مواقفها سواء الرطبة.. وكان الرئيس بشار الأسد أكد خلال استقباله العديد من المبعوثين



الدوليين في مقدمتهم وفد الكونغرس الأمريكي، ونائب رئيس سلطة الاحتلال جيمي غرينستوك، بقاء سورية على نهجها الداعي إلى وضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال، وكذلك تحديد موعد للانتخابات المقبلة، وصياغة دستور جديد للبلاد. وتبدو المنطقة مقبلة على مرحلة خلط أوراق حقيقية، وتضارب في المواقف والمعطيات، إن عبر تصعيد الهجة حيال سورية التي تسمح بمرور ممثلين عبر أراضيها كما أعلن الجانب الأمريكي مرارا، ومن ثم ترديد وزارة الخارجية الأمريكية بالبيان الختامي لدول الجوار العراقي حيث اعتبرت أنه التزم بضبط الحدود مع هذا البلد على الرغم من عدم ورود هذه الفقرة في البيان المعلن، أو من خلال امتناع العديد من الدول الراغبة في إرسال قوات إلى العراق وفي مقدمتها تركيا عن ذلك على الرغم من أنها حليف للولايات المتحدة، ومع أن واشنطن هي التي دفعت تركيا إلى هذا القرار ثم تراجعته عنه تحت ضغط رفض دول الجوار ومجلس الحكم الانتقالي لاسيما الأكراد فيه، أو عبر المفاوضات الجارية بين إسرائيل وحزب الله اللبناني المحسوب على سورية وإيران لتبادل الأسرى بينهم. ويشار إلى أن إسرائيل استبقت الأمر بضربة وجهتها إلى منطقة عين الصاحب قرب دمشق في سابقة من نوعها منذ العام 1974 مما اعتبر رسالة تحذيرية إلى سورية على الرغم من أن الموقع الاستراتيجي مهم وجور ومني بحسب الخارجية السورية. وفي ضوء التصارب السابق تعتبر

(يوي أي)

دبلوماسيون: سورية تراهن على ان واشنطن مثقلة بالكثير في العراق

دمشق - رويترز: يقول دبلوماسيون ان سورية تراهن على ان واشنطن مثقلة بالكثير في العراق مما قد يشغلها عن تكثيف مزيد من الضغوط على دمشق بعد تهديدها بقرض عقوبات لتأييدها «للاهاب». وفي ثقة بوقتها فقد تطلب سورية مكافأة مقابل اتخاذها خطوات لتهدئة الولايات المتحدة مثل إزالة اسمها من قائمة واشنطن السوداء والضغوط على إسرائيل للتفاوض حول الأراضي المحتلة. اتهمت الولايات المتحدة دمشق بغرض الطرف من مششدين يعبرون حدودها الصحراوية إلى العراق لاسيما في المعركة المحتدمة ضد القوات الأمريكية. وحفزت هذه الاتهامات بالإضافة إلى توترات حول تأييد سورية لمقاتلي حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي، مجلس الشيوخ الأمريكي على التصويت يوم الثلاثاء بقرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية. ومنح مجلس الشيوخ الرئيس جورج بوش سلطة ارفع بقرض العقوبات إذا كان هذا في صالح الولايات المتحدة. في الاسبوع الماضي قالت سورية ان العلاقات مع الولايات المتحدة هبطت الى ادنى مستوي منذ سنوات ولكن خبرا يقولون انها لن تتحدى الى ابعد من فرقة دبلوماسية حيث ان عملية «لتغيير النظام» على النمط العراقي غير واردة لان قوات الولايات المتحدة موزعة في العراق ولا يظهر الحلفاء الاوروبيون اي تأييد. قال المطل السياسي وليد مبارك ومقره بيروت «العراق اولوية الولايات المتحدة الان».

وقال دبلوماسي عربي «يرى السوريون ان الولايات المتحدة تقرب من بذل آخر محاولة، وستكون وحدها تماما. وإذا لم تقدم مزيدا من المزايا فأنتي اتوقع طريقا مسدودا». ويرى محللون ان سورية اعتادت على مثل هذه الضغوط وانها تعتقد انها ستخرج من الواجهة الحالية. ويقول محللون ان سورية تريد رفع اسمها من القائمة الأمريكية للدول «المؤيدة للاهاب» وقطعة من الكعكة الاقتصادية في العراق وان تضغط واشنطن على إسرائيل من اجل مفاوضات حادة حول مرتفعات الجولان السورية التي استولت عليها إسرائيل في

فنانة امريكية تلبى بالصورة رغبات فلسطينيين في الشتات:

العبي مع اول ولد تلتقيه في حيفا.. ضعي باقة زهور على قبر امي

من فلسطيني الشتات، وقلتها بالصورة الى الولايات المتحدة وانكلترا وتركيا وانحاء متفرقة من العالم: اذهبي الى حيفا والعبي الكرة مع اول ولد فلسطيني تلتقيه في الشارع. اذهبي الى بيت اهلها واحضري لي صور افراد عائلتي، خاصة صور ابناء اخي. اشربي من ماء قرية آبائي.

في الشتات، تسألهم باعتبارها امريكية تتمتع بحرية الحركة في اي مكان في العالم: اذا ما استطعت عمل شيء لأجلكم في اي مكان من فلسطين، فما عساه ان يكون؟ تتعهد اميلي بتلبية رغبة هؤلاء قدر المستطاع، فتمسافر الى فلسطين التاريخية وتبدأ بالصورة تأكيد ما التزمت به. وفيما يلي بعض الاجابات او الاماني التي استمعت اليها اميلي

«من اين اتينا» معرض صور متحرك عن النكبة الفلسطينية للفنانة اميلي جاسر. يأتي عمل اميلي ضمن اطار البحث عن العدالة. فلسطين هنا قضية انسانية بالدرجة الاولى. تعالج الصور ذكريات من قرى عربية ردمتها اسرائيل، او هجرت اهلها وتلتقي اميلي، وهي من اصل فلسطيني، مع النازحين وبناتهم

في الشتات، تسألهم باعتبارها امريكية تتمتع بحرية الحركة في اي مكان في العالم: اذا ما استطعت عمل شيء لأجلكم في اي مكان من فلسطين، فما عساه ان يكون؟ تتعهد اميلي بتلبية رغبة هؤلاء قدر المستطاع، فتمسافر الى فلسطين التاريخية وتبدأ بالصورة تأكيد ما التزمت به. وفيما يلي بعض الاجابات او الاماني التي استمعت اليها اميلي

مناورات للجيش الاسرائيلي قرب الحدود مع لبنان

وكان وزير خارجية سورية فاروق الشرع هد اسرائيل في 26 الشهر الماضي يقصف مستوطناتها في الجولان في حال شنت غارة جوية اخرى على الاراضي السورية. وشن الطيران الاسرائيلي في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي غارة لم توقع ضحايا على مكان يبعد مسافة 15 كيلومترا شمال غرب دمشق، وكانت الاولى من نوعها منذ ثلاثين عاما. واعلنت اسرائيل ان الغارة استهدفت قاعدة لتدريب مجموعات فلسطينية مسلحة في حين اكدت دمشق انها استهدفت منطقة سكنية.

مع حزب الله الذي يمثل ذروة الارهاب برعاية من سورية ودعم إيراني. وتابع البيان ان «الحكومة السورية تتحمل المسؤولية الكاملة عن اي تصعيد على الحدود الشمالية»، لاسرائيل محذرا «السكان اللبنانيين من انهم قد يواجهون عواقب هجمات يشنها حزب الله» رغم ان الجيش لا «يريد استهدافه». وقالت مصادر عسكرية ان مئات من جنود المشاة والبابيات والمروحيات والمقاتلات شاركوا في المناورات التي جرت على الحدود مع لبنان وفي هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في 1967.

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان ان هذه المناورات تشكل تحذيرا لسورية وحزب الله اللبناني المسؤول عن غالبية الهجمات التي تتعرض لها اسرائيل انطلاقا من لبنان. وأضاف البيان ان «الجيش الاسرائيلي لا يسعى الى التصعيد لكنه على استعداد لمواجهة اي صدام محتمل

في الشتات، تسألهم باعتبارها امريكية تتمتع بحرية الحركة في اي مكان في العالم: اذا ما استطعت عمل شيء لأجلكم في اي مكان من فلسطين، فما عساه ان يكون؟ تتعهد اميلي بتلبية رغبة هؤلاء قدر المستطاع، فتمسافر الى فلسطين التاريخية وتبدأ بالصورة تأكيد ما التزمت به. وفيما يلي بعض الاجابات او الاماني التي استمعت اليها اميلي

عملية تبادل الأسرى تحيي آمال الفلسطينيين

الرائق «لماذا تصر إسرائيل على اعتقاله في حين أفرجت عن زميله في العملية»، مشيرة إلى أن الفلسطينيين يتابعون تطورات العملية عن كثب لأن الصفقة تشمل أيضا سجناء فلسطينيين أيضا، ويتابع «لم يتم إبلاغنا بأي تفاصيل جديدة حتى الآن، لكننا سنسعد لتحرير أي سجين فلسطيني أو عربي من السجون الإسرائيلية». مضيفة أن «حزب الله طلب من السلطة الفلسطينية لأخذ بأسماء المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وأكد أن الحزب يعمل وحده على هذه الصفقة». من جهته، حذر رئيس منظمة المعتقلين السياسيين الفلسطينيين عيسى قراقيا من أن الفشل في تحرير القنطار وآخرين سيؤدي إلى «تفجر الوضع داخل السجون الإسرائيلية». ولفت إلى أن السجناء الفلسطينيين أجروا إضرابهم المفتوح عن الطعام بانتظار نتائج مفاوضات تبادل الأسرى، مضيفا أن «أي تأجيل أو فشل في عقد الصفقة سيدفع السجناء إلى تبني خطوات دفاعية قد تؤدي إلى عواقب وخيمة».

ونيسال السجين إبراهيم عواد، الذي يقضي في السجن حكما بـ99 عاما لتورطه في هجمات ضد الإسرائيليين مع بدء الانتفاضة الثانية في العام 2000، في مقابلة هاتفية أجرتها «يوناييتد برس إنترناشيونال» معه من زنزانه، ما جدوى هذه الصفقة إن لم تشمل الذين حاربوا الإسرائيليين لتحرير حريتهم. ويضيف «أمل أن يتسكح حزب الله بمطالبه الزامية إلى إطلاق جميع السجناء الفلسطينيين، وإلا ستكون الصفقة فاشلة». وأقادت مصادر أن إسرائيل وحزب الله، اللذان وافقا على عقد صفقة التبادل، اتفقا حتى الآن على مبدأ التبادل، إلا أنها لم يبتحا بعد في التفاصيل. وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز «أن العملية ستستغرق بعض الوقت، قبل إتمامها». على الرغم من موافقة الكنيست والحكومة الإسرائيلية على العملية في وقت سابق. وكانت أسر السجناء الفلسطينيين

غزة - يوي أي: ينتظر أقارب السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بفارغ الصبر إتمام عملية تبادل الأسرى الوشيكة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني. وكانت الحكومة الإسرائيلية أبدت موافقتها على الإفراج عن 400 فلسطينيا في لبنانيا معتقلين لديها مقابل رجل الأعمال الإسرائيلي الحنان تينباوم الذي اختطفه حزب الله، وثلاثة جنود يعتقد بأنهم قتلوا أثناء مواجهات عسكرية مع الحزب في الجنوب اللبناني. وفي هذا الإطار، يأمل أقارب السجناء الفلسطينيين أن تشمل الصفقة أحياء. أعلنت إسرائيل أنها لن تفرج عن الفلسطينيين واللبنانيين الذين تلطخت أيديهم بالدم الإسرائيلي، في حين طالب حزب الله، المدرج على لائحة المنظمات الإرهابية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية، بالإفراج عن كافة السجناء من دون تمييز. ويوافق الرأي في ذلك السجناء الفلسطينيين.

You'd wish there were more exit doors

In business, you'd agree there are no easy ways out. Negotiating with opinion leaders at both, national and international levels, dealing with the media to shape public opinion or conducting image building exercises to foster and support productive inter-relationships

At Strategic Communications Group, we have the skills and knowledge to cut through the maze of regulations and legislations by devising clear-cut strategies, discovering new approaches and identifying changes to give your organisation direction and success.

- Image Management
- Public Policy Advisory Services
- Special Event Management
- Investment Promotions
- Media Relations

Dubai Media City Building 1 (Reuters) Suite 213 P O Box 32330 Dubai UAE

tel +971 4 391 2313 / 391 2314 fax +971 4 391 89 38 e-mail info@segfzllc.org web www.segfzllc.org



بوتفليقة يقلل من الحملة الاعلامية عليه ويعتبر حل «مجموعة الخليفة» دليلا على صحة برنامج الاصلاح

«لا يوجد أي حزب في العالم في منأى عما يجتازته حزب جبهة التحرير من تقسيمات» بسبب ظهور «اللجنة التصحيحية»، في صفوفه المناولة للقيادة، وقال انه «هذا امر طبيعي في الممارسة السياسية وفي جميع الميادين الأخرى».

وفي رد على سؤال حول انشاء «اللجنة التصحيحية» التي شككت في نزاهة نتائج المؤتمر الثامن للحزب المنعقد في اذار/مارس الماضي، قال بوتفليقة انه «مؤشر صحي لاية هيئة انسانية من خلال وقوع تحركات لاحداث التوازن في داخلها ليتمكننا من تحقيق استقرارها العملي اللازم».

واضاف ان حزب جبهة التحرير الوطني «حزب كبير لانه استطاع ان يجمع في صفوفه كل حسياسات المجتمع عندما كانت البلاد على حافة الانهيار وتشكل على الاحتضار النهائي» اشارة الى بداية العشرية الماضية واندلاع الازمة الامنية في الجزائر.

ودافع الرئيس بوتفليقة عن عهده الرئاسية مقلا من قيمة الانتقادات التي تشن عليه، وقال: «الجزائريون فهموا الان انهم في غنى عن الفتن واقتنعوا بضرورة العمل من اجل مواجهة التخلف ومن اجل التطور في المجالين الاقتصادي والمؤسسي».

وقال ان الحملة الاعلامية التي تشن عليه، قال ان «الشعب هو الوحيد الذي يملكه ان يحكم على نتائج عهده»، مضيفا ان «الشعب ما انفك يعبر عن ثقته لي من خلال الزيارات التي اقوم بها الى المناطق الداخلية».

وقال ان «الجزائريين اكتشفوا خلال السنوات الاربع الاخيرة حجم التحدي الذي تواجهه بلدهم وتحملوا مسؤولياتهم في ذلك فلم تعد الجزائر في مواجهة اي خطر عليها وعلى مؤسساتها الديمقراطية، والارهاب يوشك على الانحراح النهائي والبلاد بدأت تحقق تميزتها اللازمة من خلال عودة النمو والاستثمار المنتج».

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

«القدس العربي» تحاور احد المدافعين عن الرئيس الموريتاني السابق حول خفيات سجنه ابراهيم ولد أبيتي: اعتقال ولد هيدالة مهزلة من البداية الى النهاية والاتهامات مبنية على وثيقة «اكتشفها» مساعد ولد الطايح لا القضاء

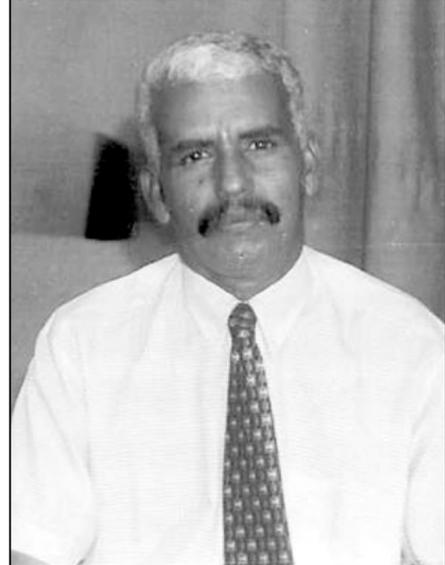
السياسية، بل الاخطر من ذلك ان يستغله مرشح الحملة السياسية لولد الطايح لاغراض انتخابية خاصة بوضيعة.

■ لكن الحكومة تقول بان تليس ولد هيدالة بالجريمة حيث كان تدبيره لانقلاب متقدما هو ما دفع لاعتقاله بالطرق الاستعمارية؟

■ لا وجود لحالة تليس اطلاقا لان التليس بالجريمة، اذا ما اعتقل، لا يمكن اطلاق سراحه ما لم تبرزه المحكمة، والامر المستغرب الاخر هو اعتقال اسماعيل ولد اعمر وهو نائب في البرلمان وينع اعتقاله بدون موافقة من البرلمان الا في حالة التليس، وحالة التليس غير قائمة في حالته لان البرلمان شكل لجنة لرفع الصناتة عنه، اي انه غير متليس باية جرمية. المسألة الأخرى هي انه من ضنط متلبسا بجرمية، فلا بد من وجود ادوات الجريمة بحيث تكون ماثلة للعيان وبحال التليس فورا للقضاء دون تاخير لتتم محاكمته، اما مجموعة ولد هيدالة فهم معتقلون اليوم على ذمة الشرطة وعلى ذمة التحقيق الاولي لجمع ادلة اتهام ضدهم، وهذا امر اصبح شائعا في موريتانيا حيث يعتقل المرء ثم تبدأ الشرطة في البحث عن جريمة لتلصقها به، هذه المجموعة اعتقلت لاسباب سياسية وبعد اعتقالها يجري البحث عن اسباب توقيفها وسيستخرجون لنا هذه الاسباب بعد شهر او شهرين.

■ ما هي الخطوات التي اتخذتها جمع الحامين حتى الآن؟

■ هي حد حتى الآن اجرينا اتصالات حيث اتصلنا شفويا وكتابيا بوكيل الجمهورية، ولكنه، للاف الشديد، لم يستجب، فلا وجود للقاضي الكفاء.



ابراهيم ولد أبيتي

ساعات قبل بدء الاقتراع، وهذا في حد ذاته مغل. ثم انه اعتقل من طرف الشرطة السياسية وادعته السجن بواسطة ما يسميه النظام «بطاقة سجين»، وهي ورقة من الأوراق الظلامية التي تجازها الزمن وولي عهدها ومن غير المناسب استخدامها من جهات تدعي انها ديمقراطية.

اعتقل الرئيس السابق محمد خونا ولد هيدالة قبل ساعات من بدء الاقتراع الرئاسي يوم 7 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، ثم اطلق سراحه والعودة لاعتقاله من جديد ثم سجنه ثم اتهامه بالتدبير لانقلاب كل هذه العناصر تجمعت لتشكك قضية معتدة تشغل الجميع، لا في موريتانيا بل في اكثر من مكان وبخاصة داخل الأوساط المداخنة عن حقوق الانسان والسعابية لتوسيع الحرية والديمقراطية. لمعرفة ملائسات هذه القضية حاولت «القدس العربي» الحامي الموريتاني البارز الاستاذ ابراهيم ولد أبيتي المناشط في الدفاع عن حقوق الانسان وعضو مكتب الحامين المدافعين عن الرئيس السابق محمد خونا ولد هيدالة ومجموعة من ماريك في قضية اعتقال الرئيس السابق خونا ولد هيدالة بوصفك عضوا في تجم الحامين المدافعين عنه؟

■ كان الاعتقال مهزلة من بدايته إلى نهايته، لسبب بسيط وهو ان الرئيس السابق كان في حملة انتخابية وكان من المفروض ان يعامل كمرشح، والغريب في القضية انه متابع اليوم على اساس ورقة اكتشفها وابرزها لأول مرة مدير الحملة الانتخابية للرئيس ولد الطايح يوم 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2003 في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا. ومدير حملة ولد الطايح هو الذي ابلغ بوجود هذه الوثيقة التي أصبحت اليوم الوثيقة الخارقة التي يتعلم بها كل شيء، في حين ان الشرطة السياسية فتشت منزل ولد هيدالة ولم تعثر على اي شيء بداخله.

■ والوثيقة الغربية اعلن عنها مدير حملة ولد الطايح لأول مرة ولم تعلن عنها اية سلطة قضائية، المسألة الاخرى المستهجنة ان القضاء اصبح آلة يستعملها مدير حملة ولد الطايح لاغراض انتخابية، وهذا في الحقيقة مغل بقدسية واستقلالية ودور القضاء الى درجة بعيدة، والوثيقة التي على اساسها اتهم ولد هيدالة وثيقة مصنعة لاغراض انتخابية ولا يمكن اعتبارها بها حال من الأحوال وثيقة قضائية يدلي بها امام القضاء.

■ هل لديك ملاحظات على الطريقة التي تمت بها الاعتقال؟

■ نعم، لقد اعتقل الرئيس هيدالة

الاعلاميون المغاربة يكرمون محمد براءة

الذي قدمته القادة الثمانية ومنحت جائزة افضل صورة للمصور في الصحافة مصطفي الشرقاوي ونوهت اللجنة ببرنامج مذكرات المغني الذي قدمته سميرة سيتايل من القادة الثمانية فيما قررت اللجنة حجب جائزة التحليل الصحافي.

وتنافس على الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة للسنة الجارية 128 عملا صحافيا.

ومن المقرر ان تسلم الجوائز للثلاثين من احتفال تنظمه وزارة الاعلام المغربية اليوم السبت بالعاصمة المغربية الرباط.

واعلن القصر الملكي بالرباط عن اسماء اعضاء المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بالمغرب وقال بيان للوزير المكلف بالاعلام يوم الخميس ان مهمته الجسري تاهيل قطاع الاتصال السمعي البصري المغربي وتحديثه لينهض بدوره كاملا في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث، في نطاق دولة الحق، المتوفرة لكل الوسائل والمؤسسات

الرباط - «القدس العربي»:

الذي قدمته القادة الثمانية ومنحت جائزة افضل صورة للمصور في الصحافة مصطفي الشرقاوي ونوهت اللجنة ببرنامج مذكرات المغني الذي قدمته سميرة سيتايل من القادة الثمانية فيما قررت اللجنة حجب جائزة التحليل الصحافي.

وتنافس على الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة للسنة الجارية 128 عملا صحافيا.

ومن المقرر ان تسلم الجوائز للثلاثين من احتفال تنظمه وزارة الاعلام المغربية اليوم السبت بالعاصمة المغربية المغربية الرباط.

واعلن القصر الملكي بالرباط عن اسماء اعضاء المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري بالمغرب وقال بيان للوزير المكلف بالاعلام يوم الخميس ان مهمته الجسري تاهيل قطاع الاتصال السمعي البصري المغربي وتحديثه لينهض بدوره كاملا في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث، في نطاق دولة الحق، المتوفرة لكل الوسائل والمؤسسات

اصساكية شهر رمضان المبارك

يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الحيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون،

المدينة	الامسك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	5.02	5.12	12.07	15.18	17.42	19.42
القدس	4.30	4.40	11.26	14.22	16.44	18.02
القاهرة	4.37	4.47	11.41	14.41	17.02	18.24
دمشق	4.27	4.37	11.21	14.15	16.36	17.56
عمان	4.28	4.38	11.23	14.19	16.41	17.59
بيروت	4.31	4.41	11.24	14.17	16.39	17.59
بغداد	4.55	4.59	11.49	14.42	17.04	18.24
الكويت	4.39	4.49	11.36	14.37	16.58	18.15
المنامة	4.24	4.34	11.24	14.30	16.52	18.06
الدوحة	4.19	4.29	11.20	14.27	16.49	18.03
ابوظبي	5.06	5.16	12.08	15.15	17.38	18.51
مسقط	4.49	4.59	11.52	15.01	17.24	18.36
صنعاء	4.38	4.48	11.49	15.06	17.33	18.42
طهران	4.59	4.59	11.51	14.40	17.01	18.24
الخرطوم	4.25	4.35	11.36	14.53	17.20	18.29
طرابلس	4.59	4.59	11.54	14.48	17.10	18.29
تونس	5.15	5.25	12.06	15.04	17.14	18.38
الجزائر	5.43	5.53	12.34	15.21	17.43	19.06
الرباط	5.20	5.30	12.13	15.06	17.27	18.48
انقرة	4.47	4.57	11.35	14.15	16.37	18.04
اسلام اباد	5.00	5.10	11.54	15.30	17.09	18.29
جاكرتا	4.00	4.10	11.39	15.00	17.51	19.00
كوالالمبور	5.34	5.44	12.59	16.22	18.59	20.07
لندن	5.17	5.27	11.47	13.52	16.17	17.56
باريس	6.01	6.11	12.37	14.52	17.16	18.53
روما	5.10	5.20	11.56	14.31	16.54	18.24
برلين	5.26	5.36	11.53	13.54	16.19	17.59
فيينا	5.03	5.13	11.41	13.58	16.21	17.58
بروكسل	5.58	5.68	12.29	14.37	17.01	18.40
لاهاي	6.02	6.12	12.29	14.32	16.57	18.37
ستكهولم	5.31	5.41	11.34	13.05	15.29	17.16
موسكو	5.00	5.10	11.16	13.04	15.29	17.12
نيو يورك	5.21	5.31	11.11	13.04	15.29	17.12
اتينا	4.40	4.50	12.33	14.23	16.44	18.06
واشنطن	5.05	5.15	11.55	14.37	16.59	18.25
نيويورك	4.57	4.67	11.40	14.18	16.40	18.09
سان فرانسيسكو	5.06	5.16	11.56	14.41	17.03	18.27
ميلبورن	2.35	2.45	11.36	13.52	16.44	18.06
اتوا	5.06	5.16	11.49	14.15	16.38	18.13
طوكيو	4.35	4.45	11.27	14.17	16.38	18.00

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن - ألمانيا

المغرب يعتقل ضابطا اسبانياً بتهمة تزوير وثائق ومحاولة تهريب مهاجرين

أوردت جريدة «لاراسون» يوم الجمعة ان حكومة مدريد تدخلت لدى الرباط لإلحاق عن الضابط، بينما ذكرت وكالة أسني برس ان ضابطا موريتانيا على القضاء في تطوان لكي يفرغ عن الضابط وتغادي وقوع أزمة بين البلدين.

اعترفت الشرطة المغربية في النقطة الحدودية بين الفينديك وسيطة المحتلة بشمال البلاد ضابط برتبة قبطان في القوات البرية الاسبانية بتهمة الهجرة السرية، لكن حكومة الرباط تدخلت للضغط على القضاء في مدينة تطوان لعدم محاكمته والافراج عنه، وذلك لتفادي وقوع أزمة دبلوماسية مع مدريد في وقت تشهد العلاقات تحسنا ويجري تبادل الاتهامات.

وتعود وقائع هذا الحادث الى يوم الأربعاء الماضي عندما كان الضابط قد قدم من تطوان رفقة شقيقة زوجته المغربية، وفي نقطة العبور قدم الضابط للشرطة المكلف بامانة زوجه على ان يسلمها لتتبعها حتى تتمكن من دخول الى سبتة المحتلة، لكن الشرطة لاحظ الفرق الكبير بين الصورة وبين المرء، وتم اعتقال الضابط والمرأة معا.

واجرت الضابطة القضائية في مدينة تطوان تحقيقا مع الضابط وخالتيها والقبض على في المدينة نفسها بتهمة الهجرة السرية واستعمال وثائق هوية افتعالا كذا هو أحسن دليل على إمكانية إحلال عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أوج التصعيد الذي عرفه الوضع الأمني منذ ثلاث سنوات.

في البداية، كان اللقاء مبرحا لكونه تضمن الثاني/نوفمبر لبرنامج مع نكري اغتيال الوزير الأول الأسبق إسحاق رابين على يد يهودي مسطر، ولكن مشاكل حالت دون احترام ذلك الأجل. واضاف الكاتب السياسي المعروف بوقافه الموضوعية إزاء النزاع في الشرق الأوسط: «إن هذا الحدث دليل

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجروبي:

تمسك إسرائيل بطابعها اليهودي سيجعلها تتخلى عن الديمقراطية

الكاتب دومينيك فيدال: اتفاق جنيف دليل على وجود طرف فلسطيني يعتمد عليه في عملية السلام

على وجود طرف فلسطيني يعتمد عليه في عملية السلام خلافا لزامع إيهود باراك وأزييل شارون، وتكمن أهميته أيضا في مستوى الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية الموقعة على الاتفاق مثل ياسر عبد ربه ويوسي بيلين. قارن دومينيك فيدال بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون فلاحظ موقفا سلبيا من طرف شارون لأنه لم يرد على رئيس حزب العمال السابق عمار ميتزان الذي قال في شبانه: «إن وافق رئيس الحكومة على مبادرة جنيف فسيدخل التاريخ كمنسوس دولة يهودية ديمقراطية، سيكون ذلك أهم من إعلان الاستقلال في 1948 لأنه كان أحاديا ولم تعترف به إلا بعض الدول»، بل ان شارون انتقد المبادرة وقال «بأي حق يفرح هؤلاء الإسرائيليون تنازلات لا توتي إقرارا لقبولها ولن تقبلها»، وذهب وزراء آخرين إلى وصف المبادرة «بالخيانة».

واذ يشكل اتفاق جنيف منعطلا في تاريخ النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، فإنه لا يمكن لتسوية السلام، حسب الكاتب دومينيك فيدال الذي حلل الامم المتحدة مسؤولية رعاية هذا الاتفاق، وقال: «الأمم المتحدة هي التي صوتت في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 1947 على



دومينيك فيدال

تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية وتفضل شيئا من أجل إنقاذ مخططها من الإجهاض ومنع الحروب المتتالية في المنطقة. كل هذا يبرر وضع الأراضي المحتلة تحت رقابتها حيث تنشر قوة دولية كتحفة تضمن أمن الشعبين فتساهم بذلك في إقامة دولة فلسطينية بفضل اتفاق جنيف».

وفي غياب دولة فلسطينية مستقلة يرى فيدال في إحدى مقالاته بيلوموند ديبلوماتيك، ان إسرائيل التي تعرف عن نفسها انها «دولة يهودية ديمقراطية»، سوف تواجه تناقضا كبيرا، يقول في هذا السياق «اما ان تختار الديمقراطية سيلا وتمنح حق الاقتراع لجميع سكانها ولن تعود عندها دولة يهودية، واما تحاول المحافظة على طابعها اليهودي فتتخلى عن الديمقراطية».

وتوقع فمارسات عنصرية في حق أكثرية عربية مستزايدة تؤدي إلى تفاقم الوضع ونتيجة منطقية لهذا التصعيد، يتكهن فيدال بزوال دولة إسرائيل.

مهرجان أميان الدولي للفيلم في دورته الثالثة والعشرين؛ أربعون سنة من السينما الجزائرية

أميان (شمال فرنسا) -

«القدس العربي» من عادل قسطل:

المرات الثالثة والعشرين، تحتضن مدينة أميان الشمالية «مهرجان الفيلم الدولي» بطرح مزيد وإصرار على تقديم أعمال لا تندرج ضمن الرؤية التجارية المحضة. ومهرجان أميان ليس «هوليوودياً» بقدر ما يبحث عن المواهب الكامنة في البلدان التي لا تؤهلها مكائنتها الاقتصادية للخروج من عزلتها، ما لا يقل عن 63 ألف زائر العالم الماضي، وكان موعداً لـ 3400 من العاملين في مختلف القطاعات المرتبطة بالفيلم، عرض في 2002 حوالي 400 عمل منها أفلام وثائقية وأخرى سينمائية وهي أرقام في ارتفاع مستمر.

الفكرة الدائمة التي يركز عليها المنظّمون، وعلى رأسهم جون بيير غارسيا مدير دار الثقافة بأميان، هي استضافة الأسماء الجديدة وتكريم أعمدة السينما من بلدان مختلفة، وقد حظي المخرج الأمريكي جون سائليس هذا العام بهذا الترحيب، وسائليس هو من المخرجين الأمريكيين الذين بقوا بعيدين نسبياً عن استوديوهات هوليوود باستثناء فيلم واحد أخرجه في 1983 هو «بيبي إنس يو»، أول فيلم لسائليس كان «برونز» الذي تنطلق أحداثه من الفضاء إذ يفرض هذا الحد ما كانت القصة متميزة جداً، ولكن العبد أسود البشرية، اسم أول، وأول اتصال له بالأرض يبدأ في حي «هارلم» الأمريكي المرعب بأسلوب هذه بداية الفيلم الذي عرف به سائليس أول مرة ووزع في فرنسا، تعرض كل أفلامه في مهرجان أميان واختير مخرج آخر أيضاً لنقاش هذا التكريم مع سائليس وهو الألماني فرانك بيير مخرج فيلم «جاكوب الكتاب» الشهير.

ويواصل مهرجان أميان رحلته عبر «صناعة الأكل»، وهي الاستوديوهات العالمية التي يخصص لها في كل عام برنامجاً خاصاً، واختار المنظّمون هذا العام استوديوهات «بابلسبيرغ» الألمانية التي خرجت منها أفلام كبيرة مثل «الملك الأزرق»



ملصق فيلم «وجها لوجه» لعبد القادر قطع

تاستو هذه المناسبة لتعلن عن صدور كتابها التي يحمل عنوان «بصور هناك نجوم كثيرة هذا المساء»، وأنشأت إلى وجود نوعين من التعبير بالنسبة للفنان الفقيهي على المهرجان خصوصاً جائزة 7600 يورو لمساعدة أصحاب المشاريع من دول أوروبا الملمة على البحر الأبيض المتوسط ودول الجنوب على كتابة سيناريوهات أفلامهم، هذه الجائزة هي التي سمحت مثلاً بإخراج فيلم «شديدة» الجزائري، وترك أفلاماً هي تحف

الفنانة التشكيلية أسماء بناني؛ هذه هي صوركم وأنتم في الشارع!

الرباط - «القدس العربي»:

تعتبر الفنانة التشكيلية المغربية أسماء حكيم بناني أن الألوان الباهتة التي تستعملها في لوحاتها جزء من الاستغلال على الذاكرة ومن الإبداع وأن هذا هو الفرق بين النقل والتعبير.

وقالت بناني التي تعرض أعمالها منذ مساء الثلاثاء بالرباط الشقائي الإسباني بالرباط أن الفنان يكون في الذاكرة داخل الشك وتكون هناك أشياء لا يدركها، وهذا الشك هو الذي يدفع الفنان إلى التآرجح بين الوضوح والغموض.

وتتفاد العرض الذي ينظم تحت عنوان «أذكر»، من لوحات تعكس ظلال أجساد تمشي وأخرى واقفة تتأرجح ألوانها بين الغامض والواضح بين الظل والضوء ومن أطفال يجوبون الأزقة ونساء يتبعن في أسواق المدن المتحركة وشباب لا يفعل شيئاً وروزنامات كتب عليها أشياء تكاد لا تبين وكان الفنانة أسماء باستغفالها على

الذاكرة بهذه الطريقة تشغل على انتقائية الذاكرة وتشوشها. وقالت الفنانة لوكة الانباء المغربية إن الذاكرة لا تحفظ إلا بالأم، وأن لوحاتها مثل الذاكرة تبرز أطيافاً محاطة بألوان كثيفة تشير إلى الغموض الذي يخلفه كتابها شيء ما، وأنشأت إلى أن عدداً من لوحاتها خضعت لمعالجات شطب عديدة بالصباغة، «لأنه إذا بحثت في جنبات اللوحات فستظهر طبقات من الصباغة تماماً كما في الذاكرة هناك الوجود والوجود».

لوحات الوضوح المعروضة عبارة عن صور فوتوغرافية التقطتها في الشارع ثم اشتغلت عليها بعد ذلك بالصباغة مشيرة إلى أنها اشتغلت أيضاً على موضوع الهجرة، واستطردت أن الاشتغال على الذاكرة أو وصلها إلى ما الاشتغال على الذاكرة هي فنون فنون لا يمكن وصفها بصحيفة أو لا يتحركون في فضاءات مختلفة إلى صور صخرية.

«ليس همي أن أرسم صورة واضحة لامرأة جالسة مثلاً»



ملصق المهرجان



جون بيدارغاسيا (القدس العربي)

للمخرجة الجزائرية بعينة بشير الأفلام التي تستحق تلك المساعدة شويخ العالم الماضي. ولعبد تييري فهو صاحب فكرة إنشاء صندوق من لئونفال دورا أساسيا في التعريف هذا النوع.

تتعدى المهارة التقنية في تخصيص شيء ما إذ أصبح اللوحة دور سياسي لأنها تعكس الأشخاص والتأثيرات والمرأة العاملة والطفل والمهاجر وأي مشهد من المشهد على ضرورة أن يصبح الفن مرآة للآخرين.

وتفضل أسماء المدرسة التعبيرية الأمريكية التي تسمح بانطلاق المجتمع بالسبل المتوفرة لأن للفنان رسالة شأنه في ذلك شأن الكاتب الصحافي، وأن الفنان لا يجب أن يتوفر في كل شيء، «إنه ليس في كل شيء»، وعن

في «أم الله» وهو يعيد وينحرف نحو ثقافي مرتبط بعوزة العلق السياسي عن الساحة العربية بحضور ثقافي مرتبط بعوزة العلق الرشيد، تأتيا بنفسه، أي النظام. عن قضايا الساعة الملحة في العراق ولتسليط وسورية ولبنان وإيران، وما يراود ويخطط لتطقتنا، فكتبت «يا صنع الله الراعي.. والتشوش»

تداعيات

عودة المثقف النبيل

اسامة عرابي*

■ ■ ■ لا شك أن الموقف المسؤول والملتزم الذي اتخذته الروائي الأشهر «صنع الله إبراهيم» برفضه جائزة مؤتمر الرواية العربية التي يمنحها المجلس الأعلى للثقافة من دورة 2003، لانها صادرة عن حكومة لا تملك من الحقيقة مصداقية منحها على حد تعبيره، يعبر عن ضمير يقظ، ووعي بدور المثقف وشرطه التاريخي كبير. لقد غابت أو غيبت بفعل ظروف سياسية أنية معروفة للكافة، صورة الكاتب الذي يدرك مسؤوليته وشرطه التاريخي وفرضها عليه، وبتنا لا نرى سوى حفتة فقدت مناها وصلابتها، وراحت تتهاكك على الجوائز وتذاكر السفر على نحو مشين، بل كانت حريصة طول القوت على توطيد عري علاقتها مع المؤسسة الرسمية واجهتها الأمية، بما يسمح لها ويعينها على الصعود والتزقي والارواح أو النجاح السهل الرخيص، غير أنها بطبيعة الادوار المنوطة بها، ولا بما يقرب على تخاذلها وجبنها هذين وينجم من آثار وتنازع وخيبة، عندئذ، سادت الشطارة والغبولة.. وتحول المثقف الى عرضالجي وكاتب منافع وتاجر شطنة.. حفيا برضا سادته وسدته هيكله عنه. منحصما عن قاعدته الغريضة، منتبها عن احلام وتوق وجدانه الجمعي، مؤثرا الحراك الاجتماعي على تفعيل ارادته الحرة التي تمنحه قوة ومنعة.

لقد انصف «صنع الله إبراهيم» موقفه هذا الكاتب والمثقف، ووضعها في إطارهما الصحيح، بل نقلها من ساحة الانعاز والقبول والامثال الى خندق المواجهة والصدام، وألغى تماما تلك المناطق الرمادية الرجاجة التي تسمح لهما بازواجية المواقف والمعابير، وتعبد لغاياتهما الأتانية الطريق، قاضية على فعاليتيهما الواعية. الامر الذي دفع وزيو الثقافة فاروق حسني يوما الى ان يجاز بملء فيه قائلا: إن وزارة الثقافة بصدد مراجعة أسماء من وقعوا على بيانات ادانة ضد قراره الخاص بمصادرة الروايات الثلاث الصادرة عن هيئة قصور الثقافة (لحرامهم من عطايه من التفرغ والجوائز والسفر وأشياء اخر فرضه البعض لتسلط النظام ولا ديمقراطيته، وتعشي الفساد والجهود والتحجر، وأخفى النقد والمهادنة الى تحوير الروح الانسانية من عبودية رأس المال. وانتفت بذلك الدلائل المطروحة خارج سيطرة الدولة المباشرة ولم يعد المثقف يفكر في خياره المستقل، ولا في موقعه المعابر، ولا في الحركة والممارسة الصيانية خارج الأطر الرسمية المعدة سلفا، واخذ يوضع نفسه داخل اسوار والسجدة النظام وقائمة ممنوعاته ومواضعاته المتعسفة، فبدأ زيبا.. ثا يسخر نفسه لخدمة قضاياه الجزئية العابرة.. لا يني يتسجدي الأمراء واهل الحضرة والمن. موظفا علمه ومهاراته في إنتاج وإعادة إنتاج شروط الاستبداد والقمع الفكري والسياسي، ملغيا دور الذات المستقلة، موليا جل اهتمامه لتحالفاته الجديدة وتشابك مصالحه مع شرائح الكومباران المهمة التي منحه بأسره، فتراجع موقعه التاريخي، وطمس هويته الفكرية حد التبعية الذليلة لاسناق البني السائدة ووقفاتها التي تكرس المحاكاة العجيبة، والاستيعاب المشوش والبدائي.

ان أهمية ما فعله «صنع الله إبراهيم» تكمن في نهوضها بعملية فرز وضعت الكل في مكانه وحجمه الحقيقيين، وحددت بصوابية وبعد نظر ماهية وجودنا المثقف دون ادعاءات ولا تزييف، فاما ان نكون جديريين بوظيفةنا، متقفين بتقديرين فاعلين في التاريخ، واما ان نحرر شهادة وفاتنا ونمضي الى حيث لا نعود.

ويا استاد «صنع الله» الجميل.. المثير للدهشة والتأمل.. لقد رفعت رأسنا، واعدت الاعتبار اليه، وأزلت الاوهام التي تعتمش في رؤوس البعض حول النية المصرية الرخوة والتابعة، وأثبت للجميع بقوة لا تتأثر إلا للمخلصين من امثالك ان الكاتب بموقفه لا بجوازته ومناصبه، وان اهميته في اجندته بمحتواها الاجتماعي والتاريخي واطارها المفهومي، من الان ارتباطا باليدش العبادين والدفاع عن قضاياهم خير وأبقى من الحكام الزاثلين وهشاشتهم، وأنه لا يصح في النهاية الا الصحيح، ورسمت لنا بجمال الأسر صورة «جان بول سارتر»، حين رفض نوبل، وشموع «ساراماغو» في «أم الله» وهو يعيد وينحرف نحو ثقافي مرتبط بعوزة العلق السياسي عن الساحة العربية بحضور ثقافي مرتبط بعوزة العلق الرشيد، تأتيا بنفسه، أي النظام. عن قضايا الساعة الملحة في العراق ولتسليط وسورية ولبنان وإيران، وما يراود ويخطط لتطقتنا، فكتبت «يا صنع الله الراعي.. والتشوش»

* كاتب ونائب من مصر

اقترحاس ممكن من نص اسخيلوس الاصلي. وقال بارجيلي «هذا انتاج جديد مستند الى نص بالغ القدم». وتدور المسرحية حول أخيل محارب طروادة الذي يعترض أنه لا يقهر الذي قتله باريس بسهم مسوم في نقطة ضعفه الوحيدة وهي عقيقه. ويروي أخيل كيف أشرف على الموت عدة مرات ومقتل هكتور ابن بريم ملك طروادة. وقال بارجيلي «لعم الدارسون للتصوص القديمة عن وجود الثلاثية التي نذكرت في أعمال أرسطوفان وغيره من كتاب اليونان القدامى».

وعمل المؤلف اليوناني الياس مالاندرين في مشروع لعقد من الزمان مستخدما للتصوص القديمة ومقتطفات من البانزة هوميروس وإشارات إلى أجيل وجدت في مسرحيات يونانية أخرى. وقال بارجيلي «نعتمد بالفعل أنها اقتباس مخلص من محتوى كبير لكن لا يمكن أن يقول أحد أنه دقيق بنسبة مائة في المئة».

والمومياءات الحشرية بلعفات البردي أو صنع الايد عندما أحرقت مكتبة الإسكندرية وصارت رامادا عام 48 قبل الميلاد، وقال اندي بارجيلي مدير توك ولكن في العقود الأخيرة خسر علماء على مومياءات في مصر كانت محشوة بالبرديات المحتوية على مقتطفات من مسرحيات اسخيلوس الاصلية».

واستنادا إلى ما ذكره مؤلف المسرحيات القدامى الآخرون عن الثلاثية والتصوص المكتشفة حديثا في البرديات يعتقد توك وباجتون ان لديهم أقرب

الصهيوني و/والادب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال/ كما ترجم مسرحية /صيف ودخان/ للكاتب الاميركي تينيسي وليامز. ومن بين ما وجد من أوراق بعد مصرعه في حادثة سيارة فجرها اسراييليون بعوية تاسعة في بيروت في الثامن من يوليو تموز عام 1972 ثلاث روايات غير مكتملة هي /الاعمى والاطرش/ و/العاشق/ و/برقوق نيسان/.. وفتح فنان الباب مجموعات قصصية من احياء مواضيع /لم تلح على ضمير عربي بقدر ما ألحت على الضمير الفلسطيني/ مشيرة الى ان ابداع كنفاني غني بدلالات ذات ثلاثة ابعاد هي الانسان والزمان والزمان حيث يحمل النبوءة بميلاد انسان جديد، وكظل العودة حلم الشعب الفلسطيني الذي يتحقق بارتباطه بالارض والطبيعة والتاريخ والتراث.

وأشارت الباحثة ان دراساتهما «تصب في بوتقة الخطاب النقدي الحديث المواجه للمضاد لحركة الخطاب الصهيوني الشطنة التي تحاول باستمرار النيل من التراث الفلسطيني بالاستيلاء عليه أو تشويهه. ولتكفينا خمس روايات هي /رجال في الشمس/ و/ما تبقى لكم/ و/أم سعد/ و/عائد الى חיفا/ و/من قتل ليلى الحايك/. وقالت الباحثة ان فكرة احياء المواضيع «لم تلح على ضمير عربي بقدر ما ألحت على الضمير الفلسطيني/ مشيرة الى ان ابداع كنفاني غني بدلالات ذات ثلاثة ابعاد هي الانسان والزمان والزمان حيث يحمل النبوءة بميلاد انسان جديد، وكظل العودة حلم الشعب الفلسطيني الذي يتحقق بارتباطه بالارض والطبيعة والتاريخ والتراث.

ويخرج عن «اللاوعي والتداعي تجده يعبر بشكل مباشر عن توحذ الارض والمرأة دلاليها كما هو ملاحظ أيضا في اللوحات التشكيلية لعسان كنفاني ومنها رسمه لامرأة فلسطينية تمثل وجه الارض وتحمل فأسا». وقالت ان النقد العربي ظلم الابداع الفلسطيني عموما بحصاره في دائرة المقاومة متغافلا عما يتعمق به من دلالات ابداعية ذات ابعاد انسانية وحضارية. وأضافت ان المأساة الفلسطينية بدأت كثرين على كتابة الشعر والقصة فلنا منهم آراء التعاطف «مع القضية الفلسطينية» وحده يشجع للإبداع متوسط القيمة ويعزرو الوقت لا يبقي إلا الاعمال التي تصمد لاختبار الزمن بما تحمل من قيم انسانية وعولجت بمستوى فني راقي.

وكان كنفاني في حياته القصيرة (1936/ 1972) غزير الإنتاج ومن بين ما صدر له في حياته ثلاث مجموعات قصصية هي «موت سريري رقم 12» و/أرض البرتقال الحزين/ و/عالم ليس لنا/ وثلاث مسرحيات هي /الباب/ و/جسر الى الابد/ و/القبعة والنبي/ فضلا عن عدد من قصص الاطفال والناتمة. وله ثلاثة كتب في أدب المقاومة هي /أدب المقاومة في فلسطين المحتلة/ و/في الادب

مسرحي مغربي.. المسرحيون العرب نسوا فضيتهم الاساسية

الرباط - من زكية عبد النبزي: المسرحي عبد الحق الزروالي أو «دراش الفتنة» كما

يلقبه زملاؤه واحد من رواد المسرح الفردي أو مسرح الممثل الواحد في المغرب. مزج فطرته الفنية وحسه الابداعي المترف في تمدد وشغب جميلين اللطف متحديا كل التفظيرات في المسرح الحديث أو القديم. «الحلقة» التي كان يجتمع حولها في طفولته محبة اطفال وشيوخ الحارات الشعبية في مدينة حواليا العتيقة أدهشته والهمته انطلاقا من قوة حضور ذلك الشيخ وتأثيره على الجمهور «وهو مجرد الا من عصا وقبعة ويتخذ من الرمل والحصا ركما «مسرحا». كان قادرا على تحطيم جدار «دريشت» بظفرته وعصاه. وشبه الزروالي المسرح المغربي بظفل صغير «يجبو ويتعثر في لحية لان تجربة أكثر من 80 سنة لم تخرجه من بوتقة الارتجالية والتعثر باعتبار ان اشراقاته كانت محكمة بالتلاشي.. لكونها نابعة من مبادرات فردية تضخمل برحيل هؤلاء». لم يقم هذا الراوي أو «الحالقي» كما يسمى في العامية المغربية سوى بتخصيب مخيلة الزروالي وتوجيهها الى معانقة الابداع في سن مبكرة حيث قدم أول عرض مسرحي وهو ابن 15 ربيعا ليستمر في البحث عن هويته الفنية حتى تقديم أول عرض مسرحي يعتبره انطلاقته الحقيقية «الوجه والمرأة» سنة 1967 أعقبها ما يزيد على 24 مسرحية كتابية وأخرجا وتشخيصا قدمها في أكثر من 100 عرض في عدد من الدول العربية والأوربية. ويعترف الزروالي بأنه دكتاتور جليل من الفنانين المسرحيين «لأن من يمارس المسرح الفردي لا بد ان يكون كذلك.. فهذا الجمهور الذي يشكك صورة مصغرة للمجتمع المتشكل من مختلف الطبقات والمستويات الثقافية والانتماء الى السياسية يصعب التحكم فيه وتحويل تشكيكاته الى شخص واحد». ويستدرك أنه في المسرح الفردي بصفة خاصة لا توجد نسبية في التواصل مع الجمهور «أما تواصل أو لا تواصل.. أما القضية الأساسية للمسرح العربي عموما فهي «خدمة قضيتي أو لا المتلمظة في الاعتراف به كحق.. كمراسمة وكهجنة وواجهة أساسية.. أما ان يعمل على خدمة بعض القضايا والهوم الظرفية فهذا لن فن مسرح متطور زع» (رويتز)

نشوات فنية

خطاب الفلسطيني غسان كنفاني «خطر على الصهيونية»

القاهرة - من سعد القرشي:

وصفت باحثة مصرية ابداع الكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني بأنه يعرض على الاستشهاده في سبيل الآخرين، وهو «لا يثني هذا الفكر» «الاستشهادي التحريضي» بشكل خطابي مباشر وإنما يشكك في تأثير عميق. وقالت منار فتح الباب الفلسطينية المااضي ان روايات كنفاني «ممارسة انسانية عميقة الجذور في علاقة الانسان بارضه» حيث يكتسب اهميته من استيعابه الصراع اليومي في فلسطين كي يتخطاه الى افاق انسانية رحية. وصدر للباحثة مؤخرا كتاب «الخطاب الروائي عند غسان كنفاني» عن هيئة قصور الثقافة بالقاهرة وهو دراسة اسلوبية لروايات الكاتب الذي وصفته بأنه انتج «نصا فلسطينيا يحمل رسالة حضارية». ودرست الدراسة التي تقع في 450 صفحة ثنائية الارض والمرأة وجدلية النبات والتحول في محوري الموت والبعث مندشرة على أنه لا يوجد موت نهائي في الخطاب الروائي «ومن هنا كان خطاب غسان خطرا على الصهيونية لأن هذا الفكر الذي تبتناه اسلوبية يحرض على الاستشهاده في سبيل الآخرين باعتباره بداية كلمته». وتابعت «حقيقة الخطر ان خطاب غسان لا يثني هذا الفكر بشكل خطابي مباشر مستهلك فج وإنما بشكل فني يؤثر بعمق ومدو ونضج في القاريه وغيره ويجعله يتامل معه رسالة ويشترك فيها».

كيت وينسليت بطلة «تايستيك»

الوردة الانكليزية المفضلة تشكو ظلم الصحافة

لندن - «القدس العربي»:

منذ أن أعلنت كيت وينسليت انفصالها عن زوجها المخرج السينمائي الصاعد جيم تريبيبلتون قبل أكثر من عام، وأخبارها وصورتها قلما تغيب عن الصحف والجلات الفنية، ونحن نتحدث عن أخبارها الشخصية في المقام الأول لا أخبارها الفنية. وهذا بالتحديد ما أثر فيها على نحو سلبي لم تعهده بالرة في حياتها من قبل، بل إنها بلغت من اليأس حدا جعلها تفكر ألف مرة قبل أن تغادر وتغادر باب منزلها، ليس هذا فحسب بل إن كيت فانت إن إحسانها بالاختناق من جراء المراقبة المستمرة وتسلط أضواء كاميرات مصوري المشاهير دفعها إلى أقرب نقطة من هاوية التفكير في الانتحار! عموما ليس إلى هذا الحد بالضبط، كما أشارت كيت متدثرة في أكثر من حديث أجرى معها مؤخرا بمناسبة عرض فيلم جديد لها، لكنها أضافت أن حالتها النفسية وصلت أحيانا إلى درجة مزرية وكانت الدنيا تبدو مدهشة في نظرها. ولكن ذلك لم يدم طويلا على أية حال.

للسنا هنا ما يمكن أن يكون مصدر سعادة للفنان أو الفنانة أكثر من أن تعلم أخباره الفنية الصحف وتصدر وسائل الإعلام، وهذا بالضبط ما كانت عليه كيت وينسليت قبل سنوات قليلة، حين لعبت بطولة الفيلم للمحمي الشهير «تيتانك»، أمام النجم الشاب ليوناردو دي كابريو، وق دخل الفيلم التاريخ لأنه لا يزال حتى كتابة هذه السطور صاحب الرقم القياسي الأعلى في إيرادات شبكات التذاكر منذ اختراع الفن السينمائي. هذا الفيلم الذي تناول القصة المأساوية لغرق تلك السفينة الأسطورة في مطلع القرن العشرين، كان له الفضل في تحويل الفتاة الجميلة كيت وينسليت التي لم يكن أحد قد سمع بها خارج بريطانيا، إلى نجمة عاقلة بين ليلة وضحيا. ومنذ ذلك اللحظة لم تخل أي صعود كيت عالميا وبريطانيا، فنيشا وجماهيريا، فقد رشحت عن دورها في «تيتانك» لجائزة أوسكار أفضل ممثلة وإن لم تغز بها، كما أن ذلك فتح أمامها أبواب العديد من الأدوار في السينما البريطانية والعالية، أي أبواب هوليوود، في ذلك الأول، كانت شعبية كيت في تزايد مستمر، وأغرت عليها الصحافة الكثير من ألقاب الإطراء، مثل الوردة الانكليزية المفضلة، وما لقب يطلق على مجيئات الانكليز من الصياها والحسان بشكل عام، واعتبرها البعض الآخر أفضل ما أنتجته بريطانيا وأهدت إلى العالم الخارجي في السنوات العشر الأخيرة. غرام الصحافة والجمهور البريطاني بالجملة كيت استمر في تصاعد مع زواجها من المخرج البريطاني جيم تريبيبلتون الذي كان لا يزال يصعد أوج درجات المشواره الفني سينمائيًا، ولم يكن يعرفه الكثيرون في بلده (ولا يزال الكثيرون لا يعرفونه في الحقيقة)، لكن الزواج أضاف إلى شعبية كيت المزيد وتدعمت صورتها كمتودج لينات جنسها في بريطانيا، للفتاة

الناجحة والجميلة التي لم تدر الشهرة وأنها وما تزال تبحث عن السعادة في دفة الحياة الزوجية، اتخذ الولوج بكيت منحى جديدا بعد زواجها، وراحت الصحافة تنتسقط أخبار عيش الزوجية الصغير، وتتابع أنباء الحدث السعيد الذي ينتظره الزوجان السعيدان، وتتابع تطور الحمل بالصور والتعليقات، وحتى أتمر الزوج فلفتهما الأولى، مايا، كانت كيت الولوج بكيت قد وصلت ذروتها، فهي الآن حبيبة النجمة والزوجة والأم.

لكن عيش الزوجية السعيد لم يدم طويلا أيضا، وبدات الأنباء والشائعات تتواتر عن الخلافات والشجرات والعيوف التي تزه أركان العيش، وكان الزوجان يقابلان كل ذلك تارة بالنفي وتارة أخرى بالصمت، إلى أن وقعت الواقعة وتبين أن الشائعات لم تكن من فراغ، وأنه «لا دخان بدون نار»، كما يقول المثل، وأعلن الانفصال فالطلاق رسميا بين الاثنين.

كيف ولماذا ومن السبب ومن كان وراء الانفبار، التي آخر هذه الأسئلة التي تتولد عن مثل هذه المفاجآت غير السعيدة في الوسط الفني، وكانت الاجابات تتراوح بين الحجج التقليدية مثل الانشغال كل منهما جدول أعمال مختلف وبين الشائعات التي تحدثت عن غيره الزوج من شهرة الزوجة فيما هو لا يزال يحبو على طريق النجومية والشهرة.

لكن الأمر الذي زاد الطين بلة بالنسبة لكيت، كانت أنباء بداية علاقة بينها وبين المخرج المسرحي البريطاني سام ميندوز، والذي حقق أول فيلم سينمائي له «الجمال الأمريكي»، نجاحا فنيا وتجاريا ساحقا. هنا صارت أخبار كيت وسام المادة المفضلة التي تسعى الصحافة ورأيها بكل ثمن، والأخبار تأتي وحدها بل محملة بكل أنواع الشائعات والأقويل والتفسيرات عن أسباب انهيار الزواج السابق وبدائية العلاقة الجديدة في أعقاب الطلاق أو قبل قبض وقت طويل عليه. تعلق كيت على ذلك قائله إنها كانت دائما تدمع بعلاقة جديده مع الصحافة والإعلام منذ بدايات مشوارها الفني، إلى أن ارتكبت الخطيئة الكبرى التي لا تغتفر: الطلاق. وانفتحت أبواب الجحيم الإعلامي، كل هذا، تقول كيت، لأنتي حافظت على كرامتي وشعبية حياتي ورفضت تماما الحديث عن الاسباب الحقيقية التي ادت إلى الطلاق، وساطل هكذا ولن أتحدث عنها أبدا لأن ذلك من البسط حقوقي التي لا يجادل أحد بشأنها، لكن الصحافة تآبى أن تتعرف وتسلم بذلك الحق، والنتيجة هو سيل من الشائعات والفصص المختلفة التي لا أساس لها من الصحة، وهكذا حصلت كيت من الوردة الانكليزية المتفتحة، إلى الهدف الذي يحلو للصحافة توجيه سهامها اليها، ولم تتحرك الصحافة جانبا من حياتها دون أن تدس أنفها فيه، بدءا من طلائها «المشرق» من زوجها، إلى انتقادها كام، وهو من أكثر الأنبياء التي حزت في نفسها كما تشهريها في الأفعال واضح لا ينبغي أن يدعى أي إنسان لأن يشعر ويعاني



كيت وينسليت

ثلما عانيت أنا. إن أهم شيء في حياتي الآن هي مايا ابنتي، وطلفتي تعيش معي، فانا أهدى مايا عالمًا ماذا تفوقون؟ إنني أقرا أشياء في الصحف عنّي تثير حفي بشكل لا مثيل له، من أنتي مثلا نادرا ما أكون موجودة في منزلي، وأنتي انتقل من حفلة لأخرى واستمعت بالسيارات وليالي الفرقة طوال العالم وفي حالة سفر دائم عبر القارات، هذا كثير جدا، فأنا بالكاد أعود منزلي لنفس هذا السبب البسيط والواضح جدا، أنتي ما لطفة عمرها ثلاث سنوات، ولم أكن في حياتي أعيش حياة طبيعية مثلما أعيش الآن». وقالت كيت لصحافة: «أنا متفاجئة بما كنت لا تتوقع عند حياتها الشخصية بل تتعداها إلى الفنية أيضا، منها مثلا انتقاد اختيارات الأوار والأفلام التي شاركت في بطولتها من بعد «تيتانك»، أفلام مثل «مهبل على نحو يتبع»، و«ريشات»، الذي يروي قصة الممثل الفرنسي الماركيز دي صا، و«أليس»، ويروي قصة حياة الكاتبة البريطانية أليس ميرودج. ورغم أنها رشحت لأوسكار ثانية عن دورها في ذلك الفيلم الأخير إلا أن الصحافة لم ترحمها، وراحت تنتقد اصرارها على اختيار

لأق بعض الصعوبات في البداية في اقتناع النخبة من المثقفين، على حساب اختيار أعمال تجارية جماهيرية على غرار «تيتانك»، وتعجب كيت من هذه الانتقادات لأنها توحى بأنها لرفض الأفلام التجارية وهو أمر بعد ما يكون من اللصحة كما تقول هي «لاشك أن فيلما لناحجا آخر على غرار تيتانك سيكون أمرا رائعاً، ومن الحاصقة أن يزعم أنني يمكن أن أرفض فرصة مثل هذه إذا ما دقت بابي، لكن هذا لا يعني أن أجلس في انتظارها ولا أفعل شيئا آخر. إن أعظم شيء في تيتانك هو أنه أثر في الناس وحرك مشاعرهم، وهذا أكثر من يمكن أن يطعم إليه أي ممثل في العالم. في فيلمها الأخير بعنوان «حياة دافيد جيل» David G. Life of the David G. تجسد كيت دور صحافية اسمها «بتي» متخصصة فيما يعرف بالتحقيقات الاستقصائية تشعر بتعاطف شديد مع منته شخص ادین جريمة قتل صدر ضده حكم بالإعدام وهو في انتظار تنفيذ الحكم (يؤدى الدور النجم كليف سيبسي) هذا هو أول دور لكيت تجسد فيه شخصية أمريكية منذ دورها في فيلم «تيتانك»، وقد اعترف المخرج الآن بارعر انه الطاهر».

عيناها دائما على البطولات المطلقة.. وترى ان النقاد لا يقيمون اعمالها بما يرضي الله نيرمين الفقي: النقاد انتقدوا ملابسها في مسلسل «رد قلبي» ولم ينتقدوا ادائها!

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق: بدأ تصوير مسلسل «اللبل وأخده» في شهر نيسان (أبريل) الماضي بعد اندلاع الحرب الائتلافية الأمريكية على العراق بأيام.. 30 طالبا وطالبة من معهد الفنون المسرحية يعملون بالتشغيل لأول مرة كوجود جديدة.. ويقدم الفنان الكبير الجيلبي الفخراني شخصية رجل صيد في لأول مرة. (اللبل وأخده» تجربة بطولة مطلقة تصاف إلى رصيد الفنانة نيرمين الفقي التي رفضت أن تبدأ مشوارها بأدوار ثانوية و«استهدفت» أدوار البطولة وتحقق لها ما أرادت. سألت نيرمين هذا على مستوى الشاشة الصغيرة.. فهل تحققت ذلك أيضا على مستوى المسرح؟

■ تقول: «أول مسرحية شاركت فيها كانت مسرحية «دستور باسيانا» مع الفنان أحمد زهير ثم شاركت بطولة مطلقة مع النجم سمير غانم في مسرحية «أنا ومراتي ومونا» وأنا منذ اللحظة الأولى وعيني دائما على البطولة المطلقة لآنتي أثق في امكانياتي وقدراتي وايضا أثق في ذوق الجمهور الذي يحب أن يراني مصدرة هذه البطولات.

■ قدمت دور «راقصة» في مسلسل «البحار مند» فهل ترددت قبل الموافقة؟

■ أنا قدمت هذا الدور في إطار من الاحترام.. فأنا ارتدي ملابس ورشيقة ليست مستفرجة وتناسب مع جمهور الشاشة الصغيرة واعتقد أنني لم يتخطى فخرج في المسرح وما زلت على هذه البذلة وهذا دليل أن الدور أعجب الجمهور.

■ نيرمين الفقي متممة دائما بالتعالي والتكبر والغرور فما السبب؟

■ أنا غير ذلك تماما، أنا خجولة وكل من تعاملوا معي يعرفون ذلك.. فأنا لا أحب التواجد في أماكن التجمعات، ولا اسهر وكل زملائي في المهنة يعرفون مكاني بعد انتهاء التصوير وهو بيتي فقط.

■ برغم نجاحك في المسرح.. الا أن شهرتك تحققت من خلال التلفزيون بماذا نفسرد ذلك؟

■ هذا تحقق من وجهة نظر لي من التلفزيون كثيرا ما يعرض

في عمل في شهر رمضان.. ويحقق هذا العمل النجاح الجماهيري، ومن هنا احس الناس ان الشهرة جاءت من خلال الشاشة الصغيرة، وأنا اول ان شهرتي بالفعل تحققت في شهر رمضان.

■ بماذا نفسرد تقييمك للاعلانات رغم أنك نجمة؟

■ الإعلانات شيء أعشقه وهي صاحبة فضل على لأنها كانت وراء شهرتي وأحب ان اتو إلى ان الاعلانات التي يراني فيها لأن القديمة يعاد تقديمها وأنا منذ فترة لا علاقة لي معها لأن اهتمامي الاول بالدراما والتجميل فقط.

■ بعض النقاد يرى ان مسلسل «رد قلبي» أخرج احمد توفيق لم يحالته الحظ، رغم ان الفيلم السينمائي حقق المعادلة؟

■ المسلسل لم ي فشل، وأنحدى أي ناقد يقول أنه فشل، وإذا كان هناك من انتقد المسلسل فهناك أيضا من أثنى عليه وامدحه، وأنا من وجهة نظري أرى أن هذا المسلسل بالذات نجح بدليل أنني حصلت على جوائز عنه وسأرتني في المغرب والامارات مع نجوم شهر رمضان بسبب اجادتي في المسلسل.. وإذا كان البعض انتقدي في المسلسل بسبب الأجزاء التي ارتديتها في المسلسل فأحمد لله ان هناك كثيرين مدحوني.

■ ماذا تتجاهلين مشوارك في المسرح برغم اعمالك الناجحة فيه؟

■ في المسرح أنا لم أحقق خطوات جريئة مثلما فعلت في التلفزيون واعتقد أنني لم يتخطى فخرج في المسرح وما زلت انتظر الفرصة في تقديم عروض فخر طاقاتي.

■ هل صحيح ان منى زكي وحنان ترك ومنة شلبي وعلا غانم سرقن الاضواء من نيرمين الفقي؟

■ لا أو من بان تكون المقارنة بيننا بهذا الشكل لأن كل فنانة لها أسلوبها وأدائها وطريقة تفكيرها ولو اردت البحث من النجومية الجوفاء لو افاقت عيشات الاعمال واصبحت أكثر النجمات تواجدا على الساحة ولكنني لا اسمي للتفوق على احد لأن كل فنان يرى في نفسه ما لا يراه الآخرون.. وأنا بالتالي ارفض المقارنة مع زميلاتي لأختلاف كل منهن عن الأخرى وليس عني شخصا، ولا أكثر انهن نجمات الآن.



نيرمين الفقي

بسبب الحالة الاقتصادية الصعبة: حكيم وهشام عباس وشعبان عبد الرحيم والحجار ومدحت صالح مبعدون من الخيام الرمضانية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

رغم الحالة الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع المصري فهو يبحث في نفس الوقت عن وسائل للترفيه والتسلية خلال شهر رمضان، فإن نجوم الغناء يعيشون بعيدا عنهم في البرامج العاجية فلا يشعرون بازمان الناس ومدى حاجتهم للخروج من هذه الأجواء الصعبة في الحياة. رفض معظم نجوم الغناء التنازل عن جزء من أروهم أو تخفيضها بشكل معقول حتى يشاركوها في الخيام الرمضانية المنتشرة هذا العام، والحد الأقصى منها النجوم من المشهورين وشاركتهم كل رمضان في مطعم الخيام.

حاول كل اصحاب وكالات متعهدتي الحفلات عمل مفاوضات مع أكثر من نجم

عليه خاصة ان اغاني شعبان التي يقدمها لا يخبرها منذ ثلاث سنوات وبالتالى فإن المفاوضات معه لاته حدد مبلغ 35 الف جنيهه للفقرة الواحدة وحيثما يتحرك مساحة للمسارومة في حدود 5 الاف جنيهه فقط. وحيثما يوافق على تخفيضها.. وحيثما اخرى يتمسك بالمبلغ كاملا، وهذا الرقم لا يمكن ان دره أي خيمة رمضانفة هذا العام.. ولذلك يتبعد عنهم كل وكلاء ومتعهدتي الحفلات.

المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم كان أكثر المشاركين في الخيام الرمضانية وبالتحديد منذ ثلاث سنوات حيث كان يحصل على 1500 جنيه في الفقرة الواحدة داخل أي خيمة.. وارتفع اجره في العام الماضي إلى ستة الاف جنيه في الفقرة أما العام الحالي فطلب بعشرة الاف جنيه ثم قام بتخفيضها إلى ثمانية آلاف بعد ان ابتعد عن معظم الحفلات لكن الرقم الاخير لم يوافقا

فضائيات

في انتظار (أحدث ألبوم) لصدام حسين وأسامة بن لادن!

هو يدا طه*

تذكرون؟ تلك الأيام التي ابتكر فيها أسامة بن لادن (كتيك) الرسائل المصورة التي كانت تبت عبر شاشة قناة الجزيرة؟ كان المشاهد العربي حينها ماخوذا وربما مسحورا بهذه الطفرة الفريدة في إعلامه، الذي اعتاد ان يكون متناقضا ملاملا، فيعد ان كان مستسلما لإطلاة حكامه عليه ورغمما عنه صباحا ومساء، من التلفزيون والإذاعة والجراند المجلات وجران البائتي وحتى اعمدة الإثارة في الشوارع! إذا به وللمرة الأولى يرى مباشرة زعما، يتلقى منهم التعليمات والموظف والتحريض ضد حكامه وعلى نفس شاشة التلفزيون، يهر الجميع سواء المشاهد الماخوذ بمرح القاعدة أيديولوجيا، أو حتى المشاهد النائرئ تماما لخط سير أسامة بن لادن وقاعدته، فقد كان التكتيك جديدا بعض النظر عن محتوى ما يبت، كان تكتيكا يرضي نهم المشاهد العربي القابع بجوار التلفزيون إلى الإثارة، وكان الجميع يتابع بلهفة حتى لو اختلفت النية، ثم تكررت الرسائل، وتعزز على مرسلها المطارد في الجبال والكهوف أن يرسلها مصورة، فاكنتي ببراسالها كلاما مسجلا، ومرة تلو الأخرى ذهب بريق شرائط أسامة بن لادن المصورة والمسجلة، بدأت تفقد عامل الإثارة فكان أن بدأت تمل الملل، البعض مل من ندوة عن لادن الشعب الأمريكي والشعوب الغربية المسيحية إلى الإسلام بينما يتوه الكوكب يحمل ذلك اللجان من المسلمین! والبعض مل من تعميحه مشاكل مسلمي بنغلاديش والخليج واندونيسيا وتيمور الشرقية، وغيرها من بلدان حتى كتب الجغرافيا في مدرسته الابتدائية لم تكن تهتم بها! بينما هو حائر عاجز عن مواجهة مشاكله وأزماته مع موروثه وحاضره وثقافته وتقاليد وقبوه وحكامه وجلاديه، وبعض آخر مل من تكرار أسامة بن لادن لتحديد (اليهود والنصارى) من حيث كونهم يهودا ونصارى، واستخدامه آيات كريمة وأحاديث شريفة أخرجت من سياق أحداثها التاريخية، لتلبس عنوة لأحداث بنبت في عصرنا في تربة مختلفة كل الاختلاف عن تلك التي بنبت فيها المشاكل التي وأجهها المسلمون الأوائل، وكان استخدام القرآن وآياته الكريمة بكل ما لها من قدسية وجلال في نفس المشاهد أشبه بنوع من الضغط النفسي عليه، يجعله يتردد في نقد ما يسمع خوفا من شبهة مس الدين، استخدام بن لادن للخطاب الديني ورفع القرآن بآياته الكريمة المقدسة على أسنة رماحه (أو على متن الطائرات وفي أحشاء القنابل) في وجه مستقبلتي رسالته، يذكركنا بدلالة ما وصل إليه الإمام علي بن أبي طالب أحد أكثر العقلاء في تاريخنا الإسلامي، عندما فطن إلى استخدام القرآن وآياته المقدسة لإرهاب وتهديد الخصوم وقال: «القرآن حمل أوجه»، ولكن رغم ما أصبحت تثيره رسائل بن لادن المصورة من ملل وقنور، فقد ظلت صورته في المخيال العربي صورة (الشيخ الذي يتنقذ ثروته الضخمة في سبيل الله)، في مقابل الحاكم الذي يترى من امتصاص مدام شعبه وسرقة ثروته، وظل (البطل الجريء) الذي يتحدى جيورث أمريكا، في مقابل حاكم يكاد يرتجف في حضرة العرش الولايات المتحدة وروسا، وزير للخارجية كان أو موظفا في وكالة المخابرات، وعندما بدأ المواطن العربي (بألف) ويعتاد، كما هو داؤه دائما، رسائل بن لادن مصورة أو مسجلة، حتى أصبحت لا تكاد تثيره تماما، بدأت الحرب على العراق وسقط نظام صدام حسين قبل أن يسقط نظامه في ساحة الفروس الشهيرة في أبريل الماضي، وانخفى الرجل وسط فضول الراي العام لمعرفة ظروف اغتياله الغامضة، في مسلسل مثير وضعت من الولايات المتحدة السناباط والفلم والقيمة والتلاص، وكان أول لجأ الرجل إلى (كتيك) أسامة بن لادن، ففاجأ المشاهد العربي المشدود إلى شاشة تلفزيونه بعدما برساتل مسجلة هو الآخر، جذبت الناس في حينها إلى ذلك، حيث جاءت في وقت ازدهار فيه التكنهات حول مصير صدام حسين بين كتيبه بمقتله أو اغتياله أو هروبه، ثم ما لبثت أن أثار الملل في الأخرى بل الأثارت السخرية، فالسكينة أصدر في إحدى (البومات) فرماتا بصورته حفاظ المواطنين على العجلات والمركبات التي نهبت من الدولة (إلى أن يعود الحال كما كان عليه)، وكذلك بنص ما أعلنه الرئيس العراقي السابق أو (الخلوع) المواطن العربي إن- خلي أنتي وضاعف من مشروع التسليم- أصبح يتوقع بين حين وآخر ان يلى (الطيران) بدلوماها في الواقع العييش في عيشه العرب، ورغم عبثية وتقهله ما يقوله صدام حسين، ورغم عدم واقعية وعدم عصريته ما يقوله أسامة بن لادن، فإن انتظار (أحدث إصداراتهما) قد لا يفوقه إثارة وتشويقا إلا.. ربما.. صدور أحدث اليوم.. لثانسي عجرم!

الكاميرا الخفية .. إهانة يومية للمصريين على الفضائيات

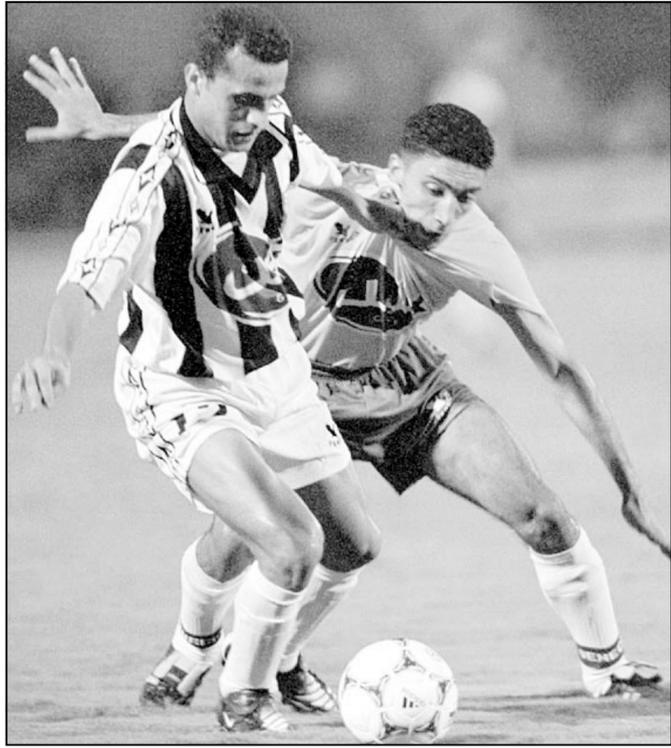
لم تكن برامج (الكاميرا الخفية) إبداعا عربيا وإنما كانت نقلا مشوها مسوخا عن إبداع التلفزيونات الأوروبية والأمريكية، كما هو الحال في كثير من البرامج الترفيهية والإخبارية الأخرى، فلم يعد العرب قادرين على الإبداع منذ زمن طويل، لكن المتابع لهذا البرنامج (السخيف) في كل التلفزيونات العربية أرضية كانت أو فضائية - يلاحظ أشياء تثير الاشمئزاز أقال.. أنا أنتج التلفزيون المصري منذ عدة سنوات هذا البرنامج بعد أن سلخه من فكرته الأصلية، والتي نراها في النسخة الأجنبية من تلك البرامج، والتي تكون قصيرة جدا ومركزة على مواقف تثير بخفة الظل، واحترام آدمية وحقوق المواطنين المعروضين لتلك المواقف المتعمدة لا علاقة لي بها.. لكن المصري جعلوها ومنذ سنوات مشاهد طولة ثقيلة الظل تهين البسطاء من المواطنين في الشوارع، وتلعب على كل ما هو مهين في تاريخهم الباش، فإن تخيفت مواطننا بسبب أعماله أو فلاحا يمر صدفة دون أن يعرف شيئا لا عن الكاميرا ولا عن سبب اختفائه، تخيفه وتهدهه باكثر شيء يربع المصري عبر تاريخه وهو (المسكوري)، ثم تضحك عليه أو تجعل منه مسخا بضره أو سبه لاستنزاه، ثم تبرر غفلك تأدك في نهاية المطاف معتذره، وهو المسكين ما زال ماخوذا بما يبثه له التلفزيون من دلالة (في الأكاير والناس الواصلين)، فلا يجد بيطيته الموعودة إلا الالبسام والاستسلام ، فهذا شيء ضد حقوق الإنسان وضد كل قيم الحضرة التي وصل لها الإنسان الحديث في تحديد علاقته بالأفراد الآخرين، وثانيا، الشيء الأكثر إهانة أن بعض بلدان العرب الغنيبة أرادت أن تنزل هي أيضا إلى ساحة التعاهة وإهانة المواطنين، فكيف فعلها في شوارعها وأسواقها، بل أخذت فريق برنامجها وذهبت إلى أسواق وشوارع القاهرة، لتلعب هي الأخرى على ظروف المصريون الطاحنة، ولأن (من يهن على نفسه هان على الناس)، ولأن التلفزيون المصري بدأ هو إيهاة المواطنين الطيبين في الشوارع باسم هذا السخف المسمى الكاميرا الخفية، فإن الآخرين استسهلوا المنافسة وذهبوا إلى المصري لابتهاهم على أرضهم، هذا ليس مزاحا ولا به أي خفة ظل وإنما هو قبيل نقل الكابوس، فإذا لم يتخذ المسؤولون في مصر إجراء حاسما لردع ثقيل الظل هؤلاء، وإنذارهم بأن يحملوا كاميراتهم الخفية تلك ويحولوا، فإن بعضهم يقسم أن يرفع عليهم دعوى قضائية لوضع حد لهزلة نقل الظل المهين هذا! أم أن المواطن المصري لم يكفه تلصص عيون مسؤوليه ويطش آياديهم على عقبه وزوجه وصبره عليهم إلى أن يأتي يوم الإنفجار الكبير، فإذا به يجد بين الأشجار ووراء الجدران وخلف السيارات وأبواب الدكاكين.. تلك (الإهانة الخفية)!

فوانيس رمضان

ديفيد ولش.. سفير الولايات المتحدة الأمريكية في مصر، قال بكل صلف وعلى وجه ابترامة تحمل لنا كما من الاحتقار لا أعرف كيف يحتمله ولاة أمرا: «أنا متحدت باسم الولايات المتحدة ومن وقت لاخر سيكون لي بعض الملاحظات»، قال ذلك تعليقا على غضب الصحفيين المصريين من تصريحات سابقة له يتهم فيها الصحافة المصرية بالعدوانية والعباءة للسامية؛ وبعض النظر عن عدم اهتمام السفير الأمريكي بأن يراعي حتى مجرد اللياقة الدبلوماسية في كلامه عن، فإن المثير للقسح حقا هو حكاية (العذاء للسامية) بي! لماذا ينبغي علينا أن نظل في حالة دفاع عن أنفسنا باستمرار؟ حتى أننا نقسم (لهم) من وقت إلى آخر بأننا والله العظيم ساميون؛ مالي أنا بنت القرن الواحد والعشرين وسام وحأم وكل أسرة توح ومن كل معهم في سفيتهم! لماذا لي الآن الوحيد الذي يهمننا الآن من قصة نوح وسام وحام وباني العالمة هو.. انتظار الطوفان! ● الدكتور صفوت الشريف .. وزير الإعلام في مصر وربما سلطان.. فهو منتج منذ زمن طويل هنا.. حتى أنني لا أذكر أنني ومنذ الابتدائية أعرف غيره أو غيرهم.. تكاد نموت وهم مازالوا هنا متوجين! لا بأس.. فيعد (الكف) الذي يلطم به بوش كل أحياء العرب يتوح (المشرق الأوسط)، عندما طالبهم على الملا (يشوية ديموقراطية) لأن الحكاية كده.. جامدة جبين! أراد الدكتور الوزير أن يقول شيئا، فقال ما تصفه في مثالنا الشعبية بالقول (جه يكبلمها.. امماها)، إذ قال: «نحن في مصر لنا ديموقراطية الخاصة.. لا أمريكية ولا شرقية ولا غربية.. ديموقراطيتنا.. ديموقراطية مصرية...» طيب مصرية وفيمناهما..! لكن إبه حكاية ديموقراطية - دي يا سعادة الوزير؟! * كاتبة من مصر

وارضيات

دوري ابطال افريقيا: الترجي في موقف حرج والاسماعيلي في وضع جيد



لقطة من إحدى مباريات الاسماعيلي المصري

الذهاب ولعب مباراته ضد الزمالك ضمن الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال العرب بفرقة الريدف. ويدرك لاعبو الترجي صعوبة مهمتهم ضد الاسماعيلي بيد انهم يراهنون على انها ليست مستحيلة خصوصا وانها تقام على ارضهم وامام جمهورهم. وعود الترجي لبلوغ الدور النهائي في المسابقة التي كان اول فريق عربي يحرز لقبها عام 1969. ويتعين على الترجي الفوز بهدفين نظيفين لتخطي خسارته 1-3 ذهابا في الاسماعيلية قبل اسبوعين وبلوغ الدور النهائي الذي فشل في التأهل اليه العام الماضي بخسارته امام الزمالك المصري صفر-1 اياها في القاهرة بعد التعادل السلبي في تونس ذهابا. ويلتقي الترجي في الدور النهائي مع انجميا الكلاسيكية 2-4-2 يسبقه من خلالها احد المنافعين بمساعدة خط الوسط بقيادة مراد المالكي وجوهر المناري العائد بعد الايقاف وكذلك لاعطاء الثقافة العددية اللازمة. وسيقوم الثاني اسكندر السويح والعلاجي امواه ديكي بدور صنع الهجمات ومد الكرات للمهاجم الخبير على الزيتوني. ويعول الترجي على خبرته الكبيرة في المسابقات القارية خصوصا دوري الابطال لانه يبلغ دور الاربعة فيها في السنوات الخمس الاخيرة علما بأنه الفريق الوحيد الذي نال الاقباط الثلاثة للمسابقات القارية (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد. ويعتقد زياد التبريكي لظرفه في طرقيها ومستواها الفني وبالتالي فان مباراة الترجي والاسماعيلي التي تخرج عن هذا الاطار خصوصا ان الفريقين قدما عروضاً جيدة في المسابقة حتى الان وبالتحديد الاسماعيلي الذي يخوض مبارياته في تونس. وتصدر الترجي المجموعة الثانية في الدور ربع النهائي دون اي خسارة امام اتحاد العاصمة وكانون ياوندي الكاميروني والتلنوك الانغولي، فيما حل الاسماعيلي ثانياً في المجموعة الاولى خلف انجميا وامام سيجيما التونزي اوسيد ابيجان العاجي. ويسعى الترجي الى التأهل من الكرة المصرية التي حرمته من بلوغ النهائي العام الماضي بخسارته امام الزمالك الذي هزمه 3-0 صفر-3 للشلتاا الماضي ضمن مسابقة دوري ابطال العرب. وتعتبر المباراة «حياة أو موت» بالبنفسجية الترجي الذي اولى لها اهمية كبيرة وظهر ذلك عندما فضل اراحة لاعبيه الاساسيين منذ مباراة

نهاية عقده عام 2005. وفي مدريد يعد ريال مدريد الاسباني العدة للتعاقب مع مهاجم ارسلال الانكليزي الفرنسي تيري هنري او هدف ليونيل ميسي اوبن للانضمام اليه في قائمة النجوم المختارين من الموسم المقبل بحسب ما ذكرت الصحف الاسبانية في الايام الاخيرة. وادب ريال مدريد منذ ان تولى رئاسته فلورنتينو بيريز الى التعاقب في كل عام مع احد نجوم الكرة المستديرة، فظفر بالبرتغالي لويس فيغو ثم صانع الالعاب الفرنسي الغد زين الدين زيدان البرازيلي وروالدو ثم اخيرا الانكليزي ديفيد بيهكهام في المواسم الاربعة الماضية. ورفض سونولو غياره مدريد كعادتهم تاكيد او نفي المعلومات التي اوردتها الصحف في الالة الاخيرة لكن ما هو اكيد بان خيارهم محصور بهنري واوين. وقد يكون اوين الاقرب الى الانتقال الى ريال مدريد بعد ان ألح قبل يومين الى امكانيه ترك النادي ليفرول الى حال فشل الأخير في المشاركة في مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل.

كأس الكؤوس الافريقية

النجم الساحلي التونسي تنتظره مهمة صعبة في ضيافة بيرغر النيجيري

يبدو ان الفريق النيجيري صعب المراس على ارضه وكان سحق اي بي ار الرواندي 3-0 صفر في ذهاب الدور نصف النهائي، واف سي 105 الغابوني 4-0 صفر ذهابا وبالنتيجة ذاهبا اياها في الدور الاول، وعلى كوستا دو سول الموزمبيقي 3-1 في اياب الدور الثاني، وبالنتيجة ذاهبا على بلدية المحلة المصري في ذهاب الدور ربع النهائي، وفي تونس جيت مصادر رسمية ان السلطات التونسية وجهت الدعوات الى قيادات رياضية دولية لحضور حفل افتتاح نهائيات كأس امم افريقيا التي ستصنفها تونس مطلع العام المقبل. وستقام البطولة ما بين 24 من كانون الثاني المقبل و14 من شباط/فبراير التالي. ووافقت الاضرار ان قاسمة الدعويين تضم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية جاك روج وتربيسه الشرفي خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ جوزيف بلاتر ورئيسه الشرفي جواو هافيلانغ وشخصيات رياضية دولية أخرى.

تصفيات امم أوروبا 2004

ساعة الحقيقة تدق امام منتخب هولندا واسبانيا

تستضيفها ملعب «ميتالا» الخاص بنادي فانسيا. ويحوم الشك حول مشاركة قلب دفاع ريال مدريد ايفان هيلجيرا لاصابة في عضلات ظهره، بالإضافة الى الجناح يواكيم لاسابته في عضلات البطن. والتقى المنتخبين اربع مرات واسفرت المباراة الاخيرة بينهما في نهائيات أوروبا الاخيرة عام 2000 في هولندا وبلجيكا الى فوز النروج 1- صفر. وتتعمق النروج بدفاع صلب ولم يدخل مرماها سوى خمسة اهداف في 8 مباريات خلال التصفيات. وستعول اسبانيا على هدفها لاول تحقيق فوز صريح قبل خوض مباراة الالهاب في اسلو. ويكتنف الغموض المباراتين بين روسيا وويلز، وكرواتيا وسلوفينيا نظرا لتقارب المستوى بين المنتخبات الاربعة، في حين ستكون مهمة تركيا ثالثة بطولية العالم الاخيرة سهلة عندما تواجه لتفيا الغمور. وأعلن الاتحاد الأوروبي انه قرر تطبيق قاعدة الهدف الغضبي، التسمية الجديدة للهدف الذهبي عند اتحاد القارة العجوز، في الملحق. وتتض القاعدة الجديدة على انه في حال سجل الهدف الغضبي في الشوط الاول الاضائي فان المباراة لن تتوقف مباشرة بعد الهدف كما هي الحال بالنسبة للهدف «الذهبي» بل يخوض الفريقان الشوط الاضائي بأكمله، واذ لم تتغير النتيجة فان الفريق الذي سجل الهدف يعلن فائزا. واذ لم يسجل اي هدف في الشوط الاضائي الاول يلعب الفريقان شوطا اضافيا ثانياً اذا سجل خلاله احدهما هدفا فانهما سيلعبان الشوط باكملة ليبتح الفريق الفائز بطلا. اما في حال تساوى الشوطان الاضائيين فيتم اللجوء الى احتكام الى ركلات الترجيح.

كأس الامارات

الاهلي اول المتأهلين الى دور الـ 16

وفي المجموعة الثانية، فاز الجزيرة على رأس الخيمة بهدف طارق عقاب في الدقيقة 20 فرقع رصيده الى 20 نقطة ونسب على مشارف التأهل. وفي الثالثة، فاز العين على العروبة بثلاثة اهداف وبهدف اسحق (11 و65 و89) من ركلة جزاء) مقابل هدف للبرازيلي ريكاردو (23). ووقع اهل رصيده الى 17 نقطة. وفي المجموعة الثانية حقق البوصل فوزا ثانياً على التوالي بفوزه على الاتحاد بثلاثة اهداف لاحد فيروز (10 و43) والاكوادوري والتر ايوبي (78) مقابل هدفين للمغربيين صلاح الدين خليل (40) ومحمد ارمومن (60). وضمن المجموعة الرابعة، فاز الظفرة على عجمان 2-2.

تصفيات امم أوروبا 2004

البرازيل تسعى الى فوزها الثالث على التوالي

تستضيف البرازيل في مباراتها السابقين على كولومبيا 2-1، وعلى الاكوادور 1- صفر وتتصدر الترتيب برصيد 6 نقاط لتلها الارجنطين وتشيلي وكل منهما 4 نقاط. ويغيب عن المنتخب الفائزة بكأس العالم خمس مرات (رقم قياسي) مدافعه الشهير روبرتو كارلوس لاصابته بتمزق عضلي بالإضافة الى مهاجمه وروالدنيو للسبب عينه، والغلب ان جونيور سيسجل مكان الاول وكاسا بدلا من الثاني.

بطولة عمان

روي وظفار وصحم في الصدارة مؤقتا

■ مسقط- اف ب: صعدت فرق روي وظفار وصحم الى صدارة الدوري العماني لكرة القدم مؤقتا بعد فوزهما في افتتاح مباريات المرحلة الثانية. وفاز ظفار على العروبة بهدف ليويسف شعبان (78)، وصحم على عمان بهدف ايضا لابراهيم محمد (47)، وروي على السيب بهدفين لسدر الميمني (17) وجحامل بنخش (83). وتساوت الفرق الاربعة برصيد اربع نقاط لكل منها. وفي مباراة رابعة، تعادل الخابيزة مع صور 3-3. وسجل لادول سعيد سجن ستة اهداف الجمعة. ومجمل دوعب (67)، والثاني عبدالله سليم (37) وعامر سلطان (55) وعبدالله مبارك (71).

بطولة قطر

فوز صريح لقطر على الاهلي

■ الدوحة- اف ب: حقق قطر حامل اللقب فوزا صريحا على الاهلي في افتتاح مباريات المرحلة السادسة من الدوري القطري لكرة القدم. وسجل المغربي سعيد شيبا (32) والانغولي فايريس اوكوا (36, 53) الاهداف. وفارق نقطة خلف السد المتصدر، في حين تجمد رصيده الاهلي عند 10 نقاط. جاءت المباراة من جانب واحد حيث تسدد قطر مجرياتها منذ البداية وحتى النهاية، فهز الشبكات مرتين في الشوط الاول، اولاً عندما هبها الارجنطيني المخضرم كلاوديو كانجيا كرة براسه الى شقيا بولوعها من دون صعوبة داخل الرمي، وثانياً عبر اوكوا الذي ارسل كرة خلفية داخل الرمي. وهي المباراة الاولى التي يخوضها شيبا مع فرقه الجديد. وتابع قطر افضليته في الشوط الثاني وضاف هدفا ثالثا بواسطة اكوا ايضا الذي انغرد بالرمي ووضع الكرة بسهولة في داخله.

جسر عبر البحر الأحمر يصل بين مصر والسعودية

القاهرة - يو بي آي: تخطط مصر لإنشاء جسر عبر البحر الأحمر بطول 23 كيلو مترا يربطها مع المملكة العربية السعودية بهدف تسهيل نقل الحجاج والمعتمرين المصريين، إضافة إلى تعزيز السياحة والتجارة المتبادلة.

وذكرت صحيفة (الاهرام) الجمعة أن مكاتب استشارية تعود لشركة بكتيل عملاقة مصرية شركات البناء الأمريكية اجرت الدراسات اللازمة حول بناء الجسر، الذي اختارت له منطقة شرم الشيخ على الجانب المصري، ومنطقة تل حقف على الساحل السعودي المقابل. وقالت الصحيفة أن تكلفة بناء الجسر الأولية قد تبلغ ثلاثة مليارات دولار بينما تستغرق عملية البناء ثلاث سنوات.

وذكرت (الاهرام) بأن المخطط يشمل أيضا بناء خط لتأنيب نقل النفط السعودي إلى الساحل المصري المطل على البحر الأبيض المتوسط، كحلقة بالجسر الذي سيبنى على شكل ثلاثة وصلات تأخذ كل وصلة بعين الاعتبار عمق المياه في المنطقة البحرية التي سيقام عليها. وحسب المخطط الذي تحدثت عنه (الاهرام) سيكون للجسر فتحة لاجلحة تسهل عبور السفن المارة من وإلى مينائي العقبة الأردني وايلات الاسرائيلي.

ولم تذكر الصحيفة عما إذا كانت السعودية تشارك في تخطيط بناء الجسر أو تتولى المساهمة في التمويل الذي قالت (الاهرام) انه قد يعتمد على عائدات رسوم نقل النفط السعودي عبر الخط المقترح ببناءه مع الجسر.

وإضافة إلى تقصير زمن الرحلة البرية بين البلدين مما يزيد حجم التجارة البيئية وحركة المسافرين بينهما، سوف يساعد الجسر على تدفق أعداد كبيرة من السياح السعوديين على منتجع شرم الشيخ السياحي المجاور.

امريكا تتوقع بان يعود العراق سوقا لتصريف صادراتها الزراعية

واشنطن - رويترز: قالت وزيرة الزراعة الامريكية آن فينيمان الجمعة ان العراق مؤهل لان يصبح مرة اخرى سوقا كبيرا للسلع الزراعية الامريكية خاصة حبوب العلف لمساعدة الدواجن العراقية للتنامية.

وقالت فينيمان التي عادت لرتها من زيارة للعراق اطلعت خلالها على جهود إعادة بناء القطاع الزراعي في البلاد في أعقاب الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ان العراق «سوق تجاري مهم للسلع الامريكية».

وانشاء الممانتينات قبل الغزو العراقي للكوييت باعت الولايات المتحدة كميات كبيرة من الحبوب وزيتون الطعام والدواجن و سلعاً اخرى الى العراق. وتمت معظم هذه المبيعات باستخدام ضمانات قروض خصصتها وزارة الزراعة الامريكية لبلاد.

وقالت فينيمان ان العراق يقترح الى حبوب العلف لصناعة الدواجن التي يريد توسيعها. واضافت قائلة دون ان تذكر تفاصيل ان الحاجة الى علف الحيوان يمكن ان تتيح فرصة لزارعينا».

والعراق مستورد كبير للقمح ان يشتري ثلاثة ملايين طن في السنة. وتستأثر استراليا بمعظم تلك المبيعات. لكن مزارعي القمح الامريكيين يأملون في ان تعود حبوبهم الى اسواق العراق العام المقبل.

ارتفاع احتياطيات تونس بالعملة الاجنبية

تونس - رويترز: اظهرت احدث بيانات اصدرها البنك المركزي التونسي ان الاحتياطيات الصافية بالعملة الاجنبية بلغت 3,326 مليار دينار اي 2,66 مليار دولار في 31 تشرين الاول (اكتوبر) هذا العام بارتفاع بنسبة 10,2 في المئة عن اليوم نفسه من العام الماضي. وأشارت البيانات كذلك الى ان الاحتياطي اصبح يغطي واردات البلاد لمدة 86 يوما بدلا من 81 يوما في نهاية تشرين الاول من العام الماضي.

عجز المغرب التجاري يقفز بنسبة 19 %

الرباط - رويترز: قالت الهيئة المنظمة للتجارة الخارجية في المغرب ان العجز في ميزان التجارة المغربي قفز بنسبة 19 في المئة الى 36,97 مليار درهم (اربعة مليارات دولار) في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي.

واضاف مكتب الصرف ان الصادرات انخفضت بنسبة 4,3 في المئة الى 61,9 مليار درهم في حين زادت الواردات بنسبة 3,3 في المئة الى 98,9 مليار درهم.

ونتيجة لهذا فان نسبة تغطية الصادرات للواردات هيبت من 67,6 في المئة في ايلول (سبتمبر) 2002 الى 62,6 في المئة في سبتمبر 2003. وقال محلل مالي «صناعتنا المنسوجات والملبوسات شأنها شأن مثيلاتها في دول البحر المتوسط تخسر ارضا في اوروبا والولايات المتحدة امام المنتجات الصينية المنخفضة السعر».

وتمثل المنسوجات والملبوسات ثلث القيمة الاجمالية للصادرات المغربية. وقال قسم السياسة الاقتصادية العامة بوزارة المالية في تقرير ان المغرب يحتاج الى تنوع التجارة مع شركاء اقوياء آخرين مثل الصين والولايات المتحدة.

ومن المتوقع ان توقع الولايات المتحدة والمغرب اتفاقا للتجارة الحرة بحلول نهاية العام الحالي. وقال مكتب الصرف ان واردات السياحة تراجعت بنسبة 0,2 في المئة الى 22,69 مليار درهم في حين زادت التحويلات النقدية المغربية للعالمين في الخارج بنسبة ستة في المئة الى 25,67 مليار درهم.

استقرار معدل التضخم الاسرائيلي

تل ابيب - رويترز: قال مكتب الاحصاءات المركزي في اسرائيل الجمعة ان مؤشر أسعار المستهلكين استقر في تشرين الاول (اكتوبر) مما عزز توقعات بان ينخفض معدل التضخم عن الصفر في عام 2003 بكامله. وكان المحللون قد توقعوا ان يسجل مؤشر أسعار المستهلكين صفرا او ارتفاعا بنسبة 0,1 في المئة.

وهبط مؤشر أسعار المستهلكين بمعدل سنوي 2,6 في المئة في تشرين الاول وانخفض إلى الصفر في المئة في الاشهر العشرة الاولى من العام. وهذا هو أدنى مستوى للمؤشر منذ عام 1958 عندما سجل صفرا كذلك.

وفي ايلول (سبتمبر) الماضي هبط المؤشر بنسبة 0,5 في المئة خلال الشهر وانخفض بمعدل 1,9 في المئة بمعدل سنوي.

وقال المكتب في بيان «في اكتوبر كانت هناك انخفاضا محدودة في الاسعار...مما خفض المؤشر بنسبة 0,2 في المئة. وعض ذلك ارتفاعا موسميا في أسعار الفاكهة والملابس والاحذية واسهم ذلك في ارتفاع بنسبة 0,2 في المئة في المؤشر».

وقال يول فينكل نائب مدير المكتب انه يبدو ان المؤشر سيرتفع اعتبارا من الان بشكل معتدل في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكان اول (ديسمبر) مشيرا الى ان أسعار الوقود والكهرباء قد ارتفعت بالفعل. وابلغ رويترز «اننا كان هذا هو الحال فعلا فان معدل التضخم في العام يكامله سيكون سلبا».

وانخفض التضخم عن الصفر سيكون هذا هو أدنى معدل له على الاطلاق وكان قد انخفض الى الصفر في عام 2000 وحصدت الحكومة مستوى مستهدفا للتضخم يتراوح بين واحد وثلاثة في المئة في عام 2003. وتعزز بيانات التضخم عن تشرين الاول توقعات بان يقفز بنك اسرائيل المركزي سعر الاقراض في نهاية الشهر. وخفض البنك المركزي سعر الفائدة قصيرة الاجل في وقت سابق من الشهر الحالي بمقدار نصف نقطة الى 5,6 في المئة.

العراق يتوقع اتفاقا مع لبنان بشأن استعادة امواله المجمدة

بيروت - من جوزيف لوغان:

قال وزير المالية العراقي كامل الكيلاني الجمعة انه يتوقع عقد اتفاق مع لبنان بشأن مضيور حوالي 500 مليون دولار من الاموال العراقية اودعت في بنوك لبنانية قبل ان تغزو الولايات المتحدة العراق للاطاحة بصدام حسين.

وتتهم واشنطن سورية التي لها نفوذ سياسي قوي في لبنان بالتراجع في حملة على ما تقول انها مئات الملايين من الدولارات جلبها اعوان صدام الى سورية ولبنان عندما لاحت نذر الحرب.

وقال مسؤولون امريكيون في ايار (مايو) ان لبنان قام «بتأمين» حوالي 495 مليون دولار من

الاموال العراقية في اطار عملية بحث عن الاموال. وقال مصرف لبنان المركزي ان تلك الاموال سيجري جمعها لحن قيام حكومة عراقية شرعية.

وقال الكيلاني الذي يشغل منصب وزير المالية في مجلس الوزراء الذي اختاره مجلس الحكم الانتقالي في العراق ان الجانبين يتقربان من اتفاق على سبل تسوية مسألة الاموال المجمدة. و اضاف قائلا للصحافيين بعد اجتماع مع وزير المالية اللبناني فؤاد السنيورة «هناك تكلمة نقاشات فنية سنصل الى ارقام نهائية بالشخص. وجدنا الجانب اللبناني متعاوننا في هذا الموضوع ونتائج ان شاء الله مثمرة ترضي الطرفين».

ومضى قائلا «هناك آلية سيتفق عليها اجل وسيلة لتسوية هذه المطالبات.

هبوط عجز الميزانية الى 37% من الانفاق

تراجع الليرة اللبنانية بعد تقييد المركزي مبيعاته من الدولار

الاحتياطيات العملة الصعبة التي تناقصت على مدى العامين الماضيين مع تدخل البنك المركزي لحماية الليرة من تعرضها لضغوط بسبب مخاوف متزايدة بشأن قدرة الحكومة على خدمة ديونها التي تبلغ 30 مليار دولار.

من جهة ثانية قالت وزارة المالية الجمعة ان العجز في ميزانية لبنان في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي هبط الى 37,2 في المئة من 41,32 في المئة في الفترة الممتدة من عام 2002.

واضافت الوزارة في بيان ان اجمالي الانفاق في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) انخفضت الى 5,89 تريليون ليرة لبنانية (8,4 تريليون ليرة في الفترة الممتدة من العام الماضي. وبلغ اجمالي الإيرادات 5,88 تريليون ليرة ارتفاعا من 4,93 تريليون ليرة في الأشهر العشرة الاولى من العام الماضي.

وكان لبنان قد استهدف في البداية عجزا في الميزانية يبلغ حوالي 25 في المئة من الانفاق هذا العام للمساعدة على تسهيل خدمة ديونه العام لكنه سلم بان هذا الرقم قد لا يمكن تحقيقه.

ووافق مجلس الوزراء اللبناني على مشروع ميزانية لعام 2004 مع عجز قدره 32 في المئة من الانفاق.

بيروت- رويترز: تراجع الليرة اللبنانية في اسبوع التداول المنتهي الجمعة بفعل زيادة في الطلب على الدولار مع تقييد مصرف لبنان المركزي مبيعاته الدولارية الى السوق.

وقال متعاملون ان الطلب على الدولار ارتفع بشدة مع تلبية البنك المركزي جانباً ضئيلاً من الطلب على العملة الصعبة في السوق قاصرا مبيعات الدولار على البنوك التي ليس لديها حيازات من شهادات الايداع المرتفعة العائد التي كان يطرحها للبيع مقابل الدولارات. وانتهى لبنان طرح شهادات الايداع الشهر الماضي واستأنف مزادات اذون

شركات يابانية تواصل اجراء محادثات مع ايران بشأن تطوير حقل ازادجان النفطي

الاعمال المحيط بايران موات».

واجتمع وزير الخارجية الاباني كمال خرازي مع رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كوزيومو ووزيرة الخارجية يوريكو كاواجوتشي في طوكيو الجمعة لكن مسؤولا من وزارة الخارجية اليابانية قال انه لم يجز بحث مسألة المفاوضات النفطية.

واليابان في وضع صعب تحاول الموازنة بين رغبتها في تطوير الحقل وضغوط من جانب الولايات المتحدة حليفها الامني الرئيسي لتتراجع عن المشروع بسبب مخاوف من ان تكون ايران تطور اسلحة نووية.

ونفت ايران هذا الاتهام لكن اليابان وبقية المجتمع الدولي يريد من ايران التوقيع على بروتوكول اضافي لمعاهدة حظر الانتشار النووي يسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش الكو صرامة للمنشآت النووية الابانية. وقال كوساكا

ان اليابان ستواصل القيام بدور فعال مع الوكالة في حين تسعى في الوقت نفسه الى تأمين احتياجاتها من الطاقة.

وعرب عن عدم ارتياح ازاء الرسوم الاضافية التي يتعين على المشتريين الآسيويين دفعها مقابل الحصول على النفط من الشرق الأوسط.

وقدرت وزارة التجارة ان هذه الرسوم تزيد سعر النفط المصدر من الشرق الأوسط بمقدار اربعة مليارات دولار سنويا.

وطالب كوساكا بالغاء هذه الرسوم. وتابع ان اليابان تحتاج الى تنوع مورديها وأشار الى روسيا التي أثبتت انها مورد جدير بالثقة لاوروبا ودول اخرى.

وقال «التنوع الجغرافي في مصادر النفط مع احوال استخدام الغاز الطبيعي بدلا من النفط في بعض القطاعات قد يساعد كذلك على زيادة قدرتنا التفاوضية».

نيروبي - من جيمس ماكاري:

احتمد الخلاف بين المزارعين الامريكيين وخبراء البيئة الخميس عشية تصويت قد يقرر ما اذا كان مزارعو امريكا سيستطيعون زيادة استخدام مبيد افات زراعية معروف بتدميره لطبقة الازوزون.

ومن المقرر ان تخفض جميع الدول المتقدمة تدريجيا استخدام غاز بروميد الميثيل الذي يقتل افات الارض قبل زراعتها بالحااصل وان تتوقف عن استخدامه بحلول اول كانون الثاني (يناير) 2005 بموجب اتفاقية دولية لحماية الغلاف الجوي.

وفي نهاية اجتماع استغرق اسبوعا استضافه برنامج البيئة التابع للامم المتحدة في العاصمة الكينية نيروبي بشأن الازوزون ادلت 180 دولة وقعت بروتوكول مونترال بصورتها الجمعة على طلب تقدمت به الولايات المتحدة.

بوتين يدعو كبار رجال الاعمال الروس لاجراء اصلاحات سريعة

الدولة مع كبار رجال الاعمال منذ توكيف الرئيس السابق لشركة يوكوس في 25 تشرين الاول (اكتوبر).

وكان بوتين رفض رسميا مقابلة اتحاد اصحاب العمل بعد يومين من توكيف خودوركوفسكي المتهم خصوصا «باحتيايل واسع النطاق» و«التهرب من دفع الضرائب». وقال انذاك انه لن يحصل «اي لقاء، واي مسانعة حول نشاط اجهزة القضاء» من هذه القضية. لكنه دعا رؤساء اكبر المصارف الروسية والاجنبية في ابان فترة عمليات التخصيص الواسعة التي جرت في التسعينات. كما دعا بوتين مستمعيه الى اجراء اصلاحات سريعة غير انه لم يشر الى بعد وضع التناية يدهما على القسم الاكبر من رأسمالها.

الدولار يواصل خسائره امام اليورو

لندن - رويترز: واصل الدولار خسائره هذا الاسبوع ليسجل ادنى مستوياته منذ ثلاثة اسابيع الجمعة امام اليورو ويقرب من ادنى مستوياته منذ ثلاث سنوات التي سجله في الفترة الاخيرة امام الين مع تقرب المستثمرين لبيانات امريكية قد تعطي مؤشرات عن قوة انتعاش الاقتصاد.

وتراجع الدولار هذا الاسبوع مع تصاعد الاضطرابات في العراق وتوترات تجارية وبيانات ضعيفة اثارت مخاوف بشأن العجز الامريكي ودعت المستثمرين الى خفض مراكزهم بالدولار بعد ارتفاعه القوي على مدى اسبوعين.

وشهدت سوق الاسهم الامريكية اسبوعا مضطربا ولم تتمكن من تحقيق ارتفاعات جديدة مما زاد من الضغوط على الدولار.

وفي الساعة 1045 بتوقيت غرينتش انخفض الدولار نصف نقطة مئوية خلال اليوم الى 1,1799 دولار لليورو مقتربا بفاقر سنت ونصف الست من ادنى مستوياته الذي سجله في وقت سابق هذا العام.

وانخفض الدولار امام الين الى 107,99 ين مقتربا بشدة من ادنى مستوياته منذ ثلاث سنوات التي سجله في وقت سابق هذا الشهر. وسجل دولار نيوزيلندا اعلى مستوياته منذ ست سنوات امام الدولار وبلغ 0,6320 دولار مدعوما بالشكوك المحيطة بالدولار والعاقد الكبير على العملة النيوزيلندية وارتفاع اسعار السلع.

وفي منطقة اليورو تجاوزت بيانات اجمالي الناتج المحلي في الربع الثالث التوقعات واظهرت ان اقتصاد المنطقة نما بأسرع معدل له خلال عام وبلغ 0,4 في المئة في الربع الثالث.

واستفاد البيور من هذه البيانات بعد ان اظهرت بيانات سابقة ان ايطاليا عادت الى النمو في الربع الثالث بمعدل اكبر من المتوقع بلغ 0,5 في المئة وجاءت بيانات النمو في المانيا وفرنسا افضل من المتوقع كذلك.

وشهدت اليابان كذلك بيانات نمو افضل من المتوقع فبلغ النمو 0,6 في المئة في الفترة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر) مع انتعاش الصادرات والاتفاق الرأسمالي.

من جهته ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى اعلى مستوياته منذ اسبوع ونصف الاسبوع امام الدولار لكنه هبط الى ادنى مستوياته منذ ثلاثة اسابيع امام اليورو وانخفض امام اغلب العملات الاخرى بعد ان تراجعت توقعات السوق هذا الاسبوع بشأن رفع الفائدة البريطانية.

وتدعم الاسترليني امام الدولار مع تزايد المخاوف المتعلقة بالعراق والتوترات التجارية العالمية والعجز التجاري الامريكي.

ولكن مع غياب بيانات بريطانية متوقعة قريبا جدا تتأمل السوق تقرير بنك انكلترا الحذر بشأن التضخم الذي خفف من تكهنات المستثمرين بان سعر الفائدة قد يرتفع في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

ويحلول الساعة 0905 بتوقيت غرينتش انخفض سعر الاسترليني الى 69,85 بنس وهبط بمقدار ثلث نقطة مئوية خلال اليوم لكنه ارتفع الى 1,6912 دولار.

12 دولة افريقية ترغب باستئناف المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية

القاهرة - اف ب: ابدت 12 دولة افريقية مجتمعة في القاهرة، رغبتها الجمعة في استئناف المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف برعاية منظمة التجارة العالمية والمجمدة منذ فشل مؤتمر كاتكون في المكسيك. وحضر المدير العام للمنظمة سوباتشاي بانيتشياندي الاجتماع الذي دام يومين وضم وزراء التجارة في مصر وبوتسوانا ومالي وجزر موريس وليسوتو وكينيا والسنغال ونيجيريا والتشاد وبوركينا فاسو إضافة الى ممثلي جنوب افريقيا وبنين.

وفي مؤتمر صحافي في ختام الاجتماع اعلن وزير التجارة الخارجية المصري يوسف بطرس غالي ان «الدول المشاركة تقرر ان النظام التجاري المتعدد الاطراف هو السبيل الوحيد لحماية مصالح الدول النامية وخاصة الدول الافريقية».

وقال «اعاد الوزراء الافارقة تأكيدهم على الالتزام بالنظام التجاري متعدد الاطراف وكفاءة عناصر اجندة الدوحة للتنمية المتعددة للمزارعين لضمان نفاذ المنتجات الافريقية الى الاسواق العالمية».

واضاف يوسف بطرس غالي ان الوزراء الافارقة «اتفقوا ايضا على ان النفاذ الى الاسواق للمنتجات الزراعية يمثل الاولوية للدول الافريقية في المفاوضات».

خلاف بين المزارعين الامريكان وخبراء البيئة حول استخدام بروميد الميثيل الضار بطبقة الازوزون كمبيد زراعي

ويقتض البروتوكول الذي يعتبره خبراء البيئة انجح معاهدة بيئية عالمية ستيعين على الدول الموقعة عليه التخلي عن استخدام نحو 95 مادة كيميائية تساهم في تدمير طبقة الازوزون وهي طبقة في الغلاف الجوي تحمي الارض من اضرار الاشعة فوق البنفسجية التي يمكن ان يسبب الاصابة بسرطان الجلد.

وقال ديفيد دو نوغير مدير السياسات بمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية ومقره الولايات المتحدة «بروميد الميثيل هو اخطر مادة كيميائية مستخرقة للاوزون ما زالت شائعة الاستخدام وتتسبب ايضا في الاصابة بسرطان لكن خبراء الازوزون ومبعوثي الاتحاد الاوروبي

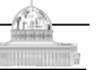
يعارضون هذا الطلب لانه سيؤدي الى تبديد المكاسب التي تحققت حتى الان. وقال مارك موراى رئيس لجنة الفروالة بكاليفورنيا وهو احد اعضاء الوفد الامريكي «جريت بعض الدلائل. في السنة الاولى انخفض الانتاج بنسبة 80 في المئة مقارنة باستخدام بروميد الميثيل».

ويمثل موراى وهو مزارع من الجبل الثلث من زراع الفروالة ويمتلك 200 فدان من الارض 600 من مخفي الفروالة في السنة الا ان الولايات المتحدة تريد الان زيادة محصول الفروالة في ولاية كاليفورنيا.

وقالت كلوديا مكموراى التي ترأس وفد امريكا ان هناك ضغوط سياسية من اجل الموافقة على طلبهم. وقالت ويمكن لاعضاء بعينهم في الكونغرس الضغط في اتجاه اصدار قانون يسمح للمزارعين الامريكيين باضحي قدما في زيادة استخدام بروميد الميثيل مما سيضعنا في موقف المنتهك لبروتوكول مونترال».



تصويع لسيارة تجريبية من صنع جنرال موتورز الامريكية تدار بمحرك يعمل على خلية الوقود الهيدروجيني. وقد عرضت الجمعة في العاصمة الصينية وسط حملة ترويج لمنتجات فرعا بالصين



استقرار سعر النفط

■ لندن - رويترز: لم يشهد سعر برنت مزيج القياس الاوروبي تغيرا يذكر في التعاملات الالكترونية المبكرة في بورصة البترول الدولية الجمعة بعد ان اغلق على ارتفاع طفيف الخميس في اعقاب ردود فعل متباينة على بيانات المخزونات الامريكية.

وفي الساعة 0852 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود كانون الثاني (يناير) اربعة سنتات الى 29.34 دولار للبرميل.

واقتراب سعر الخام الامريكي الخفيف في عقود كانون الاول (ديسمبر) من أعلى مستوياته منذ شهر البالغ 31.88 دولار للبرميل بعد ارتفاعه الخميس.

والخميس قالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات النفط الخام انخفضت بمقدار 800 ألف برميل في الاسبوع المنتهي في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري الى 291.1 مليون برميل. وهو مستوى اقل قليلا من المتوقع لمن مخزونات نواتج التقطير انخفضت بمقدار 1.5 مليون برميل الى 131.2 مليون برميل وكان المتوقع ارتفاعها بمقدار مليون برميل.

وقالت الادارة ان مخزونات زيت التدفئة الامريكية انخفضت بمقدار مئة الف برميل فقط لتبلغ مستوى اعلى بنسبة 2.5 في المئة من مستواها قبل عام.

وتعتقد تفسير السوق للبيانات بسبب بيانات متعارضة اصدرها معهد البترول الامريكي اشارت الى انخفاض اكبر في مخزونات الخام وارتفاع بمقدار 1.8 مليون برميل في مخزونات نواتج التقطير.

وارتفع سعر السولار بمقدار 2.75 دولار ليصل 262.25 دولار للطن.

اندونيسيا تتوقع سعرا للبرميل بين 25 و28 دولارا

■ جاكرتا - رويترز: قال بورنومو يوسوجيانتورو وزير النفط الاندونيسي الجمعة ان اسعار النفط العالمية ستظل بين 25 و28 دولارا للبرميل حتى نهاية العام الجاري.

وقال الوزير الاندونيسي للصحافيين «اعتقد ان سعر النفط سيستقر بين 25 و28 دولارا للبرميل حتى نهاية العام». وأضاف «من ناحية اساسيات السوق ليس هناك ما يدعو الى ارتفاع اسعار النفط. نريد لسعر النفط ان يتراوح داخل نطاق بين 22 و28 دولارا للبرميل». ورد على سؤال عن تداعيات انتاج اوبك المرتفع في الوقت الراهن على اسعار النفط في المستقبل قائلا «اهم شيء هو استقرار الاسعار حتى وان كان انتاج اوبك مرتفعا. ليس هناك مشكلة». وازادت اسعار النفط بنحو 15 في المئة منذ اتفاق اوبك في ايلول (سبتمبر) الماضي على خفض انتاجها بنسبة 3.5 في المئة اعتبارا من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وقال وزير النفط السعودي على التعميم انه بغض ان يرى سعر سلة خامات اوبك عند مستوى 25 دولارا للبرميل وهو منتصف النطاق الذي حددته اوبك بدلا من 28 دولارا الذي شهدته الاسابيع القليلة الماضية.

وسجل سعر سلة خامات اوبك 28.94 دولار للبرميل الخميس. وستجتمع اوبك في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) المقبل لتحديد سياساتها الانتاجية في الربع الاول من عام 2004.

توقع ارتفاع صادرات الخليج من النفط بنسبة 10%

■ لندن - رويترز: قال تجار ان صادرات الخليج من النفط يعقود محددة الاجل وهي المادة الرئيسية لصناعة البتروكيماويات في اسيا ستزحف بنسبة عشرة في المئة في عام 2004 الى نحو 24 مليون طن مع زيادة الطاقة الانتاجية للمصافي في المنطقة. وأضافوا ان النسبة الاكبر من عقود التوريد مع كبار المصدرين مثل شركة ارامكو السعودية وشركة نفط الكويت وشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) قد ابرمت بالفعل، في حين لم تستكمل شركتا قطر للبترول ونفط البحرين المحدودة (بايكو) عقودهما بعد.

وقال مصدر تجاري مختص بمنطقة الخليج «هناك زيادة في الكميات من ارامكو وادنوك لكن الامدادات من شركة نفط الكويت ستتناقص في العام المقبل مع بدء عمل وحدتي تجزئة». ورغم زيادة الكميات تمكنت مصافي المنطقة من زيادة العلاوات السعرية بما يصل الى 52 في المئة حسب النوع في العقود الجديدة.

وحددت ارامكو سعر النفط من نوع ايه -180 الذي تنتجه بزيادة 9.50 دولار للطن عن متوسط اسعارها في السوق الغورية بالمقارنة مع زيادة بنسبة سبعة في المئة في عام 2003. وقال التجار ان الزيادة الكبيرة كانت مفاجئة نظرا للزيادة في طاقة المصافي، لكنها تؤكد بوضوح تنامي الطلب في اسيا. وتستخدم النفط في اسيا في انتاج الايثان والبروبيلين وهما المادتان الاساسيتان في صناعة البلاستيك.

بريطانيا تساعد امريكا بتأمين نفط وغاز من غرب افريقيا لتقليل اعتمادها على الخليج

يمكن ان تنشأ لبريطانيا وامريكا فيها مصالح نفطية.

يذكر ان افريقيا تمتلك 8 % فقط من اجمالي احتياطي العالم النفطية. ورغم الحدودية النسبية للاحتياطيات النفطية في غرب افريقيا، فقد تم استثمار مليارات الدولارات هناك في سياق خطط لضاعفة الانتاج النفطي هناك مع حلول نهاية العقد الحالي، ويتوقع استثمار المزيد.

يذكر ان منظمات غير حكومية افريقية وعالمية حذرت من احتمال ان تتراقق الغيرة النفطية المتوقعة في هذه الدول بتزايد عدم الاستقرار والفساد ونشوء ازمات وصراعات بين الدول المتجاورة بل وبين المجموعات الاثنية المختلفة داخل كل دولة.

كما يخشى ان يقوم حكام غير مؤهلين لهذه البلدان بتجديد العوائد النفطية المتوقعة على مشروعات تظاهريه لا تنفيذ الاقتصاد.

صحيفة (الغارديان) انها اطلعت عليه «لقد قمنا بتحديد عدد من منتجي النفط والغاز الرئيسيين في غرب افريقيا والتي يمكن لحكومتنا وشركات الغاز والنفط في بلدنا التعاون معها لتحسين شروط الاستثمار والحكم الصالح والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي التامين طويل المدى لامن الشحنات النفطية».

ويذكر ان المسؤولين في البلدين يقارنون المعلومات الموجودة لديهم حول مناطق معينة للانتاج النفط والغاز، حيث يمكن التعاون والعمل سويا والمشاركة في الموارد بشكل فعال لضمان عدم تكرار الجهود.

والمناطق المشار اليها تضم كلا من نيجيريا وغينيا الاستوائية وانغولا وساو تومي.

ويوجب الاتفاق بين البلدين تقويم بريطانيا بايجاد حلول لمشكلات الاستثمار التي تواجهها البلدان التي

الاتفاق بين البلدين خلال زيارة الرئيس الامريكي بريتانيا هذا الاسبوع.

وكان وزير التجارة والنفط الامريكيان، دون ايغانز و ابراهام سينسر، قد رفعا تقريرا لبوش وبلير في تموز (يوليو) الماضي جاء فيه ان اتفاق التعاون بين البلدين (المشار اليه) حقق نتائج عملية هامة.

واضاف التقرير ان البلدين اتفقا على تنسيق اعمالهما بمجال الطاقة للمساعدة على تحقيق اهدافهما على مستوى العالم.

كما قامت الحكومتان باعطاء افضليات لكبريات شركات الطاقة في البلدين فيما يتعلق بتامين معلومات لها عن الاتصالات بين البلدين وكذلك لقاء مسؤولين فيهما.

ومعروف ان حكومتي البلدين تديبان حساسية تجاه الاعتماد الزائد على الامدادات النفطية الآتية من الشرق الاوسط.

وجاء في التقرير الذي تقول

لندن - «القدس العربي»:

تقوم الحكومة البريطانية حاليا، ودون اعلان او وضحة، بالتوسط لدى حكومات افريقية تربطها بها علاقات وثيقة لتأمين امدادات منتظمة من النفط للولايات المتحدة لساعتها على تقليص اعتمادها على واردات النفط الخليجية.

وذكرت صحيفة (ذي غارديان) اللندنية في عدد الجمعة انها اطلعت على وثيقة داخلية في هذا الخصوص.

واضافت ان الاتفاق حول هذا الامر جرى بشكل مباشر وسري بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال اجتماع ضم الاثنين فقط جرى في مزرعة بوش في تكساس

خلال زيارة بلير امريكا في نيسان (ابريل) عام 2002.

وقالت الصحيفة ان من المحتمل ان يعلن بوش وبلير عن وجود هذا

الاقتصاد الياباني يشهد نموا مفاجئا

■ طوكيو - رويترز: نما الاقتصاد الياباني بمعدل اكبر من المتوقع في الاشهر الثلاثة حتى ايلول (سبتمبر) الماضي مواسلا انتعاشه للربع السابع على التوالي ومعوما بانمو في الولايات المتحدة والصين الذي عزز الطلب على الصادرات.

واظهرت بيانات حكومية نشرت الجمعة ان اجمالي الناتج المحلي نما في الفترة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر) بمعدل 0.6 في المئة بالمقارنة بالربع السابق متجاوزا توقعات السوق بان ينمو بمعدل 0.3 في المئة رغم ان معدل النمو تباطأ عن 0.9 في المئة في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران (يونيو).

ونما الاقتصاد بمعدل سنوي بلغ 2.2 في المئة، وهو معدل ضئيل بالمقارنة مع معدل نمو الاقتصاد الامريكي الذي بلغ 7.2 في المئة، ومعدل نمو الاقتصاد الصيني الذي بلغ 9.1 في المئة في الفترة نفسها، لكنه سجل أطول فترة نمو شهدتها اليابان منذ نمو اقتصادها على مدى تسعة ارباع متتالية انتهت في اوائل عام 1997.

واظهرت البيانات اليابانية ان الصادرات ظلت هي المحرك الاساسي للنمو فزعت اجمالي الناتج المحلي بنسبة 0.2 في المئة. وقال اقتصاديون ان النمو في الولايات المتحدة واسيا سيستمر في دعم الطلب على انتعاش الاقتصاد الياباني في الفترة المقبلة.

وقال ريوتا ساكاجامي الاقتصادي في معهد نومورا للابحاث «الصادرات نمت وقادت الانتعاش بشكل عام لكن الاتفاق الراسمي ارتفع كذلك بدرجة كبيرة». وأضاف «مع توقع نمو الاقتصاد الامريكي بمعدل كبير يكون من المتوقع ان تنمو الصادرات اليابانية بمعدل مستقر... لذلك اعتقد ان الانتعاش الياباني سيستمر على الاقل حتى نهاية هذه السنة المالية». في 31 اذار (مارس).

ولا تمثل الصادرات سوى 12 في المئة من اجمالي الناتج المحلي الياباني لكن البيانات اظهرت ان الطلب القوي على منتجات مثل الكاميرات الرقمية يمدد أثره الى الطلب المحلي بتشجيع الشركات على الانفاق على البنية الاساسية والمعدات.

وزاد قطاع الاعمال من الاتفاق الراسمي بنسبة 2.8 في المئة مرتفعا للربع الخامس على التوالي.

وقال مسؤول من مجلس الوزراء ان قطاع تكنولوجيا المعلومات. قطاعات الالكترونيات والاتصالات والسيارات وقطاع تكنولوجيا المعلومات.

من ناحية اخرى استقر استهلاك القطاع الخاص الذي يمثل نحو 55 في المئة من الاقتصاد انخفض اعتدال المناخ في الصيف من استهلاك الكهراء وحد من الانفاق على الشروبات غير الكحولية والملابس ومكيفات الهواء.

خروج منطقة اليورو من حالة الركود الاقتصادي يحرم الدول ذات العجز العالي من المبررات

بروكسل - من ايلاهي ميريل:

اجابيا يبلغ 0.2 % بعد ثلاثة فصول متتالية من تراجع اجمالي الناتج الداخلي فيها.

وخرجت هولندا ايضا من الانكماش في الفصل الثالث، مسجلة نموا طفيفا قدره 0.1 %.

اما فرنسا، فقد نجحت في الإفلات من الانكماش وستسجل نموا من 0.3 % او 0.4 % في الفصل الثالث بعد تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.3 % في الفصل الثاني، وعاد الاقتصاد الايطالي للنمو في الربع الثالث من العام الجاري بمعدل اكبر من المتوقع.

وأظهرت البيانات الأولية من مكتب الاحصاء الايطالي (ايستات) الجمعة ان ايطاليا سجلت نموا يبلغ 0.5 في المئة في الاشهر الثلاثة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر) فيما يعد نموا فصليا منذ الربع الاول من عام 2000 عندما نما اقتصادها بنسبة 0.7 في المئة.

وافق نمو الاقتصاد الايطالي معدل النمو في كل من فرنسا ومانيا كما تجاوز توقعات الاقتصاديين الذين تنبأوا بان يبلغ النمو 0.3 في المئة.

ومنتظمة اليورو التي شهدت تراجع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.1 % في الفصل الثاني وجموده في الفصل الاول، ستقلت هي ايضا من الانكماش، مع تسجيلها نموا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.3 % في الفصل الثالث، حسبما يرى المحلل نيكولا سوزبراك من مؤسسة غولدمان سميت، ويتوقع جان -فرنسا ميرسييه (من سيتي غروب) هو الاخر نموا بنسبة 0.3 % في الفصل الثالث «وسيتواصل بوتيرة متسارعة تدريجيا» كما قال.

لكن اقتصاد منطقة اليورو، الذي يتأثر اساسا بالنمو العالي الذي يؤدي الى توفير منافذ للصادرات، لا يزال هشيا بانتظار انطلاق حركة الطلب الداخلي مجددا (استثمار واستهلاك) وتراجع معدل البطالة.

وقال سوزبراك «ان التعرض الاول في حلقة النهوض، اي التجارة الخارجية، متوافر، ويبقى معرفة ما اذا كان الطلب الداخلي سيدعمه ايضا».

ولفت ميرسييه الى ان «الخروج من الازمة سيكون بطيئا، وان النمو لا يزال ضعيفا، متكررا بان منطقة اليورو ستشهد نموا بنسبة 1.2 % في نهاية هذا العام مقارنة بـ 7% في الولايات المتحدة».

وهذا التحسن البطيء لن يكون كافيا لتغطية العجز في الميزانية المرتفع في ارقى اقتصاديين في المنطقة، ألمانيا وفرنسا، وهما الدولتان اللتان تأخذ عليهما بروكسل احتمال تسجيلهما في العام 2004 عجزا يفوق سقف الـ 3% من اجمالي الناتج الداخلي المحدد في ميثاق الاستقرار وذلك للسنة الثالثة على التوالي.

لكن «النهوض» وبمهما كان ضعيفا «بمعدل المعطيات في الجدل حول الميثاق عبر حرمان الدول التي تعاني من عجز، من ذرية ان احتمال حصول انكماش يقلص من هوامشها لتصحح اوضاع مالبثها، كما رأى سوزبراك.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران نذرع «بالاجراء التي نذرت بالانكماش»، في فرنسا لتبرير عدم قدرة باريس على احترام قواعد ميثاق الاستقرار اعتبارا من العام 2004.



اسعار جديية ومخفضة للهند والباكستان وبنغلاديش وسريلانكا

ابتنسـم.. في اي مكان تقضي فيه العيد يمكنك الاحتفال مع عائلتك

في هذه المناسبة الخاصة، اجعل عائلتك تعرف انك حريص وعطوف اذا اردت ارسال هدية مالية هذا العيد.. اجعلها عربونا للحب.. وارسلها عبر «موني غرام» انها اسرع، واسهل وآمن طريقة لارسال النقد حول العالم لا تحتاج لبطاقة ائتمان او بطاقة تسليف، وهديتك المالية يتم تحويلها في اقل من عشر دقائق وحتى تحمل الهدية لمسة شخصية يمكنك اضافة رسالة رقيقة فيها تمنيات وتهاني وان كنت لا تستطيع الاجتماع بالعائلة هذا العيد.. فبامكانك المشاركة في الاحتفال



ارسل النقود الى 155 بلدا من 2800 مكتب بريد او في اي مكان تشاهد فيه لافتة «موني غرام»

Freephone (UK): 00800 8971 8971
Visit www.moneygram.com

TM & ©2003 Travelers Express Company, Inc. All rights reserved. *Selected branches only.
*In addition to the transfer fees applicable to a transaction, a currency exchange rate set by MoneyGram® or its agents will also be applied. †Subject to receiving hours of operation and local regulations.

MoneyGram
International Money Transfer

تعليقا على مقال إبراهيم مجاهد،

ما أحوجنا إلى القراءة لمحاربة الامية الثقافية

■ هذا المقال هو مساهمة بسيطة مني للرد على مقال نشر في جريدة «القدس العربي» عدد 4502 (صفحة منبر القدس)، واثار انتباهي، واعتقدت أنه سيكون من دون شك مساهمة أخرى لإثراء النقاش حول المشهد السياسي بالمغرب، لكن بعد الاطلاع على مضمونه لم أفهم ماذا أراد السيد مجاهد إيصاله إلى القراء واستهل مقاله بخطأ فادح ..» بعد الأحداث خاصة يوم 16 مايو..» وحسب علمي فلم تحدث عمليات إرهابية وليست دامية فقط إلا في الدار البيضاء، ثم تساءل بعد ذلك لماذا لا تضع القوى الوطنية والاسلامية علاقاتها جانباً لمواجهة أسباب العنف والتطرف والذي في نظره مرتبطة بخلفية يسارية وقومية أو دينية، لكم تمنيت أن يقف كاتب المقال على هذه النقطة تحديدا ليوضح أكثر ويشرح لنا أو لا ماذا يقصد بالقوى الوطنية؟ ومن هي القوى الاسلامية التي تمتلك الشرعية الدينية خصوصا وان كثيرة هي الحركات التي تدعي حقيقة إسلامها؟ ومتى مارس اليسار الارهاب والتصحيح معلوماتك فقط استطاع كسب التعاطف حتى في الغرب الرأسمالي وحقق مكسبات للشعب ودفع الثمن باهضا من أجل الحرية والعدالة، أما دعاء التطرف الديني فلم يجلبوا سوى الذل والعار لشعوبهم ويكفيك أن تقرأ قانون الارهاب الجديد بالمغرب والذي صادق عليه بالناصفة حتى من قلت عنهم بالمحاصرين من الاسلاميين المعتدلين (حزب العدالة والتنمية).

ثم انتقل السيد مجاهد للكلام عن الاعلام والابواق المسمومة والمؤامرات المدفوعة الأجر ومنع شريحة واسعة من الشعب المغربي ممثلا في الحركة الاسلامية؛ وهنا تحديدا يبدو لي أن صاحب المقال غير ملم على الاقل بالقاموس السياسي وللتذكير فمن توطأ ضد هذه الحركة هم من أسميتهم بالقوى الوطنية ويقال لها كذلك للاستهلاك، ثم كيف توصلت لتحديد جماهيرية هذه الحركة؟ وما اسمها مادامت هي حركة؟ وإذا سلمنا بجماهيريتها فلماذا نركز إلى الظل بدل النزول الى الارض لتطبيق مشروعها المجتمعي إن كانت حقا تنوفر على مشروع، وتحدث قبل ذلك عن الاجماع الوطني وهو شعار طرح للاستهلاك في مرحلة تاريخية معروفة، وبعد ذلك يدين العنف أيا كان مصدره ويطالب بالحوار مع الكل على أرضية ميثاق تبقى طبيعته في ذهن صاحبنا، ومن سيحاور من؟ أما فيما يتعلق بالعنف فحتى من قلت عنه بالخزن يمارس العنف لقمع أبسط حقوق العيش (الحق في الشغل..) فما فتواك في هذه القضية؟ ثم عاد للحديث عن الجرائم التي تهاجم الحركة الاسلامية بوصف مخيلة كتابها بالمريضة وأنا أقول لك أن واقع الاختلال والازمة يفتح المجال لجميع أنواع الردة والفكر العدمي ودعاة الصراخ الديني والغربي والاقلام المأجورة والطروحات الانتهازية، وفي غياب فعل سياسي وازن ومؤثر قادر على خلخلة المجال لتغيير حقيقي يرد للشعب كرامته وحقوقه المهضومة يمكن لك أن تسمي من شئت بالاسلامي المعتدل والآخر منطرف والآخر وطني. وحدثنا أيضا عن التطرف الديني والعلماني وهما في نظره وجهان لعملة واحدة.. الله أكبر!! ما اسم هذه العملة؟ وأين الدين من العلمانية حتى يشتركا في الاصل.

حاولت من خلال هذا الرد أن أثير مجموعة من التساؤلات حول ما بدا بديها في ذهن السيد إبراهيم مجاهد، ولأنه قال كلاما كثيرا وطرق أبواباً ونوافذ وللإشارة فربأ كم محترم ومطلقا الفكرة كذلك إيمسنا بحق الاختلاف لكن أحكام القيمة غير مقبولة ولن تفيد الحوار في شيء. وأخيرا ننصح أنفسنا جميعها بالمزيد من القراءة قصد التنوير ومحاربة الامية الثقافية التي هي داء العصر وأقول قولِي هذا واستغفر الله.

<p>عبد الرحيم العمراني باحث من المغرب</p>

ما الاهداف الحقيقية من وراء الاستثمارات الاجنبية؟

مع مطلع السنة القادمة سينطلق المستثمر الإيطالي بمدينة اصيلية بشمال المغرب في مشروع «مارينا اصيلية» الذي سيضم عدة مرافق من بينها فندق فئة 5 نجوم وناد لليخوت ومسرح وسيشغل هذا المشروع اعدادا كبيرة من العمال سواء في فترة الانشاء او عند اتمامه، لكن الحقيقة التي يجب ان يعترف بها هذا المستثمر هو ان هدفه الأول من وراء الاستثمار في بلدنا هو استغلال اليد العاملة الرخيصة التي سيجني من رأتها مداخل هائلة لانه في بلده لا تتوفر له هذه الفرصة حيث العامل هناك تحميه قوانينه، وتحرض كل الحرص على عدم اهدار كرامته وعرقه عكس قوانيننا التي تقدم العامل الغربي كبش فداء من أجل استقطاب العملة الصعبة.

<p>محسن الصمدي المغرب</p>
<p>ما هو رأيك؟</p>
<p>«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسالتك للمحرر على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K ورسائلك الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا ،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.</p>

■ على ضفاف نهر الغرات وأقل من 24 ساعة على خطاب بوش الصغير يوم 6 تشرين الثاني (نوفمبر) الذي لم يجف مداده قال أن سِيرسل لنا الديمقراطية بواسطة جهاز التحكم عن بعد وهي هديتنا بمناسبة الأعياد القادمة فأرسل الى منقطة آمنة صادف أن كان من مواليدها صدام حسين حليفا سابقا للبلغل العنيد وامسفليد.
قتابل ربك وحده يعلم كم رحلا تزن ولكن العرب تعودوا على تلقي النيران من كل صوب وحذب ولازوالوا صامدين، مؤشر خير وأحد أسباب الفشل الذريع الذي مني به دبليو في جر رؤساء القبائل العربية إلى الفوضى العراقية بالزح بشيانبا كخشبية نجاة ليكون تمسك غريق بغريق علي وعلي أعدائي لذلك بوش أصبح يتحدث إلينا مباشرة من فوق رؤوس رؤساء القبائل العربية ويدعو إلى تعايش الديمقراطية(التي لايمكن أن تكون على النمط الأمريكي) والقيم الإسلامية، شكرا يا دبليو على هذا الإحترام الخبيث وماذا يخفي وراء الأكمة هل سئلدغ مرة أخرى من نفس الجحر البوشاروني بين مدريد وحرب الخليج الثانية وأوسلو وحرب الخليج الثالثة هل فضت القضية الفلسطينية بل فتحت جبهات ما أنزل الله بها من سلطان عوض حل مشاكل عالقة والأن بعد انتهاء دور بعض رؤساء القبائل العربية ضمن عتاد الحرب ضد الأتحاد الإفريقيتي بوش الصغير لم يحل النوم جفنيه من حرقته علينا بتعلة ينبغي على شعوب المنطقة قيادة نفسها وفي أي حال سنجد التركة وكم ستدوم عملية الإصلاح ومن أين قطع الغيار ومتى سننطلق بها وماذا سيحدث في

منبر القدس

الديمقراطية بجهاز التحكم عن بعد

دوليات ترأسها حكومات كزاتية او حكومة فيشي فهذه العربية السعودية أمنها الداخلي والخارجي بأيدي الأمريكيان رجعوا خصرهم فقط والصورة المغطة بالقيش اهزتت فجاعة بوش الصغير انسحبت بخيت لتبين للذين طلوبا مغادرتها العواقب الوخيمة لطلبهم نعم آخرة العرب بوش الصغير يلعب بالنار يلعب معنا أيضا لعبة خطيرة لعبة استباقية لنشر الفوضى على غرار العجزوز ريفغان الذي قال في حزيران (يونيو) 82 عندما تقدم الصهاينة نحو بيروت نقطة تحول في التاريخ قد حلت والذي شاهدناه في الرياض نحن كراي عام نوكد أنها مؤامرة بوشارونية ليست من فلسطين المحتلة ولكن رسائل التنديد من كل رؤساء العالم أيقظتنا أن العرب بين بعضهم يكيلون بكمايالن.
نعم آخرة العرب تثور الأسئلة في أدمغتنا.
1) ما معنى تزامن العمل الذي يدخل تحت بند تغيير النظام السعودي بالقوة مع خطاب بوش الصغير.
2) لماذا الغضب العربي ضد الإدارة الأمريكية يستوجب مروره عبر الأنظمة العربية.
3) لماذا عملية التشرين وقعت على نجد والحجاز أو ما يسمي السعودية.
أولا نحن لاحظنا كراي عام أن دبليو أعلن بصفة غير مباشرة ونزعة تدخلية قصىو عن موقف غير ودي بالنسبة لحليف تبين أنه كان ضمن عتاد محاربة الشيوعية انتهت خدماته، بوش قريب من موقع مصالحه وبالتالي اتفتت الحاجة آل سعود، يريد

حنان عشراوي، وجائزة سيدني للسلام

عام من الزمن، لكي تتسلم الجائزة التي يطقون عليها في استراليا «جائزة سيدني للسلام» لعام 2003. ومعروف أن هذه الجائزة كانت في السابق من نصيب الكاردينال الجنوب أفريقي دزموند توتو (1999) الحائز أيضا على جائزة نوبل للسلام من أوسلو، والذي يعتبر من أكبر المؤيدين لشعب فلسطين وفضيته العابدلة.

كما نالها أيضا رئيس تيمور الشرقية كزاتانا جوسماو (2000)، وقبل عشراوي منحت أيضا لسير وليم دين من استراليا (2001)، وكما جرت العادة كانت الجوائز تسلم كما كل مرة في حفل تكريم بالقاعة الكبرى لجامعة سيدني.
لكن هذا كان أيام زمان ويوم كان الفائزون بالجائزة من غير العرب وبالتحديد ليسوا من فلسطين،الآن والجائزة بالجائزة شخصية سياسية فلسطينية معروفة مثل حنان عشراوي، فالقاعة الكبرى صغرت واصبحت ممنوعة ومحظورة على عشراوي ومن معها من الاستراليين والمهاجرين.
المثير فعلا في حملة التحريض ضد عشراوي دخول رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد، الصديق الوفي لشارون وليوش وحليفهما في كل ائتداءاتهما على الفلسطينيين والعرب، وقد أنضم هوارد لحملة التحريض على عشراوي شامرا بذلك نصهته.

ولبغت الواقعة برئيس وزراء استراليا ان يدعي بأن هناك من هو حق من عشراوي بهذه الجائزة، مشيرا إلى السيد محمود عباس أبو مازن، على سبيل المثال.

أما حنان عشراوي فقد قالت من جهتها أنها فوجئت بحجم ومدى التحريض الذي تعرضت له في

استراليا، فقد أظهر الصهاينة أو المتصهيون من الاستراليين أنهم صهاينة أكثر من الصهيوينيين الذين تعرفهم عشراوي جيدا من خلال عملها في القدس حاليا، ومكانتها في المفاوضات والسلطة الفلسطينية سابقا، وفي المجلس التشريعي الفلسطيني.

هؤالء أرادوا أن يكونوا، ككاتوليكيون أكثر من البابا، كما يقول مثلنا الشعبي العربي، لذا أظهروا من التحريض والكراهية والعنصرية والعداء لفلسطين وللعرب والسيدة عشراوي شخصيا، ما جعلها تؤكد على أن هذه الحملة لن تجعلها تخفف من حدة موقفها ضد الاحتلال الإسرائيلي وأبوابه، كما قالت كذلك: «لقد فوجئت بقوة الكراهية التي لم أشعر بها حتى خلال محادثاتي مع اسراييليين،لأنهم يعرفون الوضع اكشر ولا يتجراون على استخدام اللهجة التي استخدمت ضدني هنا ... كلما كان الناس بعيدين عن الصراخ كلما سمحوا لانفسهم بالتدخل وتزييف الواقع».

حادثة العداء العنصري والتحريض الكريه الممول صهيوونيا والسموم بالعنصرية المعادية للعرب وللفلسطينية، ليست الاولى ولن تكون الأخيرة لأن التعبئة الصهيونية للمتصهينيين في العالم ، وبالذات المطايا المسيحية الجاعلة التي تؤمن بالعهد القديم وبأن فلسطين هي اسرائيل كما صورتها الدعاية الصهيونية، هؤالء، وفي النهاية ،ما يبحك جلدك غير ظفرك، وكل جائزة وشعبنا وخير وقضيتنا بخير.

نضال حمد
اوسلو

السنة الخامسة عشرة- العدد 4507 السبت/الاحد 16/15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2003- 21/20 رمضان 1424 هـ



الوحدة العربية جنة يتناوب الحكام العرب على دفتها

■ بين مشرق العرب ومغربه تقوم اثنتان وعشرون دولة على مساحة مترامية الأطراف.. ممالك.. جمهوريات إمارات سلطنتا على اختلاف كبير او تقارب قليل في انظمتها ودساتيرها وهي على الرغم من غنى بعضها بالثروات النفطية فإن ما يربطها جميعاً إلى جانب اللغة والدين ،خلفت اقتصادي خطير انعكس سلباً على واقعها الاجتماعي، فالقبلية والعائلية المذهبية مازالت تتحكم بالفعل وردود الفعل سياسياً واقتصادياً وأمنياً ما جعل هذه البلاد عاجزة عن اللحاق بالتطورات على أشكالها وأنواعها وخصوصاً على الصعيد العلمي والتقني التي شهدتها الدول الغربية والأسوية في العقدين الأخيرين وحيث العالم مشدود عن رضى وقناعة حبتاً وبقوة الأمر الواقع في أحيان أخرى إلى نظام العولة الجديد بما يتضمن من شروط أتية وتحديات مستقبلية يتأكد يوماً بعد يوم وبفعل الإنجازات المدهشة المتسارعة أن الأمة العربية تتفقر إلى الكثير منها وفي مقدمتها الوحدة العربية التي بدأت حلاًماً وانطلقت شعارات وانتهت في الظروف الراهنة جشة يتناوب الحكام العرب على دفتها وفق مراسم احتفالية جنازتها تخلف من نظام لأخر.

محمد بن علي رمضان
تونس

حكامنا عاونوا العدو

يا جماعة الخير يا جماعه حكامنا قد سببوا لنا المهانه أقول قولي هذا في امانه دماؤنا وعرضنا وأرضنا مباحه عدونا يضرب بنا في كل ساحه هذا الوطن يشكو الفساد والمجاعه حكامنا قد عاونوا العدو على اجتياحه لم يدعوا عنه ترك بلا حمايه قالوا الجهاد ارهاب بالأصالة والانفماس وسط العدو جهاله بل انتحار يخلد في عذابه قد قالها المغتي في خطابه مفتي الديار لصاحب الجلاله وشلته من اصحاب الفخامه لكننا نحن الشعوب ذوي الاصاله وفهمنا لدينتنا ان الجهاد سنامه والموت في سبيل الله شهاده وكل ما يرضي الإله عباده تأسدوا علينا في قسوة وفي شراسه وشددوا علينا بالتصنت والحراسه ويا ويل ويله من تكلم بالسياسه في صحوته، في خلوته او في منامه والعم سام وامره مطاعه حكامنا كل خائف على مقامه

يحیی الشعبی
برمنغهام – بریطانيا

سعيد الزغوطي*

■ في محاولة منها لفك لغز العزلة الذي لازال يلازمها لحد الساعة، ورغبة منها في تحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى شرحة الشباب في الوطن العربي والإسلامي، اهتدت أمريكا مؤخرًا إلى المزيد من الاستثمار في مجال الإعلام والتواصل «علما» فربح بالإعلام ما فقدته بسياسة الحروب البراقة التي كانت الأراضي العربية والإسلامية مسرحا لها طوال العقد الذي نعيشه والتي انقلبت وبلا عليها وعلى مسعفتها في المنطقة، رغم شعارات التحرير والبرقة التي واكبتها واستعملت نريعة لغزو كل من أفغانستان وتقرانيا في أشكاف كل العواصم العربية، الذي عرف انطلاقته الغفلية صيف السنة الماضية مرورًا بمجلة الشباب الشهيرة «هاي» (تحية) الموجودة تقريبا في أشكاف جل العواصم العربية، قررت الولايات المتحدة الأمريكية هذه المرة اقتحام المجال التلفزيوني من بابِه الواسع بإلقائها على بعد بضعة أشهر من الآن وتحديدًا في بداية رأس السنة الميلادية المقبلة لأول قناة أمريكية ناطقة باللغة العربية من غير المستبعد أن تكون «فكرتها» قد جاءت نتيجة «الحياة الإعلامية» التي تكبدتها مع بعض القنوات المحلية التي نازلتها باقتدار في «مواقع الحدث» وخالست معها حربًا إعلامية شرسة لم تقو فيه قناتها CNNعلى الوفاء بالتزاماتها أمام «صورة» الولايات المتحدة الأمريكية التي انحدرت إلى

مستويات مفرجة جعلتها تسرع مهزولة لإعداد مشروع إعلامي «هجومي» متكامل يتناوب على تنزيله ما هو مكتوب مع ما هو سعي بصري. كتسبب قاعدة مكاويل الذهبية والقائلة بأن قرية العالم الصغيرة في ظل العولة تفتح قلبها لمن يملك قدرة التحكم في الوسيلة الإعلامية واهنية كبرى في الوقت الحسالي والمرء يتابع «الهزولة» الإعلامية أمريكا، الذي لم يحالفه الحظ في المنطقة العربية ولم أجل كسب «هان» ثقة رجل الشارع العربي المقتدة، ففي استفادة واضحة من تجربتها مع راديو «صوت أمريكا» الذي لم يحالفه الحظ في المنطقة العربية ولم يلق «ذاك» النجاح الذي كان منظرًا منه مقارنة على الأقل براديو لندن لـ BBCأو راديو مونتني كارلو الفرنسي لكون «صوته» ارتبط في ذهنية الإنسان العربي بمعاكسته لأقدس قضية عند العرب والمسلمين، فلسطين، وبالنظر لكونه كان قد تأسس في سياق مغاير، سياق حصد أصوات «خنية» العالم العربي لوضعه إلى جانبه في معرخته ضد المعسكر الشرقي، مع راديو «سوا» يبدو الأمر مختلفًا جدًا فالهراء أصبح هذه المرة منصبا على فئة الشباب العريضة في الوطن العربي والذين ثقل أعمارهم عن 25 سنة، لقد ترك «هذا الراديو» أمر «النخبة»

المصلح الديمقراطي الأكبر!

استبدادية حتى ظهر واشتد هذا العداء العربي (الشعبي) لها، إننا في انتظار «الجواب» الذي لن يأتي، وإن أتى فسياتي في محتواه «عذرا أقتح من ذنب»، فرباسي قد تبرر هذا التناقض في منطق الديمقراطية الأمريكية»، قائلًا: «المصلح هي السبب»

فإذا كان هذا هو التحرير فهل نستخلص أن الولايات المتحدة في عهد إدارة الرئيس بوش قد آقرت، أخيرا، أن تُخضع مصالحها للسلطان فيها ومبادئها الديمقراطية، مقيمة، بالتالي، المدينة الفاضلة؟! هل نستخلص أن الولايات المتحدة قد عزت الديمقراطية، واحتلت العراق، لأن «إله الديمقراطية، الذي تعبد قد أمرها بأن تسبع نعمة الديمقراطية على شعب هذا البلد، الذي عانى عهودا من «الحرمان» وال«كبح»، وفق تشخيص «طبيب الديمقراطية» بوش؟!

إن المصلحة في الهيمنة الإمبريالية هي لا القيم والمبادئ الديمقراطية التي دفعت بالولايات المتحدة، قبل عهد إدارة الرئيس بوش، إلى «عدم أنظمة حكم عربية استبدادية»، وتدفع بها، في عهد هذه الإدارة، إلى أن تُلبيس لـبوس «المصلح الديمقراطي» بدمع أنظمة حكم عربية استبدادية، متحولا، بالتالي، على هذه القيم والمبادئ، التي هي كل لا يتجزأ، فليس من الديمقراطية التي «أن تحارب الاستبداد داخله وأن تدعمه في خارجك».

قبل أن نُصَدِّق راييس ورئيسها، وحتى نصدقها، ينبغي لهما أن يشرحا ويوضحا لنا، وللعالم أجمع، الأسباب التي حملت الولايات المتحدة (قبل عهد إدارة الرئيس بوش) على دعم أنظمة حكم عربية

ومشاكلها للجامعات الأمريكية والبريطانية تتكفل بها وتُفعل فيها ما تشاء، في تقاسم «رائع» للدوار آزاد «سوا» أن يقتصر دوره على الشباب والشباب «المرح» فقط لأن هذا الأخير وحسبه يمتلك كل المواصفات لكي يدخل في «شرك» السياسة الإعلامية الأمريكية، لم تنضج لديه الرؤية بعد، متأثر بطبعه بأسلوب الحياة الغربية، ولا يكن لأمرِكا نفس العداء عقارة مع الجيل السابق، كلها معطيات دفعت براديو سوا لكي يجعل من نفسه راديو الشباب بامتياز؛ لقد فضل تنظيم برامجه اليومية على الشكل الذي لا يتناول فيه من الأخبار إلا «ما قل وأقار» وترك مساحة كبرى للاهتمام أكثر بتربية «أناق» شبابنا وتنمية مشاعر.

«إنه لا يحب أن يُثقل كاهل أبنائنا بالكلام الثقيل، بعض المواد الخفيفة قد تفي بالغرض، هكذا تحدث أحد المتحبين عن كتب السياسة الإعلامية في الوطن العربي وهو وصف منهجية تعامل الإعلام الأمريكي «الجديد» مع من يسيميه ببرجالات المستقبل في الوطن العربي، بالنسبة إليه دائما ليس هناك أي اختلاف في المضمون بين «سوا» و«صوت أمريكا» الفرق يكمن فقط في منهجية المخاطبة والتواصل، هناك من اختار «المباشرة» في الحديث في الوقت الذي غلف فيه

البعض الآخر نفس «المباشرة» بكوام من الموسيقى الخفيفة، مجلة «هاي» الشهيرة الأمريكية سايرت هي الأخرى وعلى ما يبدو نفس الإيقاع أو لنقل أن خطها التحريري سار في اتجاه تكميلها لما يبشر به راديو سوا، لقد أعدت المجلة وباللغة العربية خصيصا لتكون منبرا للشريحة شباب 18- 35 سنة، إنها ولن فاتته فرصة تصفحها لا تحب أن تتحدث عن السياسة كثيرا، لقد وضعت وعلى سبيل المثال فقط بعض القضايا الدولية الساخنة كالغزو الأمريكي للعراق أو سياسة الإرهاب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل جانيا للتركز في مواضيعها الإعلامية على ما سبق وأن سطرته لخطها التحريري منذ أول وهلة، تربية فتكولوجيا وانتهاء بالموسيقى، بينهما متفرقات ممتعة أعدت بإحكام من طرف مكتب دراسات مختص بشؤون وقضايا الشباب، تسعى «هاي» لكي تخلق عالم الشباب من بابِه الواسع، تحب أن تربط علاقات صداقة وتعارف بينه من نوعا مع من ترى فيهم نخبة وزعماء الوطن العربي مستقبلا، إنها وببساطة تقوم بهمام استثنائية لتسليق الخمام في الوطن العربي وتهيب نفسها أرضية العمل الضرورية لأية تغيرات مرتقبة في المنطقة، باختصار ترأهن لكي يكون «مختبرها» الإعلامي وسيلة لتصنيع كائنات

ويعتقد بوش أن طريقا كهذه يمكن ويجب أن تُتغرى الشعوب العربية بقبول دعوته إلى «الإصلاح الديمقراطي» في العالم العربي، فالولايات المتحدة تغزو وتحلل كل دولة عربية ذات نظام حكم استبدادي، ثم تقيم «قوة الاحتلال» لمجلس حكم في هذه الدولة من طم المجلس العراقي، لتعمل معه على إحلال الديمقراطية؛

«إنه لا يحب أن يُثقل كاهل أبنائنا بالكلام الثقيل، بعض المواد الخفيفة قد تفي بالغرض، هكذا تحدث أحد المتحبين عن كتب السياسة الإعلامية في الوطن العربي وهو وصف منهجية تعامل الإعلام الأمريكي «الجديد» مع من يسيميه ببرجالات المستقبل في الوطن العربي، بالنسبة إليه دائما ليس هناك أي اختلاف في المضمون بين «سوا» و«صوت أمريكا» الفرق يكمن فقط في منهجية المخاطبة والتواصل، هناك من اختار «المباشرة» في الحديث في الوقت الذي غلف فيه

وإرباس تعرف، ورئيسها أيضا، أن العرب، جميعا، يفهمون وجود الولايات المتحدة في العراق على أنه «احتلال اجنبي»، يعود بالنفع والفائدة، أيضا، على عهدهم القومي الأول وهو إسرائيل، كما ينظرون إلى استمرار هذا الوجود على أنه استبقاء لسبب جديد لاستمرار و«شهادي العداء العربي للولايات المتحدة».

إننا نقر بحقيقة أن دعم الولايات المتحدة لأنظمة حكم عربية استبدادية قد عاد عليها بمزيد من العداء الشعبي العربي، ولكن ينبغي لإدارة الرئيس بوش أن تُقر بحقيقة لا تقل أهمية وهي أن الشعوب العربية لا تفرح عليها أن تقاضل بين «نظام حكم استبدادي معار لإسرائيل» و«نظام حكم ديمقراطي لبري إيهادتها ومصالحها ويسألها، لفصلت الأول على الثاني، الذي ياتي حكم عربي استبدادي كان يكتفي أن يظهر ويؤكد عداء لدولة اليهودية حتى يشدائد إلى شعبه الميل إلى مهادنته ومصالحته وسدائه، لأن للشعوب العربية مصلحة عظمي في «بدء» و«تسريع» و«توسيع» الإصلاحات الديمقراطية، ولكن ينبغي لإدارة الرئيس بوش أن تعرف أن هذه المصلحة تضرب جذورها عميقا في الرغبة العربية (الشعبية) في تطوير وتعزيز العداء لإسرائيل، قولا وفعلا، فليس للديمقراطية من معنى لدى هذه الشعوب إن هي فشلت في أن تكون أداة ناجحة من الصراع العربي، القومي والتاريخي، مع هذا العداء، الذي يكتفي أن تدعمه الولايات المتحدة التي تتحول إلى قوة معادية للشعوب العربية، الرئيس بوش، في خطابه، أوضح للشعوب العربية وحده «الطريق» المؤدية إلى «الإصلاح الديمقراطي»؛ إن قال: «إن ليس الحكم الاستبدادي والإرارة الأمريكية (قوة الاحتلال) يعملان في العراق على إحلال الديمقراطية»..

بجينات عربية لكنها تحمل عقولا محملة بمواصفات أمريكية..».

علينا انتظار القناة الأمريكية الناطقة بالعربية البرمجة ضمن ميزانية 2004 لكي تكتمل صورة الإعلام الأمريكي الموجه صوب المواطن العربي، فلقد تضررت صورة الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة الغياب التام عن منطقة عارة ما اعتبرت ليست ذات قيمة كبرى في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية. وما دام الإرهاب قد ليس قبيصا عربيا مسلما فقد حتم هذا الأخير على دولة «العم سام» أن تحضر بنفسها إلى الميدان للدفاع عن صورتها من سوء التوظيف الذي يحسبها قد مارسته بعض المنابر الإعلامية، وفق المعلومات التي تسربت إلى صحيفة الشرق الأوسط فالقناة الأمريكية لن تتفصح صورة الجزيرة بقدر ما تستجمل من الفوكس نيوز نسختها المفضلة، قناة تدور جل فقراتها حول الخبر دون أن تشعرك بذلك، يخفي الخبر تارة ليفسح المجال لكل أشكال الترفيه البداية والموسيقى، مهمة القناة وكما يراها الكثيرون لن تكون سهلة، علينا أن نتوقع معارك ضارية للظفر بقلب المشاهد العربي، «فجزيرة» العرب تم تسبيجها بحزام إعلامي كبير اسمه الجزيرة توالدت مع الزمن فانتجت العربية، أوطبي والمار، إضافة إلى ذلك

يلف عنق القناة الأمريكية عائق كبير اسمه «الرمز الأمريكي» هذا الأخير ولوحده من المحتل جدا أن يلعب في غير صالحها لأن المواطن العربي ومن عادته أنه لا يعرف التمييز بين السياسة الأمريكية والإعلام الأمريكي، إنه يضع الكل في سلة واحدة، هناك من جهة أخرى «وللمثقالين فقط» من سيجاول قراءة التواجد الإعلامي الأمريكي كما لو أنه «قال خير» فكما سقط المارد السوفياتي نتيجة التضخم الذي عرفته ثقباته في الإعلام والاتصال والتي تدفع بطبعها نحو الديمقراطية هذه الأخيرة وعلى ما يبدو لم يقو جسمه على تحمل جرعاتها فكانت ضمن أسباب تصدعه.. يمكن أن يكون الإعلام الأمريكي الموجه صوب العرب هو الآخر «وسيلة العرب» لتعديل السياسة الأمريكية في منطقة تعترف الإدارة الأمريكية هي نفسها أنها طالما قد أنفلتت، بفعل عامل الاحتكاك قد تضع المرأة العربي على أقدامها، إعلام أمريكا أمام وجهها الذي قد تكشف فيه تعاجيد إسرائيلية خفيفة وستكون مضطرة للتخلص منها إن زادت النظر بقلب ذلك الفارس العربي الذي يبدو أنها راхنت بالكتير من أجل كسب وده في الأيام الأخيرة.

✻ كاتب من المغرب

تقرّ بحقيقة أن أنظمة الحكم التي تقوم على الدين لا تقود شعوبها إلا إلى طريق مسدودة، لكنّه لم يوضّح لها كيف نجحت إسرائيل في الشدّون عن هذه القاعدة، فهذه الدولة التي تستمد شرعية قيامها وجودها من وهم وعديها خالص هو فتر «شعب الله المختار» الذي عبثت بالارض، ثم جاء بلفور ليعدده بوطن قومي في هذه الأرض، هي الديمقراطية، بعينها، لو كان لكل جماعة بشرية مختلفة في العرق والقومية والدين محتالمة في الدين فحسب حقًا في أن تكون لها دولة قومية لكان حربا بالربايس بوش أن يدعو إلى قيام «دولة مسيحية».. ولتوجّب عليه أن يقلل قيام «دولة إسلامية».

إن الرّيا عبينه أنّ يدعو الرئيس بوش إلى نبذ «الثقوقراطية» في العالين العربي والإسلامي بينما أقرّ علانية بحق إسرائيل في أن تظل وتكون «دولة يهودية».

والرّيا بعينه، أيضًا، أنّ يدعو الرئيس بوش إلى نشر الديمقراطية في العالم العربي وهو يعلم علم اليقين أنّ إقامة أنظمة حكم عربية، فيها من الديمقراطية ما يمثّل كما ونوعا الديمقراطية في البلدان الغربية، «الإسقاط» هي أفضى سلاح يمكن أن تستخدمه الشعوب العربية في صراعها مع القوّة الإمبريالية العظمى في العالم ومع إسرائيل، فديمقراطية من هذا النقط لن تجد لها سندا في المصالح العظمى للولايات المتحدة في العالم العربي.

«خطاب الديمقراطية» الذي ألقاه الرئيس بوش ليس له سوى معنى واحد هو أنّ الولايات المتحدة عازمة، الآن، على أن تقيم على أنقاض «أنظمة الحكم العربية الاستبدادية» أنظمة حكم تسمح لها لإسرائيل بغرض توسيع هيمنتها المشتركة على العالم العربي.

إنّه خطاب إمبريالي استبدادي لا يمتد إلى الديمقراطية بصله!

✻ كاتب ومحلل سياسي فلسطيني - الأردن

واهتزت آستار الكعبة ودمعت

ممدوح اسماعيل*

■ إيام هذه واي شهر واية سنة تلك انها ايام شهر رمضان المبارك في سنة 1424 هـ و زوار بيت الله الحرام يتوافدون من كل فج عميق لداء العمرة في شهر رمضان الطيبة المشرفة زاما اله عزا وتشريفا في ابهي حلة واطيب عطر يستنشق زوار البيت في امان وسلام وفجأة تكفهر الوجود وتمصص الشفاه وتقطب الجبأة فالامر جد خطير في مكة المقدسة دماء مسلمة تسال على أرضها الطاهرة ويسمع دوي انفجارات الرياض فترفع الأفتك إلى الله تسأله السلامة والامن للمسلمين ومشاهد الخراب والقتلى من الكبار وخاصة الصغار تدعي القلوب ويزداد الانفعا لبتأثيرات الحوادث حتى يتحمل المسلمون ان استار الكعبة المشرفة اهتزت ودمعت فلا يجيب عنها ان حرمة دم المسلم أشد عنه الله من حرمة البيت الحرام ولكن الفتنة قائمة والعقول تائهة حائرة والاسن بدلا من ذكر الله فرضت الاحداث الواقعة حديثا ونكرا مختلفا وتعددت الراء وتباينت وظهرت الاجتهادات والتحليلات بان جعلوا مجمع الحيا مقبرة للممات، الرأي الاول يذهب بالصانع الاتهام إلى تنظيم القاعدة لاسلوب التنفيذ بالسيارات الفخحة ولكن هنا وقفة فالعلوم من القاعدة استهدفت الاجانب وخاصة الامريكان ومجمع الحيا خلا من ذلك فلماذا مجمع الحيا سؤال اجابته عند الفاعل وربما تدفن الاجابة معه في قبره او يرد بين لادن بشرط يوضح في الحقائق ولما لا ان كانت القاعدة هي الفاعل فعليا بالخطأ «الرأي الثاني» فهم شباب يابس من مظالم لا تجد المسلمين والتجمع، يعرض اصحاب الرأي بالقول انهم غالبا لم يستهدفوا المجتمع ولكن كما قيل كانت هناك طلقات نار شديدة قبل الانفجار ربما هي التي اوقفتهم ودفعتهم الى تلك العادة ولكن ذلك من كانوا يقصدون سؤال بلا جواب؟ الرأي الثالث يندف بقول انهم جماعة تكفيرية ولكن مع هذا الفرض فما هي علاقتهم بسكان مجمع الحيا حتى يذهبوا الى تكفيرهم وقتلهم بتلك الصورة العشوائية غير ان المعلوم ان الجماعات التكفيرية انزع الحيا فما هو الدافع لخروجهم من عزلتهم نحو سكان مجمع الحيا بذات؟ تسالو لا اجابة له.

الرأي الرابع وهو هام جدا ينبغي الالتفات اليه يذهب اصحابه بلاصباح نحو الولايات المتحدة الامريكية وما اعتنقه قبل يومين من توقعها حدوث اعمال عنف في الرياض وتحذيرها رعاياها بالحيطة والحذر ويزداد الامر غموضا عندما تعلن المصادر السعودية عدم ابلاب الامريكان لهم بمعضون تلك المعلومات ولكن الالم كيف حصلت المخابرات الامريكية على تلك المعلومات بهذه الدقة ولا يفوتنا ان تلفت الامريكية الى انه في مصر في ظل ارتفاع معدل العدف والصدام بين الدولة والجماعات الاسلامية وقعت عدة حوادث تفجير بعضها عند مساجد والشهرا في مقهى وادي النيل بميدان الغيزراء اهم وشهد مصر ولم يعلم بقا فعلها حتى الآن وهذا يرجع بنا إلى الوراة إلى حريق القاهرة في اوائل

بعد راديو سوا مجلة «هاي» الشهرية والمشروع المرتقب لقناة أمريكية ناطقة باللغة العربية؛ ماذا يريد الإعلام الأمريكي على وجه التحديد؟

^[1] في محاولة منها لفك لغز العزلة الذي لازال يلازمها لحد الساعة، ورغبة منها في تحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى شرحة الشباب في الوطن العربي والإسلامي، اهتدت أمريكا مؤخرًا إلى المزيد من الاستثمار في مجال الإعلام والتواصل «علما» فربح بالإعلام ما فقدته بسياسة الحروب البراقة التي كانت الأراضي العربية والإسلامية مسرحا لها طوال العقد الذي نعيشه والتي انقلبت وبلا عليها وعلى مسعفتها في المنطقة، رغم شعارات التحرير والبرقة التي واكبتها واستعملت نريعة لغزو كل من أفغانستان وتقرانيا في أشكاف كل العواصم العربية، الذي عرف انطلاقته الغفلية صيف السنة الماضية مرورًا بمجلة الشباب الشهيرة «هاي» (تحية) الموجودة تقريبا في أشكاف جل العواصم العربية، قررت الولايات المتحدة الأمريكية هذه المرة اقتحام المجال التلفزيوني من بابِه الواسع بإلقائها على بعد بضعة أشهر من الآن وتحديدًا في بداية رأس السنة

^[2] في محاولة منها لفك لغز العزلة الذي لازال يلازمها لحد الساعة، ورغبة منها في تحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى شرحة الشباب في الوطن العربي والإسلامي، اهتدت أمريكا مؤخرًا إلى المزيد من الاستثمار في مجال الإعلام والتواصل «علما» فربح بالإعلام ما فقدته بسياسة الحروب البراقة التي كانت الأراضي العربية والإسلامية مسرحا لها طوال العقد الذي نعيشه والتي انقلبت وبلا عليها وعلى مسعفتها في المنطقة، رغم شعارات التحرير والبرقة التي واكبتها واستعملت نريعة لغزو كل من أفغانستان وتقرانيا في أشكاف كل العواصم العربية، الذي عرف انطلاقته الغفلية صيف السنة الماضية مرورًا بمجلة الشباب الشهيرة «هاي» (تحية) الموجودة تقريبا في أشكاف جل العواصم العربية، قررت الولايات المتحدة الأمريكية هذه المرة اقتحام المجال التلفزيوني من بابِه الواسع بإلقائها على بعد بضعة أشهر من الآن وتحديدًا في بداية رأس السنة

رفضت الزواج منه ... فقتل اولادها

■ بكين - أف ب: رفضت عشيقته مزارع صيني الزواج منه فقرر الانتقام بقتل اولادها مستخدماً مادة سامة للجرذان، وحسبما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» الجمعة. وقام وبي انتحان (26 عاماً) من مقاطعة بينغ جيانغ الواقعة في اقليم هونان، في وسط الصين، بزيارة للولدين وهمسا صيني وبنت في مدرستهما الخمسين حاملا لهما الفشار المزوج بسم الجرذان، وفقا للوكالة. وقاسم الولدان الفشار مع زملائهم في الصف وعدهم 27 تلميذاً، الامر الذي ادى الى ظهور عوارض تسمم على الجميع، وتوفي الولدان اثناء نقلهما الى المستشفى في حين ما زال اربعة من التلاميذ في حال خطرة حتى، حسب المصدر.

بطاقة هوية لكل كلب

■ اثينا - رويترز: طلبت اليونان من جميع اصحاب الكلاب ارفاق بطاقات هوية بحسب اوتامتهم وحذرت كل من يتخلى عن كلبه من التعرض لغرامات باهظة وذلك في محاولة للحد من العدد المتزايد للكلاب الضالة قبل انطلاق دورة الالعاب الاولمبية عام 2004. وامهلت وزارة الزراعة اصحاب الكلاب في جميع انحاء البلاد ستة اشهر لدمغ كلابهم بشرائح الكترونية دقيقة تتضمن بيانات خاصة بالكلب وصاحبه.

ومن المقرر ان تبدأ دورة الالعاب الاولمبية في اب (اغسطس).

ناسا تشر صوراً لكوكب المشتري

■ واشنطن - أف ب: نشرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) صوراً استثنائية لكوكب المشتري التقطها المسبار الفضائي «كاسيني» عند مروره قرب اكبر كوكب في النظام الشمسي. وقالت كارولان بوركو التي ترأس فريق الاختصاصيين في التصوير في معهد بولدر للعلوم الفضائية ان فريقيا الذي يرصد التقاط أحدث الصور للمشتري (...) التي يمكن ان تظهر كل تعقيداته وتفصيله.

وتضم المجموعة التي نشنتها الوكالة 27 صورة التقطها من تسعة مواقع مختلفة المسبار «كاسيني» في 29 كانون الاول ديسمبر 2000 بينما كان يبعد عشرة آلاف كيلومتر عن المشتري.

ترجمة هاري بوتر للهندية

■ نيودلهي - رويترز: يأمل هاري بوتر في ان ينسج بعضاً من سحره حول الهند بعد ترجمة الرواية التي تصدرت قائمة أكثر الكتب مبيعا الى الهندية. وطرح النسخة الهندية من كتاب الصبي الساحر (هاري بوتر وحجر الفيلسوف) في الاسواق الجمعة ويأمل الناشر ان يكون له نفس التأثير السحري في الهند كما في سائر ارجاء العالم.

وحطمت سلسلة هاري بوتر التي اقتنيتها جيه، كيه، رونج الارقام القياسية للمبيعات. وباعت الاجزاء الاربعة الاولى 200 مليون نسخة في 55 لغة و 200 دولة بما فيها الهند.

اليابان تحظر استخدام العمود الفقري للماشية في منتجات غذائية

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول في وزارة الصحة الجمعة ان اليابان قررت حظر استخدام العمود الفقري للماشية في المنتجات الغذائية وحظر مبيعات اللحوم المتصلة بالعمود الفقري المستوردة من بلاد ظهرت فيها حالات لجنون البقر. وسيطبق القرار الجديد الذي اتخذته الوزارة على المنتجات المحلية حيث اوقفت اليابان بالفعل واردات اللحوم من الدول التي ظهر فيها جنون البقر واسمه العلمي اعتلال الدماغ الاسفنجي، ومن المرجح ان يبدأ تطبيق الحظر في شباط (فبراير) المقبل بعد الانتهاء من الخطوات التمهيدية. ويعتقد ان جنون البقر يرتكز في الانسجة العصبية وعلى وجه الخصوص في الحبل الشوكي للماشية. وقال المسؤول «ليس العمود الفقري بأكمله (خطيرا) ولكن من الصعب التخلص من الجزء الذي يعتبر خطرا». وفي وقت سابق من الشهر الحالي ظهرت حالة جديدة من جنون البقر وهي الحالة التاسعة للمرض الذي يؤدي الى تلف انسجة المخ منذ ظهوره لأول مرة في اليابان في ايلول (سبتمبر) 2001، وكانت الحالة المكتشفة الشهر الماضي ثاني حالة مؤكدة لجنون يقل عمره عن عامين لان لجنون البقر فترة حضانة طويلة.

يوما بعد يوم. كثير من المشاكل العصبية التي توقعناها لم تحدث ونحن نأمل ان يستمر في طريقهما نحو الشفاء». ويتوقع ان تبلغ التكاليف الطبية نحو مليوني دولار تستمول من مصادر خيرية اضافة الى تبرع عشرين في الفريق الطبي بخدماتهم مجاناً. وقال شابيرو بينما كان الصغيران يستعدان لمغادرة المستشفى «كانا يقولان لنا (وداعاً) وهذا يعني لنا الكثير».

ولد الصبيان في مدينة قوص تبعد 800 كيلومتر جنوبي مدينة القاهرة في الثاني من يونيو حزيران 2001.

ابراهيم والد الطفلين بواسطة مترجم فوري ان الجراحة الناجحة كانت «معجزة»، وقال «اود العودة بهما الى مصر وكل منهما يمشي على قدميه». وتجنب الصبيان اغلب الوقت مضاعفات ما بعد الجراحة مثل العدوى والجملحات الالتهابية في المخ وكلها قد تفضي الى الوفاة. وتبنت لكل منهما اريطة خاصة لحماية جمجمتهما وفي الايام القادمة سيقدم الاطباء في ميدكال سيتي دالاس بعض الاشارات عن كيف سيعالجون جمجمتهما المتضرتين.

وقال الدكتور كين شابيرو أحد جراحي الاعصاب المعالجين للطفلين «توقع انهما سيقويا

ابجهاها قبل الجراحة فقد تحسنت حالتها بشكل ملحوظ. لذا فان اشياء كثيرة كان يمكن أن تسوء لم يحدث لها ذلك». ومنذ شهر خضع الصبيان لجراحة استغرقت 34 ساعة استعد الاطباء لها لمدة عام. وفي العملية فصل فريق من خمسة من جراحي الاعصاب مادة المخ المشتركة بينهما اضافة الى النظام الدوري المشترك لهما الذي يذذي مخيهما بالدم. ويمكن للصغيران الان الجلوس منتصبين بينما يوزعان القبليات ويضربان على طيلة صغيرة ويصافحان الاطباء والمرضات. وقد بقيا في غرفتين منفصلتين لكنهما يجتمعان وقت اللعب. وفي مؤتمر صحافي مثير للعواطف قال محمد

دالاس - رويترز: استعد التوأمان المصريان اللذان كان ملتصقين عند قمة الرأس لمغادرة المستشفى الذي تم فيه فصلهما منذ شهر بعد ان وصف الاطباء حالتها بأنها يتماثلان للشفاء بشكل ملحوظ. وقال الدكتور جيمس توماس مدير الرعاية المركز بمرکز الاطفال الطبي في دالاس حيث فصل محمد وأحمد ابراهيم يوم 12 من تشرين الاول (اكتوبر) في مؤتمر صحافي ان الصغيرين سينقلان الى مركز ميديكال سيتي دالاس القريب حيث سيعمل الاطباء على علاج أجزاء لا يوجد بها عظم من جمجمتهما.

وقال توماس «بالقدر في الصباح الهائلة التي

رئيس وزراء كندا يقفز عبر الاسطح هرباً من حراسه

■ تورونتو - رويترز: ماذا يفعل الزعماء في غياب حراسهم، هذا ما أطلعنا عليه رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان...

فيعد ان ضاق كريتيان ذرعا بالحراسة المشددة من كل من الجانبين الكندي والاطالي قبيل قمة الدول الصناعية الكبرى التي اقيمت في شمال ايطاليا عام 2001 فقفز كريتيان وحفيده عبر اسطح المنازل ليغرا من هذا الطوق الأمني. وقال كريتيان ضاحكا بعد تذكره للأمر خلال برنامج في اذاعة سي.بي.سي «قال حفيدي لنهرب يا جدي فتمكنا من الهرب، كان الامر متغيرا للغاية، فقفزنا من سطح الى سطح».

قرصان كمبيوتر في كاليفورنيا اخترق موقع قناة الجزيرة

■ لوس أنجليس - رويترز: حكم على رجل من لوس أنجليس بدفع غرامة وبخدمة المجتمع جزاء اختراقه موقع قناة الجزيرة الفضائية القطرية على شبكة الانترنت أثناء الحرب التي قادتها أمريكا في العراق وتحويله الزائرين الى صفحة تعرض العلم الأمريكي وشعارا يقول «ع الحرية تصدح». وفي جلسة استماع قال هوارد واتز قاضي المحكمة الجزئية لمصم موقع الانترنت جون وليامز ريسنج «لا أعقد أنك شرير ... لكن هذه جريمة، لم تكن مجرد مزاح أطفال».

وحكم على ريسنج بقضاء ألف ساعة في خدمة المجتمع وتغريمه ألفي دولار. وتعهده ريسنج للقاضي انه لن يعود لفعل ذلك مرة أخرى.

مطالبة بمنع المشاهير من الدعاية للأغذية غير الصحية

■ لندن - رويترز: قالت دورية طبية رئيسية الجمعة انه يجب منع نجوم الرياضة وغيرهم من المشاهير من الإعلان عن الأغذية غير الصحية وانه يجب اصدار تشريعات تنظم صناعة الأغذية غير الصحية. ويبدأ يحرز خيرااء الصحة من ان البداية بين الاطفال تعد قبيلة موقوفة وان الارقام توضح ان عدد المراهقين البدناء ارتفع الى ثلاثة امثال في عقد واحد قالت دورية لانسيت الطبية ان النجوم يجب ان يتوقفوا عن الدعاية للأغذية غير الصحية. وقالت لانسيت في مقال «يجب حظر



النجمة الامريكية السمراء هالي بيرى الفائزة بالاسكار شاركت زميلاتها وزملاءها نجوم الفيلم الجديد «جوثيكا» الذي تقوم ببطولته حفل العرض الاول في لوس انجليس الجمعة (رويترز)

- زرق الزميل عادل قسطل مراسل «القدس العربي» بباريس وزوجته ليندا بولد اختار له من الاسماء نائل.
- الزميلة المغربية مليكة ملاك مسعدة ومقدمة برنامج «في الواجهة»، في القناة المغربية الثانية تتلقى التعازي بوفاة شقيقها سيدي محمد الذي وافته المنية بالرباط.
- ينظم عمر طاهر باسم جمعية «إسلام - غرب - تماس» تكامل، سهرة يوم 21 تشرين الثاني (نوفمبر) بباريس يدعو خلالها أطفال مسلمون أطفالا مسيحيين ويهودا لتقاسم طعام «ليلة القدر».
- وسيقام بهذه المناسبة حفل موسيقي يحييه العازف الدكتور كمال صباغ.
- مزيد من المعلومات، الاتصال بهذا الرقم: 0610303127
- استضافت المحلة الفضائية «المستقلة» الجمعة الشاعر العراقي هاشم شفيق، حيث تحدث عن تجربته الشعرية، مصحوبة بشهادت عنه للشاعرين فاضل العزاوي الذي كتب مقدمة اعماله الشعرية وعدنان المحسن الذي ترجم مؤخرا ابداعي.
- وسبق لريهام التي شاركت بعدة معارض ان فازت بجائزة اليونيسكو لاحسن ملصق وجائزة المتلقى المغربي لغن الكاريكاتير.

احوال الناس

يوم جيد للخروج من البيت.

مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

من الأفضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

ارحج في صحة اصداقك او زملاء هذا اليوم.

يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

من الأفضل ان لا تسافر هذا اليوم.

بعودة يا رمضان عزت القمحاوي

من أهم مميزات شهر رمضان أنه مجرد شهر، لا تكاد نغني له «رمضان جانا» إلا ونستعد لأغنية الوداع «والله لسه بدري يا شهر الصيام» وبين الأغنيتين لا يستطيع إلا أولو العزم تحمل كمية الخداع والكذب، التي صارت سمة اجتماعية مستقرة في هذا الشهر الكريم ابتداء من الصباح بالتوجه العصبي لأعمال لا ينجز فيها شيء، ثم الاستعداد لموائد الرحمن بقليلها الذي يبغني مرضاة الله وكثيرها الذي يستخدم في غسل الأموال وغسيل السمعة وشراء أصوات الناخبين الجوعى -رغم أن تزوير الانتخابات سهل وميسور- وليس انتهاء ببرامج التلفزيون التي صار الخداع فيها سمة مميزة من «الكاميرا الخفية» إلى المستحية في عديد من برامج يعد الإفطار التي تعد أبشع تطلق على البشر وانتهاك لخصوصياتهم ثم استجدائهم بعد ذلك، نذيع عشان نفرح الصائمين» بعد ذلك يبدأ غزو الممثلين في برامج يحاورون فيها بعضهم بعضا حول تغاهاث حيواتهم الدهشة وختما نعود لنرى نفس الوجوه في حشد مسف من مسلسلات القصور المعاصرة والتاريخية للغزاة وناهبي البورصة والهاربين بأموال البنوك وسارقي الكحل من عيون الصائمين جوعا لاورعا.

فضوها سيرة!

منذ مبادرة الشاعر عبد الرحمن الأبنودي بتقديم الملحمة الشعبية «السيرة الهلالية» في الإذاعة مع واحد من قدامى حفاظها المنشد جابر أبو حسين، بدأ الانتباه الثقافي للملحمة التي عاشت عشرات السنين تتطور عبر أداء واستجابات شفهية، ولم يتعد الأبنودي عن السيرة حتى اليوم، حيث يقدمها مع المنشد سيد الضو في ليال رمضانبة بأحد بيوت القاهرة الملوكية. ورغم أن التوفيق من شأنه أن يحفظ السيرة من الضياع ويوقف نموها في نفس الوقت فإن ما يصنع الأبنودي هو الأقرب إلى الشكل التلقائي في رواية السيرة، باللهجة وبحضور المنشد الصعيدي بيشرته التي لوحتها الشمس، حيث يبدو حضوره الجسدي جزءا من جسد السيرة.

مؤخرا انتبهت إلى فرسان بني هلال فرق مسرحية حديثة، بدأت في تقديم السيرة بصيغة مسرحية يجتهد فيها أعضاء الفرقة في إتقان لهجة النص الصعيدي، ومع ذلك لا يستطيع المتفرج أن يتغاضى عن الحس الكاريكاتوري عندما يرى شابا مدينيا يرتدي الجينز الاستريتش وهو ينشد هولة طعان «عقل» الذي ذهب إلى خليفة وحيدا لأخذ ثأر أخيه!

تسول

رمضان شهر تقيد فيه الشياطين وينطلق بدلا منها الشحاذون، لا تغلق بابك خلفك هربا من التسولات اللاتي يحملن أطفالا ويطاردن المارة إلى عتبات البيوت حتى تطل لك الحكومة الفقيرة من التلفزيون، الحكومة الغنية تحمل طفلا وتطلب بصوت مهتدج يقطع القلب صدقة من أجل مستشفى سرطان الأطفال. السرطان تجلبه الحكومة بالأغذية الفاسدة والتلوث الذي ترعاه بسوء التخطيط وسوء الإدارة والمستشفى يبنيه أولاد الحلال من الأهالي، ومع فإن هذا التسول لا يخلو من لفحة كريمة باعتباره المشاركة الوجدانية الوحيدة من الحكومة لإحدى فئات الشعب الكادحة. لكن الغلاء وصعوبة المعاييش خفض محصول التسول هذا العام إلى أدنى مستوى له.

سائق سيارة نقل ركاب كان يبحث عن «فكة» فسأل متسولة في إحدى إشارات المرور، أخذت ترفض مستعجبة طلبه، فكأن؟ هي هي ! هو فيه حد بيذفع حاجة، قال رمضان قال، والله شعبان كان بركبته!

الذي لا يحدث

بدأت الأربعم الماضي الدورة البرلمانية الجديدة لمجلس الشعب المصري وقد أعيد في جلسة رمضانية كلها صفاء انتخاب أحمد فتحي سرور رئيسا للمجلس حيث حصل على 413 صوتا هي كل أصوات الحاضرين في الجلسة. هذه هي السنة الخامسة عشرة لسرور الذي يتولى رئاسة المجلس منذ عام 1990 إثر اغتيال معمر آخر في المنصب هو رفعت المحجوب. الأثير هذا الذي يحدث في مصر - أو بالأحرى - الذي لا يحدث لإعجاب!؟

ألف خسارة

صباح الثلاثاء قبل إجماع نواب الشعب على تشييت رئيس مجلس الشعب بيوم واحد وقع حادث تصادم أتوبيسين على كورنيش النيل أسفر عن مصرع 13 وإصابة 56. بينما فقدت إيطاليا في يوم التشييت 18 من جنودها في العراق وهي أكبر خسارة إيطالية منذ الحرب العالمية الثانية، الخسارة المصرية على العكس تماما، فهي الأقل منذ حادث قطار الصعيد الذي تختمت فيه ثلاثة آلاف نفس في شباط (فبراير) 2002عشية عيد الأضحى. كما أنها ليست أسوأ الحوادث في الشهر الكريم الذي يتميز سنويا بمواجهه المرورية الناتجة عن العصبية والسرعة الجنونية أو إهمال الصيانة، والتي تتولى تحديد أعداد السكان لحكومة متدمرة من زيادة نسل الأهالي، وهذا يفسر إلحاح إناذات وقنوات تلفزيون الحكومة المتدمرة منذ منتصف الشهر بالأغنية الشهيرة: والله لسه بدري يا شهر الصيام!

اخبار جيدة نظير عمل في السابق.

ارحج في صحة اصداقك او زملاء هذا اليوم.

يوم جيد للخروج من البيت.

مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

ارحج في صحة اصداقك او زملاء هذا اليوم.

يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

من الأفضل المكوث في البيت هذا اليوم ما يمكن ذلك.

ارحج في صحة اصداقك او زملاء هذا اليوم.

يفضل القيام باعمال حول البيت كانت مهمة في السابق.

من الأفضل ان لا تسافر هذا اليوم.

مكافآت مالية محتملة هذا اليوم.

كلام النجوم

يوم جيد للمشاركة في نشاطات رياضية

يوم رائع لاولئك المشاركين في مفاوضات او مقابلات.

اولئك المشغولون في التعليم والفتون سوف يكون لهم مكافآت مالية.